



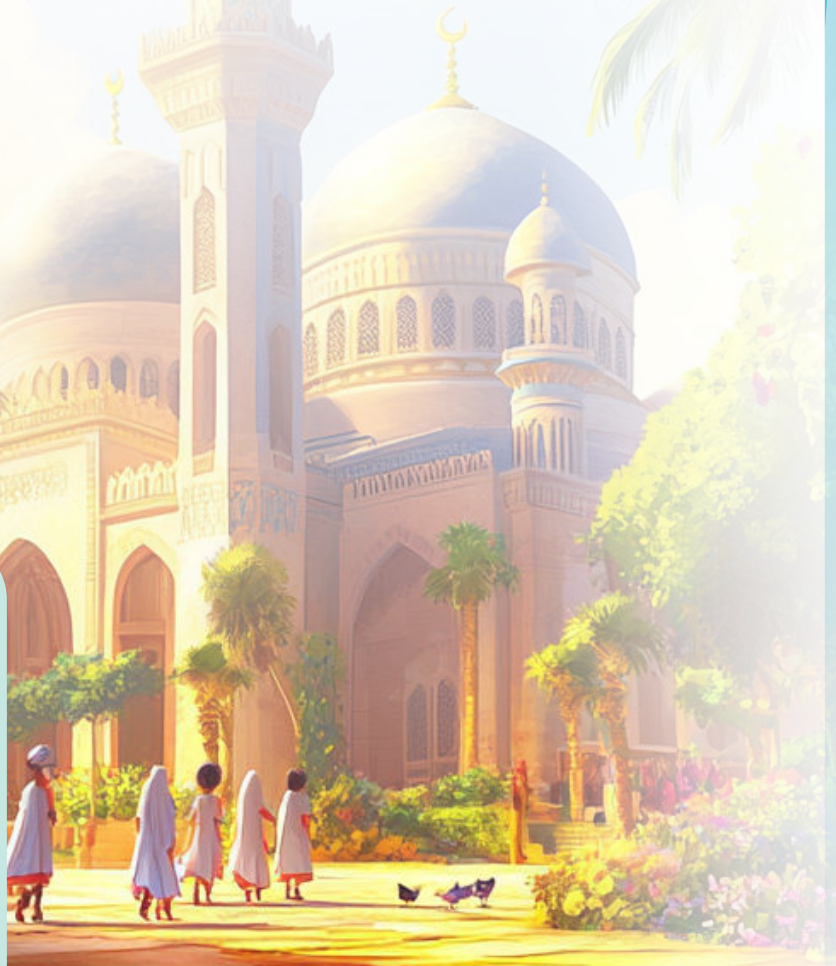
التربية الدينية الإسلامية

الصف الأول الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

الاسم:

الفصل:

المدرسة:





إعداد

د. إسماعيل عبد العاطي
د. جبريل أنور حميدة
د. محمود فؤاد
د. كمال عوض الله
د. سعيد عبد الحميد

تمت المراجعة بالأزهر الشريف

د. أحمد إبراهيم السيد البهنسي
وباحثو مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف

شارك في التأليف والتنفيذ

قطاع المحتوى
بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

إشراف عام

سلاح التلميذ



د. جبريل حميدة

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج



المُقَدِّمَةُ

يُسْعِدُنَا -أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا- أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ سِلْسِلَةَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي جَاءَتْ اسْتِجَابَةً لِلتَّطَوُّرَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ عَلَى الْأَصْعَدَةِ كَافَّةً.

لِذَا تَحَرَّضَ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِيمِ الْفَنِّي عَلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ؛ لِتُلَبِّيَةِ احْتِيَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَإِشْبَاعِ تَطَلُّعَاتِهِمْ، كَمَا تَسْعَى لِتَمَكِينِهِمْ مِنَ الْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ عَلَى الانْدِمَاجِ الْإِجَابِيِّ فِي الْمُجْتَمَعِ وَالتَّوَاصُلِ الْفَعَّالِ مَعَ الْآخَرِينَ فِي إِطَارٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاطُفِ وَالْإِلْتِمَازِ.

لَقَدْ حَرَّضْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوَى يُلْتَزَمُ بِالْوَسَاطَةِ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ مِنْ عَقِيدَةٍ وَعِبَادَاتٍ وَسِرٍّ وَشَخْصِيَّاتٍ وَقِيَمٍ وَأَخْلَاقٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى الْبُعْدِ الْقِيَمِيِّ كَنَتِجَةٍ لِلْمُمَارَسَاتِ الدِّينِيَّةِ؛ إِذْ لَا فَائِدَةَ لِلْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ إِذَا لَمْ تُتَرْجَمْ لِسُلُوكٍ يَتَّسِمُ بِالصَّلَاحِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَحُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّفْسِ وَالْآخَرِينَ، وَلَا يَكْتُمِلُ إِيمَانُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عِلَاقَتُهُ بِالْآخَرِينَ قَائِمَةً عَلَى الْوُدِّ وَالتَّسَامُحِ وَالْإِيثَارِ.

كَمَا حَرَّضْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوَى تَعْلِيمِيٍّ مُتَنَوِّعٍ وَمُبْتَكِرٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ فِي نَسِيجٍ وَاحِدٍ، مَعَ الْإِلْتِمَازِ بِأَحْدَثِ أُسَالِيبِ الْعَرْضِ الْجَذَابَةِ وَالْمُفْتَعَةِ لِلتَّلَامِيذِ. هَذِهِ الْأَسَالِيبُ تَسْتَدْعِي إِسْتِرَاطِيَجِيَّاتٍ تَقُومُ عَلَى فَاعِلِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ وَمُشَارَكَتِهِ الْبَنَاءَةِ؛ لِيَكُونَ مُفَكِّرًا وَمُكْتَشِفًا وَمُنَاقِشًا وَمُسْتَنْتَبًا وَنَاقِدًا وَمُبْدِعًا، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَقْرَانِهِ، وَمُشَارِكًا أَفْرَادَ أُسْرَتِهِ مَا تَعَلَّمَهُ؛ ضَمَانًا لِتَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

خَتَامًا، نَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِكُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ، مِنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَالْخُبْرَاءِ فِي مَجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُؤَجَّهِينَ، وَكُلِّ الْمَعْنِيِّينَ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَجُهِودُهُمُ الْمُبَارَكَةُ هِيَ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ (تَعَالَى) أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ عَوْنًا لِلْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ فِي رِحْلَتِهِمْ نَحْوَ الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلدِّينِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

المؤلفون

المحتويات

الوحدة الأولى: الإسلام دين الرحمة والسلام

- ١- العقيدة: من أسماء الله الحُسنى: (المُغِيثُ) ٦
- ٢- القرآن والتفسير: سورة التحريم (الآيات من ١-٥) تلاوة وحفظ وتفسير ٩
- من أحكام التجويد: علم التجويد وأهميته ١٢
- ٣- العبادات: صلاة الجنازة ١٦
- ٤- السير والشخصيات: - قصة الرسول ﷺ مع الوحي ٢٠
- قصة نبي الله يوسف ﷺ في قصر العزيز ٢٣
- ٥- القيم والأخلاق: الإسلام دين الرحمة والسلام ٢٧
- مراجعة على الوحدة الأولى ٣٢

الوحدة الثانية: الحفاظ على البيئة والنظافة

- ١- العقيدة: من أسماء الله الحُسنى (الكريم) ٣٤
- ٢- القرآن والتفسير: سورة التحريم (الآيات ٦-١٢) تلاوة وحفظ وتفسير ٣٩
- من أحكام التجويد: الحروف الحلقية ٤٣
- ٣- العبادات: رُخْص الإسلام في الطهارة ٤٥
- ٤- السير والشخصيات: - بيعتا العقبة الأولى والثانية ٥٠
- نبي الله أيوب ﷺ ٥٤
- ٥- القيم والأخلاق: منهج الإسلام في الحفاظ على البيئة ٥٧
- مراجعة على الوحدة الثانية ٦٢

الوحدة الثالثة: من الآداب الإسلامية

- ١- العقيدة: من أسماء الله الحُسنى (الحكيم) ٦٤
- ٢- القرآن والتفسير: سورة الطلاق (الآيات من ١-٧) تلاوة وحفظ وتفسير ٦٨
- من أحكام التجويد: مخارج الحروف من اللسان ٧٣
- ٣- العبادات: من أحكام الصلاة ٧٥
- ٤- السير والشخصيات: - منهج الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية ٧٨
- قصة أصحاب الكهف ٨٢
- ٥- القيم والأخلاق: من الآداب الإسلامية ٨٧
- مراجعة على الوحدة الثالثة ٩٣
- مراجعة عامة على الفصل الدراسي الأول ٩٤

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الإِسْلَامُ دِينُ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ

دروسُ الوَحْدَةِ

- العقيدة:

- من أسماءِ اللهِ الحسنى (المُعْثَى).

- القرآنُ والتفسيرُ:

- سورةُ التحريمِ (الآيات من ١ - ٥) تلاوةٌ وحفظٌ وتفسيرٌ.

- من أحكامِ التلاوة: علمُ التجويدِ وأهميته.

- العباداتُ:

- صلاةُ الجنازة.

- السُّرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

- قصةُ الرسولِ ﷺ مع الوحي.

- قصةُ نبيِّ الله يوسفَ ﷺ في قصرِ العزيز.

- القيمُ والأخلاقُ:

- الإسلامُ دينُ الرحمةِ والسلامِ.

أهدافُ الوَحْدَةِ:

في نهايةِ هذهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التلميذُ قادراً على أن:

- يتعرَّفَ اسمَ اللهِ (المُعْثَى)، ومعناه.

- يتعرَّفَ سببَ نزولِ الآياتِ (١ - ٥) من سورةِ التحريمِ.

- يفسِّرَ الكلماتِ والمفرداتِ الجديدة في الآياتِ.

- يتعرَّفَ كيفيةَ صلاةِ الجنازة.

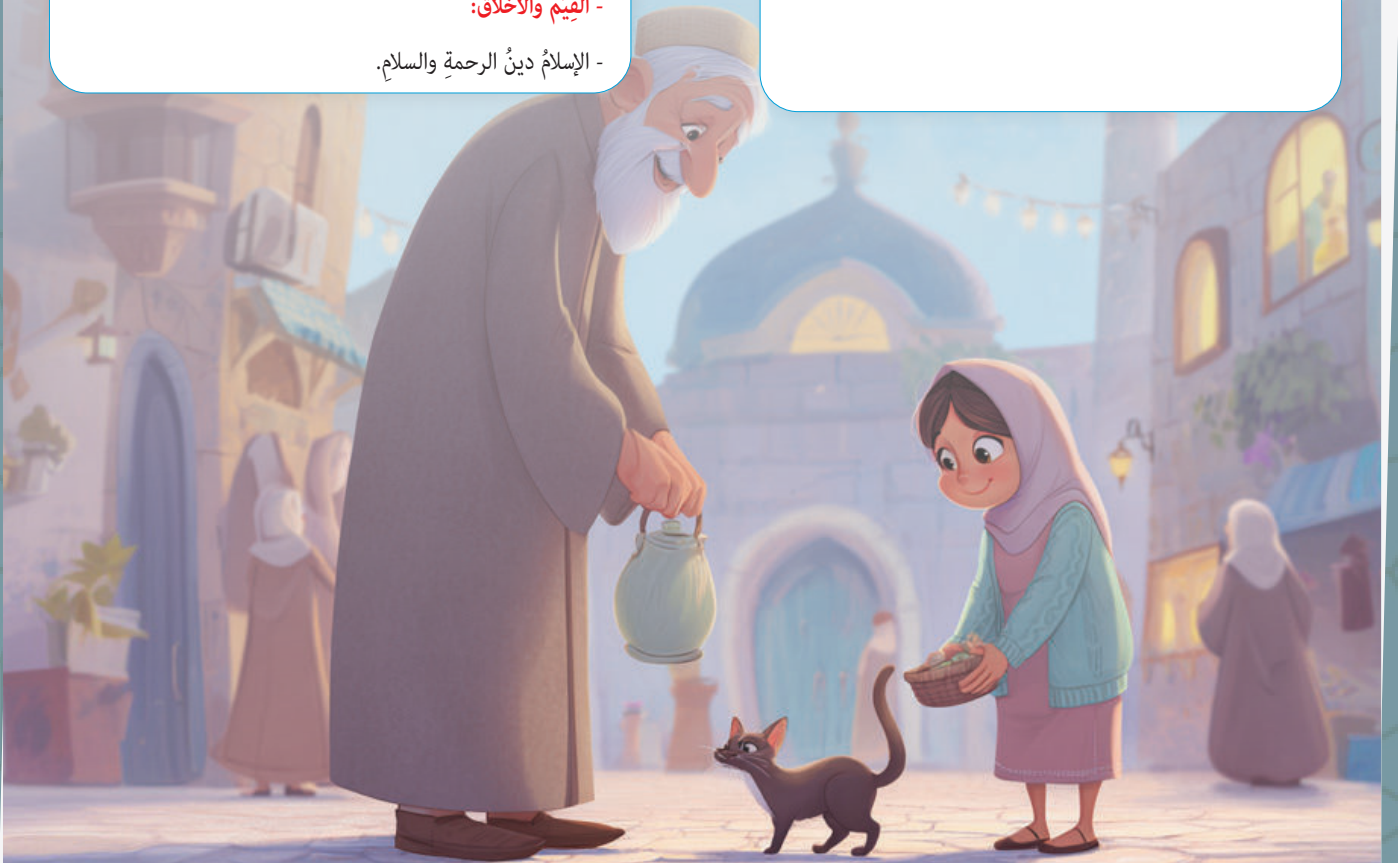
- يتعرَّفَ معنى الوحي وأنواعه.

- يوضِّحَ كيفيةَ نزولِ الوحي على النبيِّ ﷺ.

- يستنتجُ القيمَ التربويةَ والأخلاقيةَ من قصةِ سيدنا يوسفَ ﷺ.

- يوضِّحَ معنى الرحمةِ والسلامِ في الإسلامِ.

- يتعرَّفَ نماذجَ من رحمةِ النبيِّ ﷺ، وسماحةِ الإسلامِ.



مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (الْمُغِيثِ)

العَقِيدَةُ

تأمل



انظر وفكر



كَانَ مُحَمَّدٌ يُشَاهِدُ بَرْنَامَجَ (مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى) فِي التَّلْفَازِ، وَكَانَ مَوْضُوعُ الْحَلَقَةِ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْمُغِيثِ). جَذَبَ انْتِبَاهَ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَهُ وَشَاهَدَهُ مِنْ دَلَائِلِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الْاسْمِ الْعَزِيزِ، وَمِمَّا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ مَا يَلِي: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الَّتِي تَفِيضُ بِالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ اسْمُ اللَّهِ (الْمُغِيثِ)؛ فَهُوَ الَّذِي يَنْقُذُ

عِبَادَهُ حِينَ تَضِيقُ بِهِمُ الدُّنْيَا، وَيَسْتَجِيبُ لِمَنْ انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ، وَيُلْهِمُ الصَّبْرَ حِينَ تَشْتَدُّ الْكُرُوبُ، وَيَبْعَثُ الْفَرَجَ بَعْدَ الشَّدَةِ حِينَ يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّ كُلَّ الْأَبْوَابِ قَدْ أُغْلِقَتْ، وَأَنَّ لَا مَلْجَأَ لَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَأْتِي إِغَاثُهُ اللَّهِ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ، فَتَبْدُدُ الْمَخَافَ، وَتَفْتَحُ أَبْوَابَ النِّجَاةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

عَرَضَ مُحَمَّدٌ مَا سَمِعَهُ عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَقَالَ لَهُ الْأَبُ: وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُدْرِكَ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ عِنْدَمَا تَقْرَأَ قِصَصَ الْأَنْبِيَاءِ؛ فَقَدْ مَرُّوا بِلَحَظَاتٍ بَلَغَتْ فِيهَا الشَّدَةُ مُنْتَهَاهَا، حَتَّى جَاءَتْ إِغَاثَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّتِي بَدَلَتْ الْمِحْنَ إِلَى مَنَحٍ عَظِيمَةٍ، وَيَتَضَحَّى ذَلِكَ:

• حِينَ وَاجَهَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَبْرُوتَ قَوْمِهِ؛ انْتَهَى بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ أُمْسِكَ وَفَيْدَ، ثُمَّ أُلْقِيَ بِهِ فِي النَّارِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُعِينٌ مِنَ الْبَشَرِ، وَلَا وَسِيلَةٌ لِلنِّجَاةِ، لَكِنَّهُ لَجَأَ إِلَى رَبِّهِ، فَجَاءَهُ الْعَوْثُ الْإِلَهِيُّ، وَتَحَوَّلَتْ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ إِلَى بَرْدٍ وَسَلَامٍ.

• وَحِينَ انْهَالَتْ الْمِحْنُ عَلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَانْتَزَعَ مِنْ أَحْضَانِ أَبِيهِ لِيَجِدَ نَفْسَهُ وَحِيدًا فِي ظُلْمَةِ الْبُئْرِ، ثُمَّ بَيْعَ كَعْبِدٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ الْإِبْنُ الْمُقَرَّبَ مِنْ قَلْبِ أَبِيهِ، وَزَجَّ بِهِ فِي السَّجْنِ ظُلْمًا دُونَ جَرِيرَةٍ، وَرَغْمَ ذَلِكَ لَمْ يَفْقِدْ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، بَلْ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الْأَمَلِ، فَكَانَتْ الْإِغَاثَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي الْمَوْعِدِ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ظُلُمَاتِ الْإِبْتِلَاءِ إِلَى نُورِ الْعِزَّةِ وَتَمَكِينِ الْمُلْكِ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يَذْكُرَ الأدلة من القرآن والسنة على اسم الله (الْمُغِيثِ).
- يُطَبِّقَ مبدأ الاستغاثة بالله في حياته اليومية.
- يُغِيثَ الآخرين مُتَحَلِّيًا بِخُلُقِي الرحمة والإحسان.

- يتعرَّفَ اسمَ الله (الْمُغِيثِ)، ومعناه.
- يَعُدَّ مظاهرَ إِغَاثَةِ اللَّهِ لَخَلْقِهِ فِي الْحَيَاةِ.
- يَظْهَرُ ثِقَتَهُ بِأَنَّ اللَّهَ قَرِيبٌ جَبِيبٌ دَعْوَةُ الْمَلْهُوفِ مِنْ خِلَالِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.



تَدَخَّلَتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ: وَحِينَ أَحَاطَتِ الظُّلُمَاتُ
بِیُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَاقِ بَحْرِ هَائِجٍ،
فِي بَطْنِ حُوتٍ عَظِيمٍ، وَفِي ظِلَامِ اللَّيْلِ الدَّامِسِ،
مَعزُولًا عَنِ الْعَالَمِ، بِلا صَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ، وَلَا
يَدٍ تَمْتَدُّ لِجَدَّتِهِ، وَلَا بَارِقَةٍ أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ. كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ حَوْلِهِ كَانَ يُوحِي بِالنَّهَائَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْفِدِ
الْيَقِينَ، وَلَمْ يَرْكُنْ إِلَى الْيَأْسِ، بَلْ أَطْلَقَ نِدَاءً صَادِقًا
مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ (الأنبياء: ٨٧)، نِدَاءً لَمْ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ، لَكِنَّهُ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ،
وَجَاءَهُ الْفَرْجُ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَوَقَّعُ، وَأَمَرَ اللَّهُ الْحُوتَ أَنْ يَفْذِقَهُ إِلَى شَاطِئِ الْأَمَانِ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَرْسًا خَالِدًا بِأَنَّ مَنْ
لَجَأَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ لَا يَخْذُلُهُ اللَّهُ أَبَدًا، حَتَّى وَإِنْ أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وَفِي غَزْوَةٍ بَدْرٍ حِينَ وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ أَنْفُسَهُمْ قَلَّةً ضِعَافًا فِي مُوَاجَهَةِ جَيْشٍ يَفُوقُهُمْ عَدَدًا وَعُدَّةً، حَتَّى ضَاقَتْ
بِهِمُ السُّبُلُ، وَارْتَفَعَتْ أَكْفُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، جَاءَ الْوَعْدُ الْإِلَهِيُّ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذَا تَسْتَعِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجِبْ
لَكُمْ أَنِّي مُبْدِكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (الأنفال: ٩)

فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا الْهَلَاكُ قَرِيبًا، جَاءَتِ الْإِعَاثَةُ وَالتَّأْيِيدُ وَالتَّنَصُّرُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

قَالَ الْأَبُ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْإِسْتِعَاثَةَ بِاللَّهِ فِي كُلِّ شَأْنٍ؛ فَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَوْصَى ابْنَتَهُ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَقُولَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَتْ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ،
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». (رواه النسائي في السنن الكبرى)

فَمَا أَعَمَّقَ هَذَا الدُّعَاءُ! إِنَّهُ لُجُوءٌ تَامٌّ إِلَى اللَّهِ حِينَ تَتَعَقَّدُ الْأُمُورُ، وَاسْتِعَاثَةٌ بِالْمُغِيثِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ.
وَكَمَا يُحْيِي اللَّهُ الْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ بِالْمَطَرِ؛ فَتَزْهَرُ وَتَنْبُضُ بِالْحَيَاةِ، كَذَلِكَ يُودِعُ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ؛ لِيُغِيثَ
بَعْضَهُمْ بَعْضًا، فَتَجِدَ يَدًا تَمْتَدُّ لِتُطْفِئَ نَارَ الْحُزَنِ فِي قَلْبِ مَكْرُوبٍ، وَكَلِمَةً طَيِّبَةً تُعِيدُ الْأَمَلَ لِأَرْوَاحٍ غَارِقَةٍ فِي
الْيَأْسِ، وَإِحْسَانًا يَمْحُو آثَارَ الْبَلَاءِ عَنْ مُبْتَلَى؛ فَيُغِيثُ اللَّهُ بِهِمُ الْمَلْهُوفِينَ، وَيُضَاعِفُ ثَوَابَ الْمُحْسِنِ؛ فَيَرْفَعُ دَرَجَتَهُ،
وَيُبَارِكُ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَعْمُرُهُ بِرَحْمَةٍ لَا حُدُودَ لَهَا.

رَدَّ مُحَمَّدٌ قَائِلًا: حَقًّا مَا أَعْظَمَ اسْمَ اللَّهِ (الْمُغِيثِ)! وَمَا أَحْوَجَنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَالتَّخَلُّقِ بِهِ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١

اقْرَأِ الْآيَةَ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ﴾ (النمل: ٦٢)

ثم اكتب فقرة تصف فيها موقفًا من حياتك أو من حياة الآخرين شعرت فيه بإغاثة الله.

نشاط ٢

ابحث عن معنى كلمة (مُغِيث) في القاموس، ثم اذكر دليلًا من القرآن أو من السنة النبوية على إغاثة الله لخلقه.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

(١) معنى اسم الله (المُغِيث):

- (أ) الذي يجيب دعاء الملهوف ويرفع عنه الكرب.
- (ب) القوي العزيز.
- (ج) الذي يعلم الغيب.
- (د) الذي يحيي ويميت.

(٢) من أمثلة إغاثة الله لخلقه:

- (أ) إنزال الأمطار.
- (ب) استجابة دعاء المضطر.
- (ج) تفريج كرب المكروبين.
- (د) جميع ما سبق.

نشاط ٤ فكر وتأمل، ثم أجب:

- كيف ظهرت إغاثة الله في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام؟
- كيف تجلّت إغاثة الله في قصة يونس عليه السلام؟
- كيف يكون المسلم جزءًا من إغاثة الله لعباده؟

تحدّث مع أسرتك عن مواقف بعض الأنبياء مع أقوامهم والتي تُظهر معنى اسم الله (المُغِيث).

شارك
أسرتك





تلاوة وحفظ
وتفسير



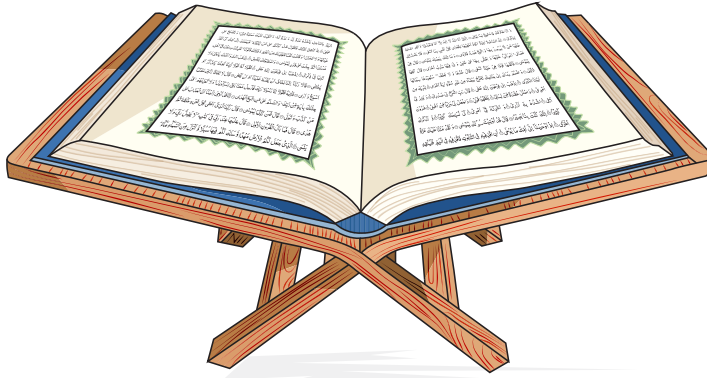
سُورَةُ التَّحْرِيمِ (الآيات من ١ - ٥)

القرآن والتفسير

تأمل



انظر وفكر



سُورَةُ (التَّحْرِيمِ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَهِيَ آخِرُ سُورِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ، وَتَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ (٦٦) بَعْدَ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) وَقَبْلَ سُورَةِ (الْمُلْكِ)، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً، وَسُمِّيَتْ (التَّحْرِيمِ)؛ لِتَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا عَلَى نَفْسِهِ، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ.

كَانَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عِدَّةُ زَوْجَاتٍ، تَزَوَّجَهُنَّ لِأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ فَقَدْ كَانَ أَغْلِبُهُنَّ أَرَامِلَ يَحْتَجْنَ إِلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَيَرْعَى أَوْلَادَهُنَّ، كَمَا كَانَ بَعْضُهُنَّ سَيِّدَاتِ قَبَائِلَ تَسَبَّبَ زَوَاجُهُ بِهِنَّ فِي إِسْلَامِ قَبَائِلِهِنَّ، كَمَا قُفِّمَ بِتَبْلِيغِ الدِّينِ وَنَقْلِ السُّنَّةِ وَتَوْضِيحِ أَحْكَامِ الدِّينِ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِشُؤْنِ النِّسَاءِ وَالْأُسْرَةِ.

وَبِسَبَبِ غَيْرَةِ بَعْضِ زَوْجَاتِهِ ﷺ قَرَّرَ الْإِمْتِنَاعَ عَنْ تَنَاوُلِ أَحَدِ الْأَطْعِمَةِ؛ فَتَزَكَّتِ الْآيَاتُ تُعَاتِبُ الرَّسُولَ ﷺ؛ فَتَحْرِيمُ الْحَلَالِ لَيْسَ مِنْ حَقِّ أَيِّ شَخْصٍ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يتعرَّفَ سَبَبَ نَزُولِ الْآيَاتِ (١-٥) مِنْ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ).
- يَسْتَنْتِجَ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ.
- يَظْهَرُ شُعُورُهُ بِعَظَمَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ وَعَفْوِهِ عَنْ أَخْطَايَاهُمْ.
- يَفْسِّرَ الْكَلِمَاتِ وَالْمُفْرَدَاتِ الصَّعْبَةَ فِي الْآيَاتِ.
- يُطَبِّقَ مَفْهُومَ عَدَمِ تَحْرِيمِ الْحَلَالِ دُونَ دَلِيلٍ شَرْعِيٍّ فِي حَيَاتِهِ.
- يَقْتَدِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الرِّفْقِ وَالِاعْتِدَالِ فِي التَّصَرُّفَاتِ.

نص الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْلَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢) وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (٣) إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَكِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (٤) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَتَبَتِ عِدَّتٍ سَيِّحَتٍ تَتَبَتِ وَأَبْكَارًا (٥)

معاني المفردات

- تَبْلَغِي: تَطْلُبُ.
- تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ: كَفَّارَةُ الْقَسَمِ.
- أَسْرَأَ النَّبِيُّ: أَخْبَرَ سِرًّا.
- نَبَأَتْ بِهِ: أَخْبَرَتْ بِهِ شَخْصًا آخَرَ.
- صَغَتْ قُلُوبُكُمَا: مَالَتْ قُلُوبُكُمَا عَنْ حَقِّهِ ﷺ عَلَيْكُمَا.
- تَظَاهَرَا عَلَيْهِ: تَتَعَاوَنَا عَلَيْهِ بِمَا يَسُوءُهُ.
- قَانِتَاتٍ: مُطِيعَاتٍ خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ.
- سَيِّحَتٍ: مُهَاجِرَاتٍ.
- أَبْكَارًا: لَمْ يَتَزَوَّجْنَ مِنْ قَبْلُ.

مَا تُرْسِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

- عَدَمُ تَحْرِيمِ الْإِنْسَانِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ؛ لِإِرْضَاءِ أَحَدٍ.
- التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الْخَطَا.
- تَجَنُّبُ إِفْشَاءِ الْأَسْرَارِ.
- حِمَايَةُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنْ أَيِّ أَدَى.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ صَمِّمْ لوحةً تتضمن الدروسَ المستفادةً من سورة (التحريم).

نشاط ٢ لماذا سُمِّيَتْ سُورَةُ (التحريم) بهذا الاسم؟

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

- (١) ما سبب نزول الآيات الأولى من سورة (التحريم)؟
 - (أ) أن بعض الصحابة أخطوا في فهم آية قرآنية.
 - (ب) تحريم النبي ﷺ شيئاً أحله الله؛ ابتغاء مرضاة أزواجه.
 - (ج) تحريم أحد الصحابة شيئاً على نفسه دون استشارة النبي ﷺ.
 - (د) جميع ما سبق.

(٢) ماذا تعني عبارة ﴿تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾؟

- (أ) الاستغفار بعد الحلف.
- (ب) الكفارة عن اليمين.
- (ج) الحلف بالله عند الضرورة.
- (د) تحليل ما حرّمه الله.

(٣) ما حُكْم تحريم الإنسان على نفسه ما أحلّ الله (تعالى) له؟

- (أ) يجوز.
- (ب) يجوز لإرضاء الناس.
- (ج) لا يجوز.
- (د) جميع ما سبق.

نشاط ٤ ناقش:

- كيف يساعدنا الاستغفار والتوبة في تصحيح الأخطاء؟

تناقش مع أسرتك في الأمور التي تعلّمتها من الآيات (١ - ٥) من سورة (التحريم).

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

عِلْمُ التَّجْوِيدِ وَأَهَمِّيَّتُهُ



الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نَصٌّ فَرِيدٌ لَا يُفْرَأُ كَمَا يُفْرَأُ أَيُّ نَصٍّ آخَرَ، تِلَاوَتُهُ تَتَطَلَّبُ اتِّبَاعَ الطَّرِيقَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، كَمَا تَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ ﷺ، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦) **إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ، وَقُرْءَانُهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْءَانُهُ﴾ (١٨).** (القيامة: ١٦ - ١٨)

وَيَتَلَوَّى النَّبِيُّ ﷺ الَّتِي تَلَقَّاهَا تِلَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَابَعَ التَّابِعُونَ الصَّحَابَةَ فِي ذَلِكَ.

وَلِصِمَانِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ كَمَا أُنْزِلَ نَشَأَ (عِلْمُ التَّجْوِيدِ).

والتَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ التَّحْسِينُ وَالْإِتْقَانُ.

وَيَهْتَمُّ هَذَا الْعِلْمُ بِضَبْطِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَا تَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مِنْ خِلَالِ إِخْرَاجِ الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا الصَّحِيحَةِ، وَإِعْطَائِهَا الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ، وَالِإِلْتِزَامِ بِقَوَاعِدِ الْوَقْفِ وَالِإِبْتِدَاءِ، وَأَحْكَامِ الْمَدِّ وَالتَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ، وَذَلِكَ اتِّبَاعًا لِمَا أَمَرَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾. (المزمل: ٤)

حَيْثُ يَشْتَمِلُ التَّرْتِيلُ عَلَى التَّجْوِيدِ كَجُزْءٍ أَسَاسِيٍّ يَضْمَنُ النُّطْقَ الصَّحِيحَ، وَيُحَدِّثُ تَفَاعُلًا مَعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَالتَّرْتِيلُ يَقْتَضِي تَدَبُّرَ مَعَانِي الْآيَاتِ، وَالتَّرْكِيزَ عَلَى جَمَالِ الْأَدَاءِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ التَّرْتِيلُ بِالشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ إِلَّا مَعَ التَّجْوِيدِ الصَّحِيحِ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يستنتج العلاقة بين التجويد وحسن تلاوة القرآن الكريم.
- يطبّق الطالب بعض أحكام التجويد في أثناء التلاوة.



وَقَوَاعِدُ التَّجْوِيدِ مُلْزِمَةٌ لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، وَأَمَّا التَّنَوُّعُ بَيْنَهُمْ فَيَكُونُ فِي سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ؛ إِذْ تَتَنَوَّعُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَيْنَ مَرَاتِبٍ ثَلَاثَةٍ، وَهِيَ:

- **التَّحْقِيقُ:** وَهِيَ أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّلَاوَةِ، حَيْثُ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِتَمَهُّلٍ شَدِيدٍ مَعَ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنَ الْمُدُودِ وَالصَّفَاتِ، وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ تُسْتَخْدَمُ غَالِبًا فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّدْبِيرِ، مِنْ أَمْثَلَةِ هَذَا الْأُسْلُوبِ (الْمُصَحَّفُ الْمُعَلَّمُ) لِلشَّيْخِ الْحَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

- **التَّدْوِيرُ:** وَهِيَ مَرْتَبَةٌ وَسْطَى، تَجْمَعُ بَيْنَ السَّرْعَةِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْإِتْقَانِ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّجْوِيدِ دُونَ إِفْرَاطٍ فِي التَّطْوِيلِ، وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ فِي التَّلَاوَةِ الْعَامَّةِ، وَهِيَ مُفَضَّلَةٌ عِنْدَ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْمَشْهُورِينَ.

- **الْحَدْرُ:** وَهِيَ الْقِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ مَعَ الْحِفَاطِ عَلَى قَوَاعِدِ التَّجْوِيدِ، وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ غَالِبًا فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَفِي قِرَاءَةِ أَغْلَبِ الْمُسْلِمِينَ لَزِيَادَةِ عَدَدِ مَرَاتِ خْتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مَعَ ضَمَانِ سَلَامَةِ النُّطْقِ.





الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اشرح هذه العبارة:

«التجويد ضرورة لتلاوة القرآن بشكل صحيح».

نشاط ٢ ابحث، ثم اكتب حديثاً نبوياً عن فضل قراءة القرآن الكريم.

نشاط ٣ اقرأ الآيتين التاليتين: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦) ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)، ثم اربطهما بما تعلمته عن التلاوة الصحيحة والتجويد.

نشاط ٤ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

(١) معنى التجويد لغة:

- (أ) التفسير. (ب) التحسين. (ج) التوضيح. (د) الترتيب.

(٢) من مراتب التلاوة التي تضمن تلاوة القرآن بتمهل شديد مع إعطاء كل حرف حقه:

- (أ) التدوير. (ب) التحقيق. (ج) الحذر. (د) جميع ما سبق.

(٣) الطريقة التي ينبغي اتباعها في تلاوة القرآن الكريم:

- (أ) تلاوته بسرعة ودون تطبيق التجويد.
(ب) تلاوته كما قرأها النبي ﷺ.
(ج) تلاوته بأي طريقة تراها مناسبة دون تجويد.
(د) تلاوته دون الاهتمام بالقواعد والضوابط.



نشاط ٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ:

- () • التجويد يعني مُجرّد تحسين النطق فقط.
- () • يجب على القارئ اتباع الطريقة التي قرأ بها النبي ﷺ القرآن كما تلقاه من جبريل عليه السلام.
- () • علم التجويد لا يتطلب مراعاة مخارج الحروف وصفاتها.
- () • الحدز: هو القراءة السريعة مع الحفاظ على قواعد التجويد.
- () • التدوير: هو المرتبة الأعلى من مراتب التلاوة.

نشاط ٦ ناقش:

- بم تتميّز قراءة النص القرآني عن غيره من النصوص؟
- بِمَ أمرنا الله عند تلاوة القرآن الكريم؟

اتلّ على أسرتك الآيات من (١ - ٥) من سورة (التحریم) تلاوةً صحيحةً.

شارك
أسرتك



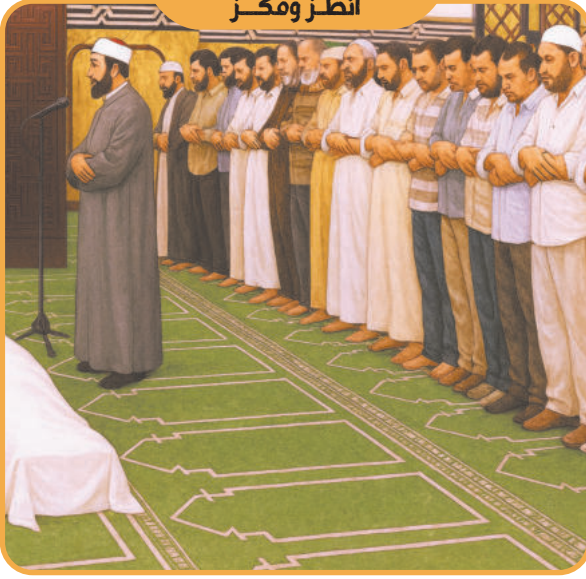
صَلَاةُ الْجَنَازَةِ

العبادات

تأمل



انظر ومكّن



فِي بَدَايَةِ يَوْمٍ دَرَاسِيٍّ جَدِيدٍ كَانَتْ أَوَّلُ حِصَصِهِ مَادَّةُ
التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، دَخَلَتْ الْمُعَلِّمَةُ الْفَاضِلَةُ الْفُضْلَ عَلَى
التَّلَامِيذِ وَحَيْثُ هُمْ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ اسْتَهَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ الْحِصَّةَ بِسُؤَالٍ: مَا
الصَّلَاةُ الَّتِي لَا رُكُوعَ فِيهَا وَلَا سُجُودَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى
التَّكْبِيرِ وَقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ؟

قَالَتْ هُدَى: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَا رُكُوعَ فِيهَا

وَلَا سُجُودَ.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي أَقْصِدُهَا هِيَ صَلَاةٌ كَانَتْ يُؤَدِّيَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْ يَمُوتُ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنَّهَا صَلَاةُ الْجَنَازَةِ.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي صَلَاةَ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَيِّتِ، وَكَانَ

يَأْمُرُ الصَّحَابَةَ بِأَدَائِهَا، وَبَيَّنَّ ﷺ فَضْلَهَا وَثَوَابَهَا، فَقَالَ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ

شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». (رواه البخاري ومسلم)

ثُمَّ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: هَلْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ نُصَلِّي صَلَاةَ الْجَنَازَةِ؟

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف كيفية صلاة الجنابة ومشروعيتها.
- يصف صلاة الجنابة وعدد تكبيراتها.



فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ، وَطَلَبُوا مِنَ الْمُعَلِّمَةِ أَنْ تُبَيِّنَ لَهُمْ كَيْفِيَّتَهَا، فَحَيَّتَهُمُ الْمُعَلِّمَةُ، ثُمَّ قَالَتْ:

صَلَاةُ الْجَنَازَةِ - يَا أَبْنَائِي الْأَعْزَاءَ - أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ (اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ):

١- التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى: تُقْرَأُ بَعْدَهَا سُورَةُ (الْفَاتِحَةِ).

٢- التَّكْبِيرَةُ الثَّانِيَّةُ: يُقْرَأُ بَعْدَهَا النُّصْفُ الثَّانِي مِنَ التَّشَهُدِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٣- التَّكْبِيرَةُ الثَّالِثَةُ: يَدْعُو بَعْدَهَا الْمُصَلِّي لِلْمَيِّتِ.

٤- التَّكْبِيرَةُ الرَّابِعَةُ: يَدْعُو بَعْدَهَا الْمُصَلِّي لِلْمُسْلِمِينَ.

التَّسْلِيمُ: فِي النِّهَايَةِ، يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَالْمُصَلُّونَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.

وَمِنْ آدَابِ حُضُورِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ يَا أَبْنَائِي:

أَنْ يَتَحَلَّى الْمُسْلِمُ بِالْخُشُوعِ وَالسَّكِينَةِ، وَأَنْ يَدْعُو لِلْمَيِّتِ بِإِخْلَاصٍ، كَمَا يُسْتَحَبُّ اتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ حَتَّى الدَّفْنِ إِنْ أَمَكَنَ؛ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَأَكِيدًا عَلَى مَكَانَةِ الْأُخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ ارسِّم خريطةً ذهنيَّةً توضحُ أركانَ صلاةِ الجنازةِ وآدابَها.

نشاط ٢ بعد قراءةِ الدرسِ أكملِ الجدولَ:

آدابُ صلاةِ الجنازةِ	وصفُها	الحكمةُ منها

نشاط ٣ بالاشتراكِ مع زملائك قَدِّمَ محاكاةً لصلاةِ الجنازةِ بطريقةٍ صحيحةٍ.

نشاط ٤ أجِبْ عنِ الأسئلةِ التالية:

أ. لماذا نصلِّي على الميتِ؟

ب. بِمَ تشعرُ عندما تَرى الناسَ يُصلُّونَ على شخصٍ تعرفُه؟

ج. لماذا حَثَّ الإسلامُ على صلاةِ الجنازةِ؟

د. كيف تعكسُ صلاةُ الجنازةِ رُوحَ التَّراحمِ والتكافلِ بين المُسلمين؟

نشاط ٥ أكملِ الفراغاتِ التاليةَ بكلماتٍ مناسبةٍ:

أ. صلاةُ الجنازةِ بلا ركوعٍ ولا سُجودٍ.

ب. في التكبيرةِ الثانيةِ من صلاةِ الجنازةِ نُصلِّي على كما في التَّشَهُّدِ.

ج. نُقرأُ سورةً بعد التكبيرةِ الأولى.

د. نقرأُ بعد التكبيرةِ الثانيةِ.

هـ. ندعو للميتِ بعد التكبيرةِ



نشاط ٦ اختر الإجابة الصحيحة لما يلي:

- (١) عدد تكبيرات صلاة الجنازة
 (أ) ثلاث. (ب) أربع. (ج) اثنتان. (د) سبع.
- (٢) تُقرأ سورة (الفاتحة) في صلاة الجنازة بعد التكبيرة
 (أ) الأولى. (ب) الثانية. (ج) الثالثة. (د) الرابعة.
- (٣) في صلاة الجنازة
 (أ) ٨ سجداً. (ب) ٤ سجداً. (ج) لا يوجد سجداً. (د) ٦ سجداً.

ابحث في المكتبة أو على شبكة الإنترنت عن حديث للنبي ﷺ يوضح فضل الصلاة على المتوفى، ثم أكمل الجدول التالي، وشارك تلك المعلومات مع أهلك:

شارك
أسرتك



المصدر	راوي الحديث	الحديث



السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ قِصَّةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ الْوَحْيِ

انْظُرْ وَفَكِّرْ



تَأَمَّلْ



فِي نَدْوَةٍ أَقَامَتْهَا الْجَمَاعَةُ الدِّيْنِيَّةُ فِي الْمَدْرَسَةِ بِعُنْوَانِ (نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ) اسْتَضَافَتِ النَّدْوَةُ أَحَدَ شُيُوخِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ الَّذِي بَدَأَ حَدِيثَهُ **بِقَوْلِهِ**: حِينَ تُذَكَّرُ كَلِمَةُ (الْوَحْيِ)، يَتَبَادَرُ إِلَى الْعَقْلِ الْمَعْنَى الْأَسْمَى لِلْفِظِ، وَهُوَ الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ إِلَى أَنْبِيَائِهِ ﷺ، فَمُنْذُ أَنْ هَبَطَ آدَمُ ﷺ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَقَرَّ اللَّهُ لَهُ وَلِدْرِيَّتِهِ هَذَا الْعَالَمَ كُمُتَقَرًّا، حُجِبَتْ عَنَّا أَسْرَارُ الْغَيْبِ، وَأُخْضِعْنَا لِقَوَانِينِ عَالَمِ الشَّهَادَةِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

سَأَلَ أَحَدُ الْحُضُورِ: مَا الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ؟

قَالَ الشَّيْخُ: الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ أَنَّهُ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ بِعِبَادِهِ، فَلَمْ يَتْرُكْنَا تَائِهِينَ فِي هَذَا الْكَوْنِ الشَّاسِعِ. وَجَعَلَ بَيْنَ عَالَمِ الشَّهَادَةِ وَعَالَمِ الْغَيْبِ جِسْرًا خَفِيًّا اسْمُهُ الْوَحْيُ؛ إِنَّهُ النُّورُ الَّذِي يَنْسَابُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَهْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ، يَحْمِلُ أَوَامِرَ اللَّهِ وَنَوَاهِيَهُ وَتَشْرِيعَاتِهِ إِلَى مَنْ اخْتَارَهُمْ مِنْ عِبَادِهِ؛ لِيَكُونُوا مَنَارَاتٍ تُضِيءُ دُرُوبَ الْحَقِّ. وَكَانَ الْوَحْيُ يَنْتَزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَمَا تَنْزَلُ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَأُولَى مَظَاهِيرِ الْوَحْيِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا فِي مَنَامِهِ إِلَّا وَقَعَتْ كَمَا رَأَى ﷺ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يوضح كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ.
- يستنتج الحكمة من نزول الوحي على النبي ﷺ بطرق مختلفة.
- يتأمل في رحمة الله بإرسال الأنبياء لهداية البشرية.
- يظهر تقديره للجهد الذي بذله النبي ﷺ في تبليغ الرسالة رغم المشقة.



وَكَانَ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءٍ حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ.. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ (العلق: ١ - ٥).

وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصُورٍ وَهَيْئَاتٍ عَدِيدَةٍ؛ مِنْهَا مَا وَرَدَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَيَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». (رواه البخاري ومسلم)

وَاسْتَمَرَ الْوَحْيُ فِي النُّزُولِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللَّهُ، فَانْقَطَعَ وَحْيُ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ. ثُمَّ اخْتَتَمَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ النَّدْوَةُ بِتَوْجِيهِ الشُّكْرِ لِلضَّيْفِ وَلِلسَّادَةِ الْحَاضِرِينَ.

معاني المُفْرَدَاتِ:

- الْمَلَكُ: جِبْرِيلُ ﷺ، حَامِلُ الْوَحْيِ.
- صَلَافَةُ الْجَرَسِ: صَوْتُ الْجَرَسِ الْمُرْتَفِعِ الْمُتَوَاصِلِ.
- فَيَفْصِمُ: يَزُولُ.
- وَعَيْتُ: فَهَمْتُ وَحَفِظْتُ.
- أَشَدُّهُ: أَثْقَلُهُ وَأَفْوَاهُ.
- يَتِمَثَّلُ: يَظْهَرُ بِصُورَةٍ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

(١) أول مظاهر الوحي لرسول الله ﷺ كانت:

- (أ) التكليم المباشر. (ب) الرؤيا الصادقة.
(ج) نُزُولُ جبريل على صورته الحقيقية. (د) صلصلة الجرس.

(٢) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَبَّدُ قَبْلَ الْوَحْيِ فِي:

- (أ) غَارِ ثَوْرٍ. (ب) غَارِ حِراءٍ.
(ج) المدينة المنورة. (د) الطائف.

(٣) الطريقة التي كَانَ يَأْتِي بِهَا الْوَحْيُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ:

- (أ) كصوت الريح. (ب) كصوت المطر. (ج) كصلصلة الجرس. (د) كصوت الرعد.

(٤) استمرَّ نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:

- (أ) ثلاثًا وعشرين سنة. (ب) أربعًا وعشرين سنة.
(ج) خمسًا وعشرين سنة. (د) ستًا وعشرين سنة.

نشاط ٢ أجب عما يأتي:

- ما هِيَ صُورَةُ الْوَحْيِ الَّتِي كَانَ يَنْزِلُ بِهَا جبريلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟
- ما الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟

تحدث عن صُورِ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ قِصَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ ﷺ فِي قَصْرِ الْعَزِيزِ

تأمل



انظر وفكر



كَانَ الْإِبْنُ يَسْتَمِعُ إِلَى سُورَةِ (يُوسُفَ) فِي إِدَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِمَّا زَادَ مِنْ شَغْفِهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كُتُبِ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِيَعْرِفَ قِصَّةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ ﷺ، وَقَدْ انْتَهَزَ فُرْصَةً تَجْمَعُ الْأُسْرَةَ لَيْلًا، فَقَالَ لَهُمْ: سَوْفَ أَقْصُ عَلَيْكُمْ قِصَّةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ ﷺ، وَتَابَعَ قَائِلًا: لَقَدْ مَرَّ يُوسُفُ ﷺ مَعَ إِخْوَتِهِ بِمِحْنَةٍ عَصِيبَةٍ؛ حَيْثُ أَلْقَاهُ إِخْوَتُهُ فِي الْبُئْرِ حَسَدًا؛ بِسَبَبِ تَعَلُّقِ قَلْبِ أَبِيهِ بِهِ، وَمَحَبَّتِهِ الشَّدِيدَةِ لَهُ، ثُمَّ انْتَشَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْمُسَافِرِينَ، وَبَاعُوهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ قَلِيلٍ فِي سُوقِ الْعَبِيدِ بِمِصْرَ. وَهَنَّاكَ، اشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ مِصْرَ يُعْرِفُ بِالْعَزِيزِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ كَبِيرٌ يُعَيِّنُهُ الْمَلِكُ فِي إِدَارَةِ شُؤْنِ الْبِلَادِ.

لَمَّا رَأَى عَزِيزُ مِصْرَ يُوسُفَ أَدْرَكَ فِيهِ الذِّكَاةَ وَالنَّبَاهَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَزِيزِ أَوْلَادٌ، فَأَوْصَى زَوْجَتَهُ بِأَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَتَهُ؛ أَمِلًا أَنْ يَكُونَ نَافِعًا لَهُمَا أَوْ أَنْ يَتَّخِذَاهُ ابْنًا لَهُمَا، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: ٢١).

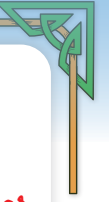
فِي قَصْرِ الْعَزِيزِ أَظْهَرَ يُوسُفَ ﷺ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْأَمَانَةِ مَا جَعَلَ الْعَزِيزَ يَتَّقِي بِهِ ثِقَةً كَبِيرَةً، فَأَوَّكَلَ إِلَيْهِ شُؤْنَ بَيْتِهِ. وَحِينَ بَلَغَ يُوسُفَ ﷺ مَبْلَغَ الشَّبَابِ أَصْبَحَ مَحْطَّ أَنْظَارٍ مِنْ حَوْلِهِ، وَوَقَعَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ فِي حُبِّهِ، فَحَاوَلَتْ أَنْ تُوَفِّقَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ، كَمَا وَصَفَ الْقُرْآنُ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتْ الْأَتْرَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف: ٢٣).

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضِّح الابتلاءات التي واجهها يوسف ﷺ في هذه المرحلة.

- يتعرف حياة نبي الله يوسف ﷺ في قصر العزيز.

- يستنتج القيم التربوية والأخلاقية من القصة.



لَكِنَّ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَسَّكَ بِإِيْمَانِهِ وَتَقْوَاهُ، وَالتَّزَمَ الْعِفَّةَ، قَائِلًا: ﴿مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (يوسف: ٢٣).

وَاتَّجَهَ إِلَى الْبَابِ مُسْرِعًا لِيُخْرِجَ بَعِيدًا عَنْهَا.

وَتَحَدَّثَ نِسَاءُ الْمَدِينَةِ بِذَلِكَ، وَعَلِمَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ بِمَا يَدُورُ بَيْنَهُنَّ فَدَبَّرَتْ مَكِيدَةً لِّتَبْرِيَّ نَفْسَهَا، فَدَعَتِ النِّسْوَةَ إِلَى وَلِيمَةٍ، وَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَاكِهَةً وَسَكِينًا، وَطَلَبَتْ مِنْ يُوْسُفَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِنَّ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أُعْجِبْنَ بِهِ حَتَّى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ دُونَ شُعُورٍ، ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (يوسف: ٣١).
حِينَهَا قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ: ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ﴾ (يوسف: ٣٢).

مُعْتَرِفَةً بِحُبِّهَا لَهُ، وَمَهْدِدَةً إِيَّاهُ بِالسَّجْنِ إِنْ لَمْ يُطْعَمَ.

رَفَضَ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِنْصِيَاعَ لَهَا، وَاخْتَارَ السَّجْنَ؛ فِرَارًا مِنَ الْمَعْصِيَةِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (يوسف: ٣٣).

وَبِرْغَمِ تَأَكُّدِ الْجَمِيعِ مِنْ بَرَاءَةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى أَهْلُ الْقَصْرِ أَنَّ سَجْنَهُ سَيُنْقِذُ سُمْعَتَهُمْ، وَفِي السَّجْنِ بَدَأَتْ مَرَحَلُهُ جَدِيدَةً فِي حَيَاةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اقرأ الآيات (٢١، ٢٣، ٣٣) من سورة يوسف، واكتب تعليقاً قصيراً (٣ - ٥ جمل) عن قوة إيمان

يوسف عليه السلام، وعفته داخل القصر.

نشاط ٢ بالتعاون مع أفراد مجموعتك استنتج الدروس المستفادة من قصة نبي الله يوسف عليه السلام في قصر العزيز.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

(١) ألقى إخوة يوسف عليه السلام به في البئر.....

(أ) لأنه كان فقيراً (ب) حسداً له على محبة أبيه

(ج) بسبب نزاع على المال (د) لأنه لم يكن أخاً شقيقاً لهم

(٢) قال العزيز لزوجته عندما اشترى يوسف عليه السلام.....

(أ) أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا (ب) أرسله إلى السوق

(ج) اجعله خادماً عادياً (د) اجعله رئيساً للديوان

(٣) الذي جعل العزيز يثق بيوسف عليه السلام.....

(أ) قوته البدنية (ب) معرفته بالتجارة

(ج) حكمته وأمانته (د) حسنه الباهر

(٤) الذي اشترى يوسف عليه السلام وجعله في قصره.....

(أ) فرعون مصر (ب) الملك (ج) العزيز (د) قارون

(٥) عندما راودت زوجة العزيز يوسف عليه السلام.....

(أ) استجاب لها خوفاً من العقاب (ب) هرب من القصر

(ج) استعصم بالله ورفض المعصية (د) استعان بمن في القصر



نشاط ٤ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- كَيْفَ ظَهَرَتْ تَقْوَى يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا رَأَوْدَتْهُ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ تَطْبِيقُ دَرْسِ الْعِفَّةِ وَالصَّبْرِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمَ؟
- لِمَاذَا آثَرَ يُوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّجْنَ عَلَى الْوُقُوعِ فِي الْمَعْصِيَةِ؟

تَحَدَّثْ مَعَ أَسْرَتِكَ عَنِ الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ قِصَّةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ تَحْكِيَهَا لَهُمْ.





الإسلام دين الرحمة والسلام

القيم والأخلاق

تأمل



انظر وفكر



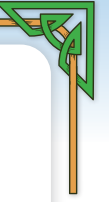
شاهد محمد وهو في الطريق من المدرسة بعض الأطفال يربطون كلباً من رقبته ويعاملونه بقسوة، فتوقف ونصحهم، وأخبرهم أن ذلك لا يجوز؛ فقد درسنا في كتاب التربية الدينية أن النبي ﷺ أمرنا بالرحمة بالحيوان.

وعندما عاد محمد إلى منزله حكى لأسرته ما حدث معه، فشكر له أبوه ذلك الموقف، وقال له: أحسنت التصرف يا محمد؛ فالإسلام دين الرحمة، والنبي ﷺ هو نبي الرحمة.

والرحمة في الإسلام سمة حضارية عامة تشمل الكون كله من إنسان وحيوان وطيور وشجر وحجر ومؤمن وغير مؤمن، وقد أجمل الله ﷻ الغاية العظمى من بعثة النبي ﷺ بقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: ١٠٧).

وقال (تعالى): ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لَئِنَّ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

وقالت الأم: وقد تجسدت هذه الرحمة في أبهى صورها وأكمل معانيها في شخص رسولنا الكريم محمد ﷺ ومعاملاته، الذي لم يكن مجرد حامل لرسالة الدين، بل كان تجسيدا للرسالة يمشي على الأرض؛ فافتدى به المسلمون، وتراحموا فيما بينهم، وأصبح التراحم والتعاون سمة المجتمع المسلم الأصيل، فتحيّة المسلمين «السلام عليكم» ليست مجرد كلمات تُقال، بل هي دعاء صادق يخرج من القلب، وعهد ضمني يتخذه الضمير بالالتزام بالأمن والمودة والتراحم والتعاطف والوحدة.



عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

(رواه البخاري ومسلم)

وَقَالَتْ سَلْمَى: هَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطُّ؟

قَالَ الْأَبُ: النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ رَحْمَةً مُهْدَاةً لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطُّ، بَلْ هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ؛ لِذَا أَرَسَى ﷺ قَوَاعِدَ التَّعَايُشِ السَّلَامِيِّ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَضَمِنَتْ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ – وَهِيَ أَوَّلُ دُسْتُورٍ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ – لِأَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى حُرِّيَّتَهُمُ الدِّينِيَّةَ وَأَمْنَهُمُ الْاجْتِمَاعِيَّ.

وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْجَمِيعَ حَتَّى مَنْ آذَوْهُ، وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ عِنْدَمَا رَفَضَ عَرَضَ مَلِكِ الْجِبَالِ أَنْ يُطَبِّقَ الْجَبَلَيْنِ عَلَى أَهْلِ الطَّاغِيفِ الَّذِينَ امْتَنَعُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: «أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَخَدَهُ». (رواه البخاري ومسلم)

وَكَذَلِكَ رَفَضَ أَنْ يَتَّارَ مِنْ أَهْلِ قُرَيْشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، رَغَمَ طَرْدِهِمْ لَهُ وَإِيذَائِهِمْ، قَائِلًا لَهُمْ: «ادْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلَقَاءُ؟!». (سيرة ابن هشام)

قَالَ مُحَمَّدٌ: لَقَدْ ذَكَّرْتُ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَذِّبُونَ الْكَلْبَ فِي الشَّارِعِ بِمَوْقِفِ الرَّجُلِ الَّذِي سَقَى كَلْبًا فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، كَمَا دَرَسْنَا فِي مَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ.

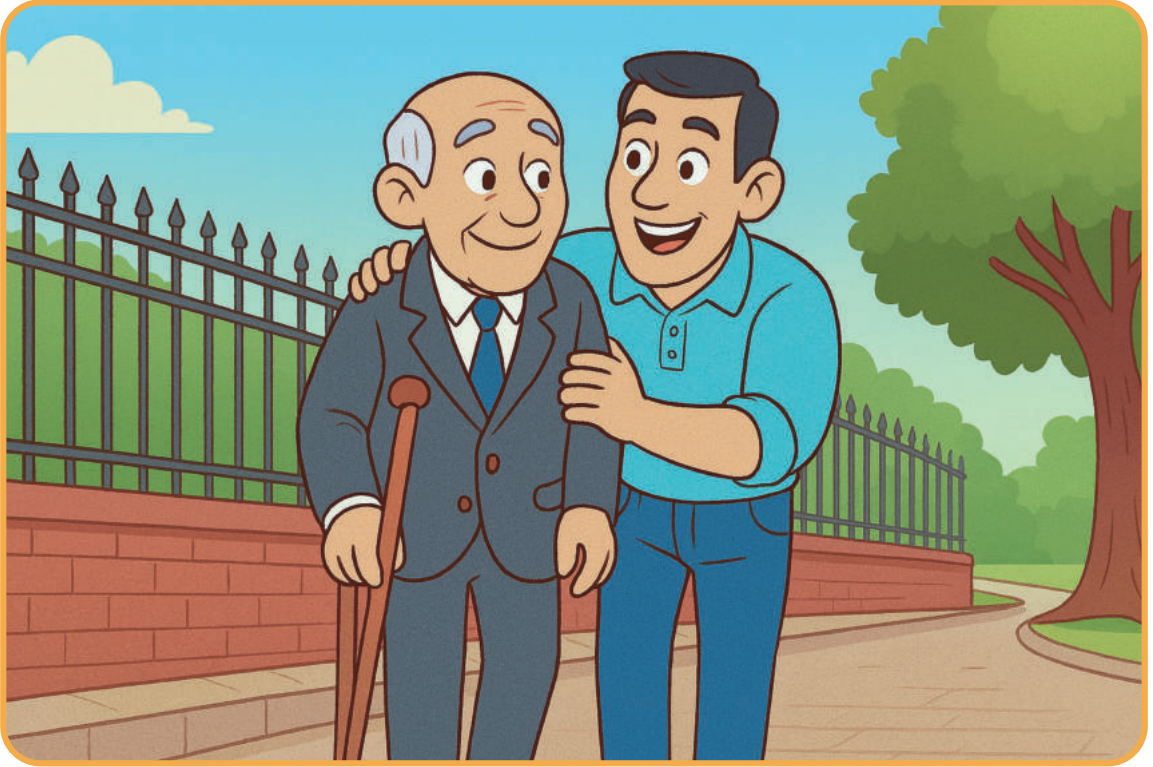
قَالَ الْأَبُ: حَقًّا يَا مُحَمَّدُ؛ فَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بَيْتْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يُلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبَيْتْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، فَسَقَى الْكَلْبَ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ».

(رواه البخاري ومسلم)



وَفِي الْمَقَابِلِ أَوْضَحَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْإِسَاءَةَ إِلَى الْبَهَائِمِ رُبَّمَا أُوْدَتْ بِالْعَبْدِ إِلَى النَّارِ، فَقَالَ ﷺ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَذُلًا». (رواه البخاري ومسلم)

اسْتَكْمَلَتِ الْأُمُّ: وَهُنَا يَأْتِي دَوْرُنَا، لِنَكُونَ سَفَرَاءَ لِهَذِهِ الرَّحْمَةِ، وَنُجَسِّدَ هَذَا السَّلَامَ فِي كُلِّ تَفَاصِيلِ حَيَاتِنَا؛ فَالْإِسْلَامُ لَا يُعَاشُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْجَوَامِعِ فَقَطْ، بَلْ تَتَجَلَّى حَقِيقَتُهُ فِي سُلُوكِنَا الْيَوْمِيِّ؛ فِي ابْتِسَامَةٍ نَلْقَى بِهَا أَحَانًا، فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ نُوَاسِي بِهَا حَزِينًا، فِي يَدٍ عَوْنٍ نَمُدُّهَا لِمُحْتَاجٍ، فِي عَفْوٍ نَصْفَحُ بِهِ عَنْ مُخْطِئٍ، فِي رِفْقٍ نُعَامِلُ بِهِ أَهْلَنَا وَجِيرَانَنَا، وَفِي إِحْسَانٍ يَشْمَلُ كُلَّ خَلْقٍ اللَّهُ. فَبِهَذِهِ الْأَفْعَالِ الْبَسِيطَةِ، الْعَظِيمَةِ فِي أَثَرِهَا، نُحْيِي قِيَمَ دِينِنَا فِي قُلُوبِنَا، وَنَنْشُرُ عَيْبِرَهُ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا.





الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ صَمِّمْ مطويةً عن قيمة الرحمة والسلام في المجتمع.

نشاط ٢ دَلِّلْ على ما يلي:

- عدم الرحمة بالبهايم ربما أودت بالعبد إلى النار.
- الإسلام لا يُعاش في المساجد والجوامع فقط، بل تتجلى حقيقته في سلوكنا اليومي.
- أَرْسَى النَّبِيُّ ﷺ قواعد التعايش السلمي مع غير المسلمين.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

(١) التحية التي تَدُلُّ على نشر السلام في الإسلام:

- (أ) مرحبًا بك.
- (ب) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- (ج) كيف حالك؟
- (د) أهلاً بك.

(٢) أَرْسَلَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ:

- (أ) لنشر العنف والقوة.
- (ب) رحمةً مُهداةً للعالمين.
- (ج) لنشر التفريق بين الناس.
- (د) ليُصلَحَ بين قبائل العرب.

(٣) العبارة التي لا تُعبِّرُ عن مفهوم الرحمة في الإسلام:

- (أ) العفو عند المقدرة.
- (ب) الانتقام الشديد ممن يسيء إليك.
- (ج) الإحسان إلى المحتاجين.
- (د) العطف على الصغير.



نشاط ٤ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- أ. كَيْفَ تَجَلَّتْ قِيَمُ الرِّحْمَةِ وَالسَّلَامِ فِي شَخْصِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ اسْتَشْهَدْ بِمَوَاقِفَ مِنْ حَيَاتِهِ.
- ب. اشرحْ أَهْمِيَّةَ الْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ فِي بِنَاءِ مَجْتَمَعٍ مَتَمَاسِكٍ، مُسْتَدَلًّا بِآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.
- ج. كَيْفَ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَكُونَ سُفْرَاءَ لِلرِّحْمَةِ وَالسَّلَامِ فِي مَجْتَمَعِنَا؟

اكتبْ مَقَالًا قَصِيرًا بِعَنْوَانِ «كَيْفَ أَكُونُ شَخْصًا يَنْشُرُ الرِّحْمَةَ وَالسَّلَامَ فِي مُجْتَمَعِي؟».

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





مراجعة على الوُحْدَةِ الأولى



١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة، مع تصويب الخطأ:

١. من أسماء الله الحسنَى (المُغِيثُ)، ومعناه الذي يرسلُ المطرَ فقط. ()
٢. لا يُعَدُّ علمُ التجويدِ من العلومِ الضروريةِ لتلاوةِ القرآن. ()
٣. صلاةُ الجنازةِ أربعُ تكبيراتٍ. ()
٤. تلقى النبي ﷺ الوحيَ من جبريلَ ﷺ أولَ مرةٍ في غارِ حراء. ()
٥. لم يثقُ عزيزُ مصرَ في سيدنا يوسفَ ﷺ. ()
٦. لا تظهرُ الرحمةُ إلَّا معَ مَنْ تحبُّهم فقط. ()
٧. كان النبي ﷺ يُعاملُ الجميعَ برحمةٍ حتى أعداءه. ()
٨. يُساعدُ التجويدُ على فَهْمِ معاني القرآن. ()

٢- أَجِبْ عما يأتي:

١. وضَّحْ معنى اسمِ الله (المُغِيثِ)، مع ذكرِ مثالٍ على إغاثته لِعِبَادِهِ.
٢. ماذا نتعلَّمُ من الآياتِ الأولى من سورة (التحریم)؟
٣. اذكرِ فائدةً من فوائدِ تعلُّمِ علمِ التجويدِ.
٤. ما آدابُ حضورِ صلاةِ الجنازةِ؟
٥. ما أوَّلُ مَظاهرِ الوحيِ لرسولِ الله ﷺ؟
٦. ما المحنةُ العصبيةُ التي تعرَّضَ لها سيدنا يوسفُ ﷺ في صغره؟
٧. كيف يُظهرُ المُسلمُ رَحْمَتَهُ بِأُسْرَتِهِ وزملائه؟
٨. اذكرِ مَوْقفًا من السيرةِ يَدُلُّ على رحمةِ النبي ﷺ.
٩. ما العلاقةُ بين الرحمةِ والسلامِ في الإسلامِ؟

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الحِفاظُ عَلَى البيئَةِ والنَّظافةِ

دروسُ الوَحْدَةِ

- العقيدة :

- من أسماءِ اللَّهِ الحُسنى (الكريم).

- القرآن والتفسير:

- سورة التحريم (الآيات من ٦ - ١٢) تلاوة وحفظ وتفسير.

- من أحكام التَّجويد: الحُرُوفُ الحَلِيقَةُ.

- العبادات:

- رُخْصُ الإسلام في الطهارة.

- السُّرِّ والشَّخصِيَّاتُ :

- بيعتا العقبة الأولى والثانية.

- نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- القِيَمُ والأَخلاقُ:

- منهجُ الإسلام في الحفاظ على البيئة.

أهدافُ الوَحْدَةِ:

في نهايةِ هذهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التلميذُ قادراً على أن:

- يتعرَّفَ معاني اسمِ اللَّهِ (الكريم)، ومظاهرِ كَرَمِهِ ﷻ على خلقه.

- يُدَلِّلَ من القرآن الكريم والسنة النبوية على كَرَمِ اللَّهِ (تعالى).

- يربطُ بين مضمونِ الآياتِ الواردةِ بالوحدةِ وسلوكياته في الحياةِ اليومية.

- يستنتجُ مكانةَ المرأةِ في الإسلامِ من خلالِ الآياتِ الواردةِ بالوحدة.

- يتعرَّفَ كيفيةَ التيممِ وحكمه وشروطه.

- يُميِّزُ بين حالاتِ استخدامِ التيممِ والمسحِ على الخُفَّيْنِ.

- يستنتجُ رحمةَ الإسلامِ وتيسره في العبادات.

- يستنتجُ أهميةَ بَيْعَتِي الْعُقْبَةِ الْأُولَى والثَّانِيَةِ في تأسيسِ الدولةِ الإسلامية.

- يستخلصُ الدروسَ المستفادةَ من صبرِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- يستنتجُ أهميةَ الحفاظِ على المواردِ الطبيعيةِ، خاصة الماء.

- يُدَلِّلُ على حَثِّ الإسلامِ على عدمِ الإسرافِ في الماء.

- يلتزمَ بسلوكياتِ ترشييدِ الاستهلاك.





من أسماء الله الحسنى (الكريم)

العقيدة

تأمل



انظر ومُكرّر



أَبْنَائِي الْأَعَزَّاءَ، نَسْمَعُ مَنْ يَقُولُ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ.. رَبَّنَا كَرِيمٌ» فَهَلْ فَكَّرْتُمْ
فِي مَعْنَى هَذِهِ الْمَقُولَةِ؟
سَامِي: نَعَمْ يَا أَبِي أَسْمَعُهَا كَثِيرًا،
وخاصَّةً عِنْدَمَا يَحْصُلُ الْقَائِلُ عَلَى
شَيْءٍ يُحِبُّهُ، أَوْ يَنْجُو مِنْ حَادِثٍ.
الْأَب: مَعْنَى هَذَا يَا أَبْنَائِي أَنَّ
اللَّهَ كَرِيمٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
الْحُسْنَى، فَهَلْ تَعْرِفُونَ مَعْنَى اسْمِ
اللَّهِ (الْكَرِيمِ)؟

سَمِيرَةُ: عَلَّمْنَا يَا أَبِي؛ فَنَحْنُ نَشْتاقُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمَزِيدِ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)، كَمَا عَلَّمْتَنَا الْمَزِيدَ عَنِ اسْمِ اللَّهِ
(الْمُغِيثِ) فِي لِقَائِنَا السَّابِقِ.

الْأَب: بِكُلِّ سُورٍ، مَعْرِفَةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتِهِ تُقَوِّي عِلَاقَةَ الْمُؤْمِنِ بِهِ جَلَّ وَعَلَا؛ فَاسْمُ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى (الْكَرِيمِ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَيَعْنِي السَّخِيَّ وَالْجَوَادَ الَّذِي يُعْطِي مَنْ فَضْلَهُ بِلاَ حِسَابٍ وَلَا سَبَبٍ،
وَيَمْنَحُ مِنَ النِّعَمِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى، وَيَرْزُقُ عِبَادَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾. (النحل: ٥٣)

أَيُّ أَنَّ جَمِيعَ النِّعَمِ الَّتِي يَتَنَعَّمُ بِهَا الْخَلْقُ هِيَ مِنْ كَرَمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ هُوَ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ (الْكَرِيمِ).

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعَانِي اسْمِ اللَّهِ «الْكَرِيمِ»، وَمُظَاهَرَ كَرَمِهِ «عَزَّ وَجَلَّ» عَلَى خَلْقِهِ.

- يُدَلِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ (تَعَالَى).

- يُحَلِّلَ بَعْضَ الْمَوَاقِفِ الْحَيَاتِيَّةِ الَّتِي تُظْهِرُ كَرَمَ اللَّهِ ﷻ.

- يَتَعَرَّفَ فَوَائِدَ التَّخَلُّقِ بِالْكَرَمِ.

- يَسْتَنْتِجُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ كَرَمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ فِي تَدْبِيرِ الْكَوْنِ.

وَوَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ، يُحِبُّ الْجُودَ»

(رَوَاهُ التَّبَهَّقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ)



وَهَذَا الْحَدِيثُ يَعْكُسُ صِفَةَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَيَحْتُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْجُودِ وَالسَّخَاءِ فِي حَيَاتِهِمْ.

الْأُمُّ: وَتَتَعَدَّدُ مَظَاهِرُ كَرَمِ اللَّهِ ﷻ .

الْأَبُّ: نَعَمْ يَا أَبْنَائِي، فَمَظَاهِرُ كَرَمِ اللَّهِ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَمِنْهَا:

أَوَّلًا: خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ: فَمِنْ أَعْظَمِ

مَظَاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ خَلْقُهُ الْبَشَرَ، وَابْتِدَاعُهُ الْكَوْنَ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَتَنَوُّعٍ؛ فَاللَّهُ (تَعَالَى) خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَأَعْطَاهُ الْعَقْلَ، وَالْبَصَرَ، وَالسَّمْعَ، وَالْقُدْرَةَ عَلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَبَارِكْ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (١٤). (المؤمنون: ١٤)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كَرَمَ اللَّهِ لَيْسَ فَقَطْ فِي مَنَحِ النِّعَمِ، وَلَكِنْ أَيْضًا فِي إِبْدَاعِهِ هَذَا الْكَوْنَ بِمَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَاكْتِمَالٍ.

ثَانِيًا: الرِّزْقُ وَالنِّعَمُ؛ كَرَمُ اللَّهِ (تَعَالَى) يَظْهَرُ فِي رِزْقِهِ لِعِبَادِهِ؛ فَهُوَ الَّذِي يَرْزُقُ الْجَمِيعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِهِ شَيْءٌ، فَاللَّهُ يُوزِعُ الرِّزْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَيُعْطِي مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢٢). (الذاريات: ٢٢)

وَرِزْقُ اللَّهِ يَشْمَلُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَصِحَّةٍ، وَأَمَانٍ، وَحَتَّى اللُّطْفِ فِي الْعَلَاqَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

ثَالِثًا: مَغْفِرَةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ؛ اللَّهُ ﷻ كَرِيمٌ فِي مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ لِعِبَادِهِ؛ مَهْمَا كَانَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، فَإِنَّ

اللَّهَ (تَعَالَى) يَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ، وَيَغْفِرُ لَهُ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ بِصِدْقٍ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٣). (الزمر: ٥٣)



وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ اللَّهَ
يَتَجَاوَزُ عَنِ الْخَطَايَا، وَيَغْفِرُ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا تَابَ
الْعَبْدُ وَنَدِمَ عَلَيْهَا.

رَابِعًا: إِجَابَةُ الدُّعَاءِ؛ مِنْ مَظَاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ أَيْضًا
إِجَابَةُ الدُّعَاءِ؛ فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِإِجَابَةِ دَعَوَاتِهِمْ إِذَا
كَانُوا صَادِقِينَ فِيهَا. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ
أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. (غافر: ٦٠)

فَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِدَعَوَاتِ عِبَادِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَشَاءُ، وَبِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ أَنَّهَا الْأَنْسَبُ لِعَبْدِهِ.
إِنَّ كَرَمَ اللَّهِ لَا يَنْضُبُ وَلَا يُحْصَى، وَهُوَ يَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ؛ مِنْ رِزْقٍ وَمَغْفِرَةٍ، وَرَحْمَةٍ وَعَطَاءٍ وَتَوْفِيقٍ.
وَكُلُّ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ وَكَمَالِ صِفَاتِهِ.

سَامِي: مَا وَاجِبُنَا تَجَاهَ اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيم)؟

الْأَب: مِنْ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَيَشْكُرَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ، وَيَتَخَلَّقَ بِخُلُقِ الْكَرَمِ فِي
مُعَامَلَاتِهِ مَعَ مَنْ حَوْلَهُ، وَأَنْ يَسْعَى لِتَحْقِيقِ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِ.
سَمِيرَةُ: سَأَكُونُ كَرِيمَةً مَعَ أَصْدِقَائِي، وَأَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ، وَأُسَاعِدُهُمْ دَائِمًا.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى اسم الله (الكريم)؟ وكيف يظهر كرم الله (تعالى) في حياة الإنسان؟
٢. وضح بمثال كيفية ظهور كرم الله (تعالى) في رزق الإنسان.
٣. كيف يمكن أن يتحلى المسلم بخُلُق الكرم في حياته اليومية؟
٤. هل تجد أن مظاهر كرم الله (تعالى) في القرآن الكريم تشمل جميع جوانب الحياة؟ وضح إجابتك.

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(١) اسم الله (الكريم) يعني:

- (أ) الحليم.
(ب) السخي والجواد.
(ج) الرحيم.
(د) الحكيم.

(٢) الآية التي تتحدث عن كرم الله (تعالى) في رزق الإنسان هي:

- (أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.
(ب) ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.
(ج) ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.
(د) ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾.

(٣) يعني الحديث الشريف: «إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ، يُحِبُّ الْجُودَ» أن الله:

- (أ) يُحِبُّ التواضع.
(ب) يُحِبُّ الكرم والجود.
(ج) يُحِبُّ العبادة.
(د) يُحِبُّ الجهاد.

(٤) من مظاهر كرم الله ﷻ في خلقه الإنسان في أحسن صورة:

- (أ) العقل.
(ب) السمع والبصر.
(ج) المغفرة.
(د) جميع ما سبق.



نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ:

١. اسمُ الله (الكريم) يعني أنَّ الله يُعطي من فضله بلا حساب. ()
٢. كرمُ الله يتجلَّى في خلقِ الإنسان في أحسنِ صورة. ()
٣. الله لا يستجيبُ لدُعاء عباده إذا كانوا صادقين في دُعائهم. ()
٤. من مظاهر كرمِ الله أنَّه لا يفتحُ بابَ التَّوبة للمُذنبين. ()
٥. وعدَ الله (تعالى) عباده في القرآن الكريم بإجابة دُعائهم، وهذا من كرمِ الله وجُوده. ()

نشاط ٤ أكمل الفراغ:

١. اسمُ الله (الكريم) يعني
٢. من مظاهر كرمِ الله إجابته
٣. يُستحبُّ للمُسلم أن يتحلَّى بخلقٍ في حياته اليومية.
٤. من أسماء الله الحُسنى التي تعكسُ عطاءه ورَحْمته (.....).

نشاط ٥ صمِّمْ مَطْوِيَّةً عن كيفية تطبيق اسمِ الله (الكريم) في حياتك اليومية، وكيف يُمكن أن يكون ذلك سبباً في تحسين علاقتك مع الآخرين؟

نشاط ٦ ابحث في القرآن الكريم عن آياتٍ أُخرى تدلُّ على كرمِ الله (تعالى)، وتحدَّث عنها بإيجاز.

- ابحث في شبكة المعلومات الدولية وفي مواقع الذكاء الاصطناعي عن مظهرٍ من مظاهر كرمِ الله لخلقه، واكتب ورقةً بحثيةً عن هذا المظهر.
- اكتب مقالاً قصيراً بعنوان: «التأمل في الخلق دليلٌ على وجود الخالق وعظمته».

شارك
أسرَّتَكَ





تلاوة وحفظ
وتفسير

سورة التحريم (الآيات ٦ - ١٢)

القرآن والتفسير

نص الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْزِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا
تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا
وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا
فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا
مِنَ الْقَنِينِ ﴿١٢﴾

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يستخلص الدروس والعبر والقيم المستفادة من الآيات.
- يحلل سبب ضرب الله أمثلة بالنساء في هذه الآيات.

- يحدد معاني الكلمات الواردة في الآيات (٦ - ١٢).
- يربط بين مضمون الآيات وسلوكياته في الحياة اليومية.

- يستنتج مكانة المرأة في الإسلام من خلال النماذج المذكورة في الآيات.



مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

- قُوا أَنْفُسَكُمْ: جَنَّبُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارَ جَهَنَّمَ.
- لَا تَعْدِرُوا الْيَوْمَ: لَا تَعْتَذِرُوا؛ فَإِنَّ عَذْرَكُمْ لَا يَنْفَعُ.
- تَوْبَةً نَّصُوحًا: تَوْبَةً صَادِقَةً كَامِلَةً.
- لَا يُخْزِي: لَا يُذِلُّ وَلَا يُعَذِّبُ.
- بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: أَمَامَهُمْ.
- كَانَتْ تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ: كَانَتْ زَوْجَيْنِ لِنَبِيِّنِ كَرِيمَيْنِ.
- فَخَانَتَاهُمَا: كَانَتْ عَلَى غَيْرِ دِينِهِمَا.
- فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا: لَمْ يَدْفَعْ نُوحٌ وَلُوطٌ عَلَيْهِمَا عَنْ زَوْجَتَيْهِمَا شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.
- فِي الْجَنَّةِ: فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ.
- أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا: حَفِظْتَهُ مِنَ الْحَرَامِ وَالْفَوَاحِشِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

- حِمَايَةُ النَّفْسِ وَالْأَهْلِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ بِدَعْوَتِهِمْ لِلإِتِّزَامِ بِتَعَالِيمِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَطَاعَتِهِ.
- الْمُسَارَعَةُ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ الدُّنُوبَ.
- الْإِيمَانُ هُوَ أَسَاسُ الْمُقَاصَلَةِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَلَيْسَ النَّسَبُ أَوْ الزَّوْاجُ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ صَمِّمْ مَطْوِيَّةً عن الدروسِ وَالْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ فَهْمِ مَعَانِي آيَاتِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ (٦ - ١٢).

نشاط ٢ باستخدام المصحفِ الْمُفَهَّرِيسِ أو الإِلِكْتُرُونِيِّ اِبْحَثْ عن آيَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالصِّفَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ لِيَكُونَ فِي رِضَا اللَّهِ، وَكَيْفِيَةِ الْإِبْتِعَادِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُغْضِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَاسْتَعْنُ بِالآيَاتِ فِي سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) مِنْ ٦ إِلَى ١٢.

نشاط ٣ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

(١) فِي الْآيَاتِ ضُرِبَ مَثَلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِزَوْجَتَيْ:

- (أ) نُوحٍ وَلُوطٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. (ب) إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
(ج) فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ. (د) أَبِي جَهْلٍ وَأَبِي لَهَبٍ.

(٢) مَا الْمَقْصُودُ بِ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

- (أ) الْخِيَانَةُ الزَّوْجِيَّةُ. (ب) الْخِيَانَةُ فِي الدِّينِ.
(ج) الْخِيَانَةُ فِي الْمَالِ. (د) الْخِيَانَةُ فِي الْعَمَلِ.

(٣) ذَكَرَتِ الْآيَاتُ مَثَلًا لَامْرَأَةٍ صَالِحَةٍ ضَرَبَهَا اللَّهُ مَثَلًا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ:

- (أ) زَوْجَةُ فِرْعَوْنَ. (ب) أُمُّ مُوسَى.
(ج) زَوْجَةُ نُوحٍ. (د) امْرَأَةُ هُودٍ.

(٤) مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنْ قِصَةِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ؟

- (أ) الصَّبْرُ وَالثَّبَاتُ عَلَى الْإِيمَانِ. (ب) التَّخَلِّيُّ عَنِ الْمُبَادِيِّ مِنْ أَجْلِ الْمَصْلَحَةِ.
(ج) اسْتِخْدَامُ الْقُوَّةِ لِتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ. (د) حُبُّ النَّفْسِ وَعَدَمُ الْإِثَارِ.



٥) ماذا طلبتِ امرأةُ فرعونَ من الله؟

أ) مالاً وولداً.

ب) بيتاً في الجنة ونجاةً من فرعون.

ج) القوة والنصر على فرعون.

د) السلطة والحكم.

نشاط ٤ اقرأ الآيات (٦ - ١٢) من سورة (التحریم)، ثم استخرج الآية الدالة على كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يلي:

١. وَجُوبٌ حَفِظَ النَّفْسِ وَالْأَهْلَ مِنَ النَّارِ.

٢. الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْبَةِ النَّصُوحِ.

٣. نُورُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.

٤. ثناء الله (تعالى) على مريم بنت عمران.

نشاط ٥ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١. إلامَ تُرْشِدُ الآياتُ الكريمةُ (٦ - ١٢) من سورة (التحریم)؟

٢. لماذا لم تَشْفَعْ لامرأة نوح وامرأة لوطِ قرابتهما بالأنبياء؟

- ابحثْ عن قِصَصٍ أُخْرَى لِنِسَاءٍ صَالِحَاتٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَاكْتُبْ بَحْثًا قَصِيرًا عَنْ إِحْدَاهُنَّ.





القرآن والتفسير من أحكام التجويد (الحروف الحلقية)

- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَلْقِ.
- استمع إلى قراءة الآيات من ٦ إلى ١٢ من سورة (التحریم) بوسيلة مناسبة أو بصوت معلمك، وكرّر تلاوتها بعده مع مراعاة أحكام التجويد (مخارج الحروف من الحلق).
- ضَعْ خطاً تحت الحرفِ الحلقِيّ في الكلمات التالية:

أَهْلٍ

عَبْدُ

خَلَقَ

حَلِيمٌ

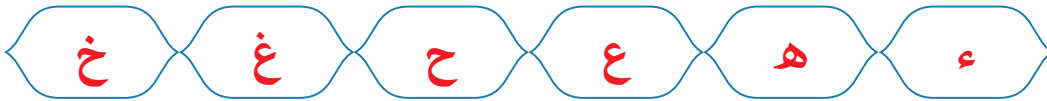
عَفُورٌ

مَخْرَجُ الحرف: هو المَوْضِعُ الذي يَخْرُجُ منه الحرفُ عند النطق به.

الحُرُوفُ الْحَلْقِيَّةُ:



هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ وَعَدَدُهَا سِتَّةُ أَحْرَفٍ:



أَقْسَامُ الْمَخْرَجِ الْحَلْقِيِّ لِلْحُرُوفِ:

أَمَثَلَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحَرْفُ / الْحُرُوفُ	الْمَخْرَجُ
قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾. (القدر: ١) قَالَ (تَعَالَى): ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾. (الحشر: ٢٢)	ء - هـ	أَفْصَى الْحَلْقِ (أَبْعَدُ نُقْطَةٍ دَاخِلِ الْحَلْقِ، قَرَبِ الْحَنْجَرَةِ)
قَالَ (تَعَالَى): ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾. (العلق: ٥) قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَالضُّجُجِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾. (التكوير: ١٨)	ع - ح	وَسَطُ الْحَلْقِ (بَيْنَ أَفْصَى الْحَلْقِ وَأَدْنَاهُ)
قَالَ (تَعَالَى): ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾. (الروم: ٢) قَالَ (تَعَالَى): ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾. (العلق: ٢)	غ - خ	أَدْنَى الْحَلْقِ (أَقْرَبُ نُقْطَةٍ إِلَى اللِّسَانِ)

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يتعرّف مفهوم مخارج الحروف.
- يُخْرِجَ الحروف (ء - هـ - ع - ح - غ - خ) من مخارجها الصحيحة.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ استخرج حُرُوفَ الْحَلْقِ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. (التحریم: ٦)

- ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾. (طه: ٥)

نشاط ٢ اكتب الكلمات التي تحتوي على حُرُوفِ الْحَلْقِ مِنَ الْآيَاتِ (٦ - ١٢) مِنْ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) فقط.

نشاط ٣ اكتب مما حفظت ثلاثة آياتٍ تشتمل على كلماتٍ بها حرفٌ من حُرُوفِ الْحَلْقِ.

-تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَأَهَمِّيَّةِ مَعْرِفَتِهَا، وَاكْتُبِ الْحُرُوفَ الْحَلْقِيَّةَ عَلَى لَوْحَةٍ،
وَاعْرِضْهَا عَلَى أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ.

شارك
أسرتك





رَخْصُ الْإِسْلَامِ فِي الطَّهَارَةِ

العبادات

انظُرْ وَمَكِّنْ

تأمل



انْتَهَتْ الْأُسْرَةُ مِنْ طَعَامِ الْعِشَاءِ، وَجَلَسَ الْجَمِيعُ فِي انْتِظَارِ الْأُمْسِيَةِ الْأَسْرِيَّةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُونَ مِنْ خِلَالِهَا كَثِيرًا مِنْ أُمُورِ الْحَيَاةِ وَالدِّينِ.
الْأَبُ: حَدِيثُنَا الْآنَ سَيَكُونُ عَنْ مَظَاهِرِ يُسْرِ الْإِسْلَامِ فِي الطَّهَارَةِ، وَسَوْفَ نَتَحَدَّثُ عَنْ (رَخْصِ الطَّهَارَةِ).

سَمِيرَةُ: مَاذَا تَقْصِدُ يَا أَبِي بِقَوْلِكَ: «رَخْص»؟

الْأَبُ: الْإِسْلَامُ دِينُ يُسْرِ وَرَحْمَةٍ، جَاءَ لِيَرْفَعَ الْحَرَجَ عَنِ النَّاسِ، وَيُرَاعِيَ أَحْوَالَهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ اللَّهُ ﷻ مَا يَفُوقُ طَاقَتَهُمْ، بَلْ جَعَلَ التَّيْسِيرَ أَصْلًا مِنْ أَصُولِهِ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. (البقرة: ١٨٥)



فَعِنْدَمَا يُوَاجِهُ الْمُسْلِمُ مَشَقَّةً أَوْ ضَرَرًا فِي تَطْبِيقِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، يَحْتِثُّهُ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِالرَّخْصِ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف كيفية التيمم وحكمه وشروطه.
- يطبق التيمم والمسح على الخفين عمليًا.
- يستنتج رحمة الإسلام وتيسيره في العبادات.

- يتعرف كيفية المسح على الخفين وأحكامه.
- يميز بين حالات استخدام التيمم والمسح على الخفين.



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

(رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ)

العزائم: الفرائض.

الرخصة: التخفيف والتيسير.

فَالرُّخْصَةُ هِيَ مَا يُبَاحُ لِلْمُسْلِمِ خُرُوجًا عَنِ الْأَصْلِ؛ مِنْ بَابِ التَّيْسِيرِ وَالتَّخْفِيفِ، كَصَلَاةِ الْمَرِيضِ جَالِسًا. وَالرُّخْصُ كَثِيرَةٌ فِي بَابِ الطَّهَارَةِ.

الأم: نريد المزيد من التوضيح والأمثلة.

الأب: مِنْ مَظَاهِرِ هَذَا التَّيْسِيرِ فِي بَابِ الطَّهَارَةِ: مَا شَرَعَهُ الْإِسْلَامُ لِمَنْ فَقَدَ الْمَاءَ أَوْ عَجَزَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ لِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ مِنْ ضَرَرٍ؛ فِي هَذِهِ الْحَالَاتِ، يُبَاحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالثَّرَابِ الطَّاهِرِ بَدَلًا مِنَ الْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ؛ وَذَلِكَ اسْتِنَادًا إِلَى قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة: ٦).

وَيَتَيَمَّمُ التَّيَمُّمُ بَأَنْ يَنْوِيَ الْمُسْلِمُ رَفْعَ الْحَدَثِ أَوْ الطَّهَارَةَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ الثَّرَابَ الطَّاهِرَ ضَرْبَةً يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ كَامِلًا، ثُمَّ يَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى يَمْسَحُ بِهَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.



وَمِنْ الرُّخْصِ الشَّرْعِيَّةِ الْأُخْرَى فِي الطَّهَارَةِ: جَوَازُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخُفُّ هُوَ مَا يُلْبَسُ عَلَى الرَّجْلَيْنِ مِمَّا يُصْنَعُ غَالِبًا مِنَ الْجِلْدِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، وَيُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ، وَيُتَبَتُّ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، وَيُمْكِنُ الْمَشْيُ بِهِمَا عَادَةً، فَإِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ وَلَبَسَ خُفَّيْهِ عَلَى طَهَارَةٍ، جَازَ لَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى ظَاهِرِ الْخُفَّيْنِ بَدَلًا مِنْ غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ فِي الْوُضُوءِ التَّالِي، وَذَلِكَ دُونَ مَسْحِ بَاطِنِهِمَا أَوْ مَا يَلَامِسُ الْأَرْضَ، وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مَشْرُوعِيَّةُ ذَلِكَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.



عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزَعِ خُفِّيهِ فَقَالَ: «دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا».

(رواه البخاري ومسلم)

أَهْوَيْتُ: أَي مَدَدْتُ يَدِي، أَوْ قَصَدْتُ الْهُوْيَ مِنَ الْقِيَامِ إِلَى الْقُعُودِ. **لِأَنْزَعٍ:** لِأَخْلَعَ.

خُفِّيهِ: الْخُفُّ نَعْلٌ مِنْ جِلْدٍ يُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ. **دَعُهُمَا:** اتْرُكْهُمَا.

وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فِي السَّفَرِ وَالْإِقَامَةِ، وَحُدِّدَتْ مُدَّتُهُ بِيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِلْمُقِيمِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا لِلْمُسَافِرِ.

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ مُدَّةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ».

(رواه مسلم)

سَامِي: إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الرَّحْمَةِ وَالْيُسْرِ، تَتَجَلَّى مُرُونَتُهُ فِي الرُّخْصِ الَّتِي شَرَعَهَا اللَّهُ تَبْسِيرًا لِعِبَادِهِ.

الْأَبُ: حَقًّا يَا سَامِي؛ فَإِلْسَامُ يَجْعَلُ التَّكَالِيفَ وَفَقَّ الْإِسْطَاعَةَ، وَيَفْتَحُ بَابَ التَّخْفِيفِ حِينَ تَشْتَدُّ الْمَشَقَّةُ؛ لِيُبْقِيَ الْمُسْلِمَ فِي رَحَابِ الْعِبَادَةِ مُطْمَئِنِّ الْقَلْبِ، خَفِيفِ الرُّوحِ، يُؤَدِّي فَرَائِضَهُ بِسَكِينَةٍ دُونَ عَنَتٍ أَوْ إِرْهَاقٍ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَرَادَ بِهَذَا الدِّينِ الرُّفْقَ بِعِبَادِهِ، لَا أَنْ يُحْمَلَهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(١) يجوزُ التيمُّمُ عند:

- (أ) تَوَافُرِ الماءِ لكن مع كَسَلِ الشخصِ.
 (ب) فقدانِ الماءِ أو العجزِ عن استخدامه.
 (ج) الرغبةِ في التخفيفِ من الوُضوءِ.
 (د) وجودِ الماءِ مع برودتِه.

(٢) يقومُ التيمُّمُ بدلاً من:

- (أ) الوضوءِ فقط.
 (ب) الغُسلِ فقط.
 (ج) الوضوءِ والغُسلِ.
 (د) نظافةِ الملبَسِ.

(٣) يجوزُ المسحُ على الخُفَّينِ عند:

- (أ) الوضوءِ فقط.
 (ب) الغُسلِ فقط.
 (ج) الوضوءِ والغُسلِ.
 (د) نظافةِ الحذاءِ.

(٤) مُدَّةُ المسحِ على الخُفَّينِ:

- (أ) للمُقيمِ يومٌ وليلةٌ وللمُسافرِ ثلاثة أيامٍ بلياليها.
 (ب) للمُقيمِ ثلاثة أيامٍ بلياليها وللمُسافرِ يومٌ وليلةٌ.
 (ج) للمُقيمِ ثلاثة أيامٍ بلياليها وكذلك للمُسافرِ.
 (د) للمُقيمِ أربعة أيامٍ بلياليها وكذلك المُسافرِ.



٥) سافرتُ إلى منطقةٍ نائيةٍ ووجدتُ صعوبةً في الحصولِ على الماءِ:

- (أ) تسقطُ عني هذه الصلاة؛ لعدم توافُرِ ماءِ الوضوء. (ب) أُؤجِّلُ الصلاةَ لحينِ حُضورِ الماءِ.
(ج) أتيِّمُ وأصلي. (د) جميع ما سبق.

٦) عندَ المسحِ على الخُفَّينِ:

- (أ) أَمَسَحُ أَعْلَى الخُفِّ وأسفلَه. (ب) أَمَسَحُ أَعْلَى الخُفِّ دونَ أسفلَه.
(ج) أَمَسَحُ أسفلَ الخُفِّ دونَ أعلاه. (د) أَمَسَحُ من الخُفِّ ما يسترُ الكَعْبَيْنِ.

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما الشرُوطُ التي يجبُ توافُرُها لجوازِ المسحِ على الخُفَّينِ؟
٢. لماذا شرَعَ اللهُ الرُّخصةَ في الطَّهارةِ؟
٣. كيف يتيِّمُ المُسلِمُ؟

نشاط ٣ «الدِّينُ الإسلاميُّ يُسرُّ لا عُسرٌ». في ضوءِ فهمِك للدرسِ تناقَشْ مع أفرادِ مجموعتِكَ حولَ العبارةِ

السابقةِ مُدَّتلاً عليها.

تناقَشْ مع أسرتِكَ حَوْلَ (يُسِّرُ الإسلامُ في الطَّهارةِ).

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ

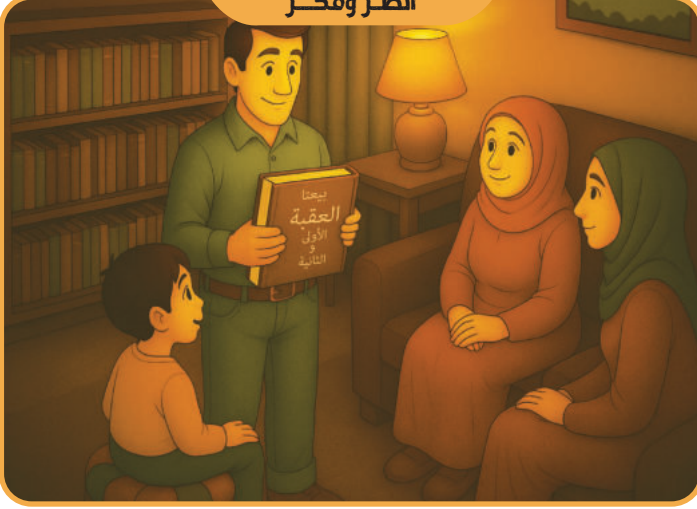




السَّيْرُ وَالشَّخَصِيَّاتُ

بَيْعَتَا الْعَقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ

انْظُرْ وَفَكِّرْ



تَأَمَّلْ



الأب: أَبْنَائِي الْأَعْرَاءَ، لِقَاؤُنَا الْيَوْمَ عَنْ بَيْعَتِي الْعَقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

سَامِي: مَا الْمَقْصُودُ بِبَيْعَةِ الْعَقْبَةِ؟

الأب: فِي ظِلَالِ الْمَحَنِ تَتَجَلَّى عَظَمَةُ الرِّسَالَةِ، وَيَبْرُزُ ثَبَاتُ صَاحِبِهَا. حِينَ اشْتَدَّ أَدَى فُرْشٍ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَازْدَادَتْ وَطْأَتُهُ بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَرَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَرَّرَ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ نَصِيرٍ لِدَعْوَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ فِي شَوَالٍ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْبُعْثَةِ، يَحْدُوهُ الْأَمَلُ فِي أَنْ يَجِدَ فِي ثَقِيفٍ سَنَدًا وَعِزًّا، لَكِنَّ الرَّدَّ كَانَ قَاسِيًّا، فَلَمْ يَكْتَفُوا بِرَفْضِ دَعْوَتِهِ، بَلْ أَغْرَوْا سَفَهَاءَهُمْ بِالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ، فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى سَالَتِ الدَّمَاءُ مِنْ قَدَمَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَفْتَرِ عَزْمُهُ، وَلَمْ تَضْعَفْ هِمَّتُهُ، بَلْ عَادَ إِلَى مَكَّةَ مُوَاصِلًا دَعْوَتَهُ، يَعْزِضُهَا عَلَى الْقَبَائِلِ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، مُؤْمِنًا بِأَنَّ اللَّهَ نَاصِرُهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

وَفِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْبُعْثَةِ، شَاءَ اللَّهُ أَنْ تُشْرِقَ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ فِي يَثْرَبِ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، حَيْثُ التَقَى النَّبِيُّ ﷺ سِتَّةً مِنْ أَهْلِهَا، جَاءُوا لِلْحَجِّ، فَحَدَّثَهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَلَامَسَ كَلَامُهُ شَعَافَ قُلُوبِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَتِ الْيَهُودُ تَسْتَفْتِحُ بِهِ عَلَيْهِمْ؛ فَأَسْلَمُوا وَعَادُوا إِلَى قَوْمِهِمْ يُبَشِّرُونَهُمْ بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

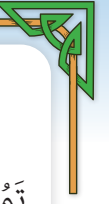
- يتعرَّفَ أحداثَ بَيْعَتِي الْعَقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.
- يقارَنَ بَيْنَ بَيْعَتِي الْعَقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

- يتعرَّفَ مفهوم البيعة في الإسلام.
- يستنتج أهمية البيعة في تأسيس الدولة الإسلامية.
- يتحلَّى بروح النُّصْرَةِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ.

لَمْ يَطْلُ الْإِنْتِظَارُ حَتَّى جَاءَ مَوْسِمُ الْحَجِّ التَّالِي، فَجَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، عَازِمِينَ عَلَى لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَاعَدَهُمْ عِنْدَ الْعَقْبَةِ بِمَنَى، وَهُنَاكَ تَمَّتْ أَوَّلُ بَيْعَةٍ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ الْعَقْبَةِ الْأُولَى؛ حَيْثُ بَايَعُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَتَرْكِ الشَّرِكِ، وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى الطَّاعَةِ. وَلَمْ تَكُنِ الْبَيْعَةُ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ، بَلْ خُطُوهُ أُولَى عَلَى طَرِيقِ النَّصْرِ وَالتَّمَكِينِ، فَأَرْسَلَ مَعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مُصْعَبَ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَفِيرَ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلَ؛ لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ، وَيَنْشُرَ تَعَالِيمَ الدِّينِ فِي أَرْضِ يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ).

وَبَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ، تَضَاعَفَ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَثْمَرَتْ دَعْوُهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ؛ فَجَاءَ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ الثَّالِثِ وَفَدٌ عَظِيمٌ يَضُمُّ ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ، التَّقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَقْبَةِ نَفْسَهَا، لَكِنَّ هَذِهِ الْبَيْعَةَ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً، فَقَدْ حَمَلَتْ مَعَانِي التَّضَحِّيَةِ وَالْفِدَاءِ، بَايَعُوهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى نُصْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ، وَكَانَ وَعْدُهُمْ فِي الْمُقَابِلِ جَنَّةَ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.





بَلَغَ خَبْرُ الْبَيْعَةِ فُرْيَشًا، فَأَدْرَكَتْ أَنَّ الْخَطَرَ يُحِيطُ بِهَا، وَأَنَّ لِلْإِسْلَامِ الْيَوْمَ حِصْنًا يَحْتَمِي بِهِ، فِي مَوْقِعٍ إِسْتِرَاطِيٍّ تَمُرُّ بِهِ تِجَارَتُهَا. فَأَرَادَتْ أَنْ تَقْضِيَ عَلَى هَذَا التَّحَوُّلِ قَبْلَ أَنْ يَتَرَسَّخَ، فَلَا حَقَّ الْمُبَايَعِينَ، وَأَمْسَكَتْ بِالصَّحَابِيِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَدَّوْهُ وَضَرْبُوهُ، لَكِنَّ اللَّهَ أَنْجَاهُ لِيَعُودَ إِلَى يَثْرِبَ، حَيْثُ يَنْتَظِرُ الْمُسْلِمُونَ لَحِظَةَ التَّحَوُّلِ الْكُبْرَى.

لَمْ تَكُنْ بَيْعُهُ الْعَقَبَةَ مُجَرَّدَ مِيثَاقٍ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ يَثْرِبَ، بَلْ كَانَتْ إِعْلَانًا عَنْ وَلَادَةِ مُجْتَمَعٍ إِسْلَامِيٍّ قَوِيٍّ، مَهَّدَ الطَّرِيقَ لِهَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَانْطِلَاقِ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي سَتَحْمِلُ رَايَةَ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ. وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ بَدَأَ الْإِسْلَامُ مَرَحَلَةً جَدِيدَةً، مَرَحَلَةَ الْقُوَّةِ بَعْدَ الْإِسْتِضْعَافِ، وَالثَّبَاتِ بَعْدَ التَّضْيِيقِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ بِنَصْرِهِ، فَكَانَ الْفَتْحُ الْعَظِيمُ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُ التَّارِيخِ إِلَى الْأَبَدِ.

سَامِي: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي.

سَمِيرَةُ: لَقَدْ تَحَمَّلَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَتَاعِبِ مِنْ أَجْلِ الْإِسْلَامِ.

الْأُمُّ: حَقًّا يَا أَبْنَائِي؛ لَقَدْ تَحَمَّلُوا الْكَثِيرَ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(١) لماذا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إلى الطائف؟

- (أ) للبحث عن عَمَلٍ.
(ب) لطلبِ النَّصْرَةِ.
(ج) للتجارة.
(د) للقاء أصحابه.

(٢) كيف استقبل أهل الطائف النَّبِيَّ ﷺ؟

- (أ) رَحَّبُوا به ودَعَمُوهُ.
(ب) رفضوه وأَغْرَوْا به السُّفَهَاءَ.
(ج) استمعوا له ثُمَّ طَرَدُوهُ.
(د) بَايَعُوهُ فَوْرًا.

(٣) كم كان عددُ الذين بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ من أهلِ يَثْرِبَ في بيعةِ العقبةِ الأولى؟

- (أ) ٦ (ب) ١٢ (ج) ٧٣ (د) ١٠٠

(٤) مَنْ الصحابيُّ الذي أرسلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إلى يَثْرِبَ بعدَ بيعةِ العقبةِ الأولى؟

- (أ) سعدُ بْنُ عُبَادَةَ.
(ب) مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ.
(ج) عبدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.
(د) أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.

نشاط ٢ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

١. كيف أسَهَمَتْ بيعةُ العقبةِ الثانيةُ في تأسيسِ الدولةِ الإسلاميةِ؟

٢. كان للصحابيِّ الجليلِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ دَوْرٌ عَظِيمٌ في نَشْرِ الإسلامِ في المَدِينَةِ. وُضِّحْ.

نشاط ٣ قارنْ بين بَيْعَتَيِ العقبةِ الأولى والثانيةِ.

نشاط ٤ اِبْحَثْ وصمِّمْ مَخْطُطًا توضيحيًّا لما حدثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ منذَ عامِ الحُزَنِ حتى عَوْدَةِ الْأَنْصَارِ

إلى يَثْرِبَ بعدَ بيعةِ العقبةِ الثانيةِ.

- بالاستعانة بَمَكْتَبَةِ المدرسةِ وبالكُتُبِ الموثَّقةِ على شَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ صمِّمْ مَطْوِيَّةً إلكترونيَّةً أو ورقيةً تُلَخِّصُ فيها بَيْعَةَ الْعَقْبَةِ ودَوْرَهَا في بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

تأمل



انظر وفكر



حَانَ وَقْتُ اللَّقَاءِ مَعَ الْأُسْرَةِ فِي الْمَسَاءِ.

الْأَبُ: سَأُحْكِي لَكُمْ الْيَوْمَ عَنْ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَمَنْحَهُمُ اللَّهُ حُسْنَ الْجَزَاءِ.

سَمِيرَةٌ: مَنْ هُوَ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: إِنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَالًا فَرِيدًا لِلصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ، وَيَمْتَدُّ نَسَبُ

نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَاشَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حَيْثُ أَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ، فَأَصْبَحَ مِنْ أَهْلِ الثَّرَاءِ وَالْجَاهِ، وَحَبَاهُ اللَّهُ قُوَّةً فِي الْجَسَدِ، وَصَلَاحًا فِي الْأَبْنَاءِ، وَهَيِّئَةً فِي الْقَوْمِ، فَكَانَ لَهُمْ قَائِدًا وَسَنَدًا، يُلْجَأُونَ إِلَى حِكْمَتِهِ، وَيَأْتِمِرُونَ بِأَمْرِهِ.

لَمْ تَكُنِ السَّعَةُ فِي الْعَيْشِ لِتُلْهِيَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شُكْرِ الْمُنْعَمِ، بَلْ كَانَ مَثَالًا لِلْعَبْدِ الشَّاكِرِ، الَّذِي أَدْرَكَ حَقَّ اللَّهِ فِي نِعَمِهِ، فَلَمْ يَغْتَرَّ بِزِينَةِ الدُّنْيَا، وَلَمْ تَشْغَلْهُ عَنْ مَرْضَاةِ مَوْلَاهُ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِحِكْمَتِهِ الْبَالِغَةِ وَعِلْمِهِ الْوَاسِعِ، شَاءَ أَنْ يَمْتَحِنَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا بِالنَّعْمَةِ بَلْ بِزَوَالِهَا؛ لِيَكُونَ الْإِبْتِلَاءُ مِيزَانًا يَكْشِفُ جَوْهَرَ الْعُبُودِيَّةِ الصَّادِقَةِ، فَالْمِحْنَةُ سَبِيلُ الصَّفَاءِ، وَالصَّبْرُ بَابُ الْعِظَمَةِ، وَهُنَا بَدَأَ الْاِخْتِبَارُ الْعَظِيمُ، فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَعْرِفَ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يَسْتَخْلَصَ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ صَبْرِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

فِي لَحْظَةٍ مُفَاجِئَةٍ فَقَدْ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ، وَلَمْ يَتَوَقَّفِ الْبَلَاءُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ، بَلْ فَقَدْ كَذَلِكَ أَبْنَاءُهُ، حَتَّى بَدَأَ وَكَانَ كُلُّ مَا حَوْلَهُ قَدْ تَهَاوَى فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ تَتَوَقَّفِ الْإِبْتِلَاءَاتُ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عِنْدَ فَقْدَانِ أَمْوَالِهِ وَأُسْرَتِهِ، بَلْ امْتَدَّتْ لِتُصِيبَ جَسَدَهُ الَّذِي كَانَ يَتَمَتَّعُ بِالصَّحَّةِ وَالْقُوَّةِ، فَأَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ أَفْعَدَهُ، وَأَفْقَدَهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْحَرَكَةِ، فَلَمْ يَعُدْ يَتَحَرَّكُ فِي جَسَدِهِ سِوَى لِسَانِهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يُرَدِّدُ سِوَى الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، دُونَ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ شَكْوَى وَاحِدَةٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا أَلَمَّ بِهِ مِنْ بَلَاءٍ.

لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْإِبْتِلَاءَاتُ عِقَابًا لِنَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَى ذَنْبٍ ارْتَكَبَهُ، وَلَا دَلَالَةً عَلَى تَخَلِّي اللَّهِ ﷻ عَنْهُ، بَلْ كَانَتْ اخْتِبَارًا عَظِيمًا لِإِيْمَانِهِ الرَّاسِخِ وَصَبْرِهِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ، وَكَأَنَّهَا كَانَتْ دَعْوَةً لِلْعُقُولِ لِتَتَأَمَّلَ فِي صَبْرِهِ، وَتُفَكِّرَ فِي قُوَّةِ ارْتِبَاطِهِ بِاللَّهِ وَثِقَتِهِ الْمُطْلَقَةِ فِي حُكْمَتِهِ وَعَدْلِهِ ﷻ، حَتَّى أَصْبَحَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ مَضْرِبًا لِلْأَمْثَالِ، وَلَا تَزَالُ الْأَلْسُنُ تُرَدِّدُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا «صَبْرُ أَيُّوبَ»؛ لِتُظَلَّ قِصَّتُهُ رَمَزًا لِلصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ فِي أَحْلَكِ الظُّرُوفِ.

طَالَ الْبَلَاءُ بِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى انْقَضَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَى جَانِبِهِ سِوَى زَوْجَتِهِ الْوَفِيَّةِ، الَّتِي اسْتَمَرَّتْ فِي خِدْمَتِهِ بِكُلِّ إِخْلَاصٍ وَصِدْقٍ، وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الصَّبْرِ لَمْ يَكُنْ أَيُّوبُ يَشْكُو إِلَى النَّاسِ، بَلْ تَوَجَّهَ إِلَى رَبِّهِ بِدُعَاءٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الْإِعْتِرَافِ بِالضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ وَالثِّقَةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ دُعَاؤُهُ تَذَمُّرًا، بَلْ كَانَ طَلَبًا لِلرَّحْمَةِ مِنَ الرَّحِيمِ، مَعَ إِفْرَارٍ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مُصَدِّرُ الْفَرْجِ الْوَحِيدُ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ (الأنبياء: ٨٣-٨٤).

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِدُعَاءِ عَبْدِهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمُعْجَزَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، فَانْبَثَقَتْ عَيْنُ مَاءٍ بَارِدٍ، اغْتَسَلَ فِيهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ، وَعَادَ إِلَيْهِ جَسَدُهُ أَقْوَى مِمَّا كَانَ، وَتَوَالَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَأَمْوَالَهُ وَأَصْعَافَهَا، رَحْمَةً مِنْهُ وَتَكْرِيمًا لِّصَبْرِهِ.

لَيْسَتْ قِصَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِيدَةٍ عَنَّا، فَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِلَحْظَاتٍ ضَعْفٍ وَأَلَمٍ، كَمَا مَرَّ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ، هَذِهِ اللَّحْظَاتُ قَدْ تَطُولُ وَقَدْ تَقْصُرُ، لَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ أَنَّ وَرَاءَ كُلِّ مُحَنَةٍ مِنْحَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

سَامِي: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي، فَقَدْ تَعَلَّمْنَا مِنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَثِيرَ مِنَ الْقِيَمِ وَالْدَّرُوسِ الْمُفِيدَةِ لَنَا.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- (١) كان أيُّوبَ عليه السلام نبيًّا من نسل:
 - (أ) نوح عليه السلام .
 - (ب) إسحاق عليه السلام .
 - (ج) موسى عليه السلام .
 - (د) إسماعيل عليه السلام .
- (٢) دعا أيُّوبُ عليه السلام رَبَّهُ قائلًا:
 - (أ) ﴿أَنِّي مَسْنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ .
 - (ب) ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ﴾ .
 - (ج) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ .
 - (د) ﴿اللَّهُمَّ اشْفِنِي﴾ .
- (٣) ماذا تعلمت من نبيِّ الله أيُّوبَ عليه السلام ؟
 - (أ) الإحسان إلى الفقراء.
 - (ب) الصبر على البلاء.
 - (ج) كسب الأموال.
 - (د) الحزم في الأمور.
- (٤) ما هي العبارة التي يمكن أن نتخذها شعارًا من قصة نبيِّ الله أيُّوبَ عليه السلام ؟
 - (أ) «الحمد لله في السراء والضراء» .
 - (ب) «لو كنت غنيًّا، لما ابتليتُ» .
 - (ج) «لو كنت صحيحًا ما انفضَّ الناس من حولي» .
 - (د) «لا يوجد أمل في الشفاء» .

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة التالية:

- لماذا كان صبرُ أيُّوبَ عليه السلام عظيمًا؟
 - كيف يُمكن تطبيقُ دروسِ الصبرِ في حياتنا اليوم؟
- نشاط ٣ ابحث عن الآياتِ القرآنية التي وردَ فيها ذِكرُ نبيِّ الله أيُّوبَ عليه السلام ، وسجِّلها في ورقةٍ، ثم اعرضها على زملائك.

- نشاط ٤ استخرج من قصة نبيِّ الله أيُّوبَ عليه السلام ثلاثَ قيمٍ تربويةٍ، وسجِّلها في ورقةٍ، ثم ألصِّقها على لوحةٍ، وعلِّقها بالفصل.

ابحث في القرآن الكريم عن نبيٍّ آخر تعرَّضَ للابتلاء، واحك قصته باختصارٍ، وكيف انتهى بلاؤه.

شارك
أسرتك



منهج الإسلام في الحفاظ على البيئة

القيم والأخلاق

انظر ومُكِّن

تأمل



الأب: أهلاً بكم أبنائي الأعزاء في لقائنا الممتع في نهاية الأسبوع لتتعلم الجديد المفيد.

سامي: ما موضوع اللقاء اليوم يا أبي؟

الأب: موضوع اليوم عن البيئة.

سميرة: البيئة كلمة نسمعها كثيراً، فماذا ستعلمنا عنها اليوم يا أبي؟

الأب: ليست البيئة مجرد فضاء يعيش فيه الناس، بل هي نظام متكامل أودعه الله بين يدي الإنسان، وجعله مسئولاً عن الحفاظ عليه ورعايته؛ فهي أمانة يجب أن نضونها، ونعمة تستوجب الشكر؛ إذ بها تتحقق مقومات الحياة، وتستمر دورة الطبيعة في توازنها الدقيق، وقد حث الإسلام على المحافظة عليها، ونهى عن إفسادها بأي شكل من الأشكال، قال الله (تعالى): ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾. (الأعراف: ٥٦)

وكان رسول الله ﷺ قدوة في التعامل الراقي مع البيئة؛ إذ وضع القواعد التي تحميها وتضمن استدامتها، ومن ذلك نهيه عن الضرر بكل صوره، فقال: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ». (رواه ابن ماجه)

فكل فعل يؤدي إلى تخریب الطبيعة، أو الإضرار بمكوناتها يعد خروجاً عن منهج الإسلام في الحفاظ على الحياة واستمراريتها.

ومن هنا جاءت السنة النبوية داعمة لكل ما يسهم في ازدهار البيئة، فحثت على التشجير والزراعة، وجعلتهما من الأعمال الصالحة التي يوجب عليها الإنسان؛ فإن النبي ﷺ قال:

«إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيدَ أَحَدُكُمْ فِسِيلَةً، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ».

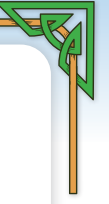
(رواه أحمد)

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يستنتج أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، خاصة الماء.

- يتعرف مفهوم البيئة في الإسلام.

- يدلل على حث الإسلام على عدم الإسراف في الماء.



هَذَا الْحَدِيثُ يُبْرِزُ قِيَمَةَ الْعَطَاءِ، وَاسْتِمْرَارِ الْعَمَلِ الْإِيجَابِيِّ حَتَّى فِي أَصْعَبِ الظُّرُوفِ.
لَمْ يَقِفِ الْإِسْلَامُ عِنْدَ الْحَثِّ عَلَى الزَّرَاعَةِ، بَلْ شَجَّعَ عَلَى اسْتِصْلَاحِ الْأَرْضِ وَإِحْيَائِهَا، وَأَوْضَحَ أَنَّ مَنْ قَامَ بِذَلِكَ
كَانَ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ، بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا يُنتَجُهُ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ، حَتَّى وَإِنْ انْتَفَعَتْ بِهِ الطُّيُورُ أَوْ الْحَيَوَانَاتُ.
وَلِأَنَّ الْبَيْئَةَ تَشْمَلُ كُلَّ مَا يُحِيطُ بِالْإِنْسَانِ، فَقَدْ أَوْلَى الْإِسْلَامُ عِنَايَةً خَاصَّةً بِنِظَافَةِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَجَعَلَ إِزَالَهَ
الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ؛ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا
إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

أَدْنَاهَا: أَقْلَاهَا.

بِضْعٌ: الْبِضْعُ الْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ.

الْأَذَى: كُلُّ مَا يُؤْذِي مِنْ حَجَرٍ وَشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.

إِمَاطَةُ الْأَذَى: إِبْعَادُهُ وَتَنْحِيئُهُ عَنِ طَرِيقِ النَّاسِ.



كَمَا لَمْ يُهْمِلِ الْإِسْلَامُ الْعِنَايَةَ بِالْحَيَوَانِ، بَلْ شَدَّدَ
عَلَى الرِّفْقِ بِهِ، وَحَرَّمَ تَعْذِيبَهُ أَوْ التَّسَبُّبَ فِي مُعَانَاتِهِ،
حَتَّى إِنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ بِسَبَبِ قِطَّةٍ حَبَسَتْهَا، فَلَا
هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ
حَتَّى مَاتَتْ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اتِّخَاذِ الْحَيَوَانَاتِ
وَالطُّيُورِ جَمِيعًا أَهْدَافًا لِلرَّمَايَةِ وَاللَّعِبِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ
مِنْ ظُلْمٍ وَعُدْوَانٍ.

أَمَّا الْمَاءُ، وَهُوَ سِرُّ الْحَيَاةِ، فَقَدْ جَاءَتِ التَّوْجِيهَاتُ النَّبَوِيَّةُ وَاضِحَةً فِي ضَرُورَةِ الْحِفَاطِ عَلَيْهِ، وَنَهَى
النَّبِيُّ ﷺ عَنِ تَلْوِينِهِ بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ، حَيْثُ قَالَ:

«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

كَمَا حَتَّ عَلَى الْاِفْتِصَادِ فِي اسْتِخْدَامِهِ، حَتَّى عِنْدَ اَدَاءِ الْعِبَادَاتِ؛ فَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْاِسْرَافِ فِي الْوُضُوءِ وَلَوْ كَانَ الْاِنْسَانُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ.

كُلُّ هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ تُؤَكِّدُ أَنَّ الْاِسْلَامَ قَدْ وَضَعَ قَوَاعِدَ شَامِلَةً لِحِفَاظِ الْبَيْئَةِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ اَرْكَانِ السُّلُوكِ الْاِيْمَانِيِّ الْقَوِيْمِ، فَالْاِنْسَانُ مُسْتَخْلَفٌ فِي الْاَرْضِ، وَعَلَيْهِ مَسْئُوْلِيَّةٌ كُبْرَى فِي اِعْمَارِهَا لَا اِفْسَادِهَا.



وَمَا سَخَّرَهُ اللهُ لَهُ مِنْ مَّوَارِدٍ لَيْسَ مُطْلَقَ الْيَدِ فِيهِ، بَلْ هُوَ مُقَيَّدٌ بِضَوَابِطِ الْحِكْمَةِ وَالِاعْتِدَالِ؛ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ يَكُونُ بِحُسْنِ اسْتِخْدَامِهَا وَعَدَمِ تَبْدِيدِهَا أَوْ تَلْوِثِهَا؛ لِأَنَّ اِسْتِهْتَارَ بِهَا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى فِقْدَانِهَا وَزَوَالِهَا.

يَقُولُ اللهُ (تَعَالَى): ﴿وَمَا ذَرَأَا لَكُمْ فِي اَلْاَرْضِ مُخْتَلِفًا اَلْوَنُهُ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾ (النحل: ١٣)

اِنَّ الْحِفَاظَ عَلَى الْبَيْئَةِ التِّزَامُ اخْلَاقِيٌّ وَاِنْسَانِيٌّ تَفْرِضُهُ عَلَى الْاِنْسَانِ فِطْرَتُهُ الْقَوِيْمَةُ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ وَاَجِبٌ دِينِيٌّ يَضْمَنُ لِلْاَجْيَالِ الْقَادِمَةِ حَيَاةً كَرِيْمَةً فِي بَيْئَةٍ نَظِيْفَةٍ مُتَوَازِنَةٍ؛ لِذَا كَانَ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ اَنْ يَكُونَ سَفِيرًا لِلْخَيْرِ، يَعْمَلُ عَلَى حِمَايَةِ الْاَرْضِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَيُسَهِّمُ فِي الْحِفَاظِ عَلَيْهَا، لَا بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ خِيَارًا، بَلْ بِاعْتِبَارِهِ جُزْءًا مِنْ مَسْئُوْلِيَّةِ الْاِسْتِخْلَافِ الَّتِي كَلَّفَهُ اللهُ بِهَا.

سَامِي وَسَمِيرَةٌ: شُكْرًا لَكَ يَا اَبِي؛ فَقَدْ تَعَلَّمْنَا الْكَثِيرَ، وَسَوْفَ نَعْلَمُهُ لِأَصْدِقَائِنَا.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(١) حماية البيئة ومنع إهدار مواردها:

- (أ) أمر حث عليه النبي ﷺ.
(ب) شأن محلي ذكرته الدساتير والقوانين.
(ج) أمر نص عليه العرف الاجتماعي.
(د) جميع ما سبق.

(٢) نهى الرسول ﷺ عن اتخاذها غرضاً للرماية:

- (أ) الحيوانات فقط.
(ب) الطيور فقط.
(ج) كل الحيوانات والطيور.
(د) الأسماك.

(٣) التشجير والزراعة عمل:

- (أ) يعاقب عليه المسلم.
(ب) يثاب عليه المسلم.
(ج) غير مرغوب فيه.
(د) لا نفع فيه.

(٤) جعل الإسلام إمطة الأذى عن الطريق:

- (أ) شعبة من شعب الإيمان.
(ب) عملاً لا أهمية له.
(ج) عملاً غير مرغوب فيه.
(د) عملاً ترفيهياً.

(٥) أي من الأحاديث التالية يدل على أهمية الزراعة؟

- (أ) «لا ضرر ولا ضرار».
(ب) «ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان له صدقة».
(ج) «لعن الله من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً».
(د) «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

(٦) قال النبي ﷺ: «لا تسرف في الماء ولو كنت على

- (أ) بحر واسع.
(ب) نهر جار.
(ج) بئر عميق.
(د) محيط الماء.



(٧) من السُّلُوكِيَّاتِ الصَّحِيحَةِ فِي تَرْشِيدِ الْمَاءِ:

- (أ) ترك الصُّبُورِ مَفْتُوحًا فِي أَثْنَاءِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ. (ب) إعادة استخدام الماء لِرَيِّ النَّبَاتِ.
(ج) تَبْذِيرُ الْمَاءِ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ مُتَوَافِرٌ. (د) غَسْلُ السَّيَّارَاتِ بِالْمَاءِ فِي الشَّارِعِ.

نشاط ٢ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- كَيْفَ يُمَكِّنُنَا تَطْبِيقُ حَدِيثِ «إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبَيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ إِلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ» فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟
- مَاذَا تَقُولُ لِشَخْصٍ يُلْقِي الْقُمَامَةَ فِي الشَّارِعِ بِحُجَّةٍ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ سَيَنْظِفُهَا؟
- كَيْفَ يُمَكِّنُنَا تَقْلِيلُ اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

نشاط ٣ اِبْحَثْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ عَنْ نَصِّ شَرْعِيٍّ يَحْتُ عَلَى تَرْشِيدِ اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ، وَاكْتُبْ مَا فَهَمْتَ مِنْهُ.

نشاط ٤ حَدِّدْ بَعْضَ السُّلُوكِيَّاتِ الْخَطَا الضَّارَّةِ بِالْبِيئَةِ وَالَّتِي تُهْدِرُ مَوَارِدَهَا، ثُمَّ قَدِّمْ حُلُولًا لَهَا.

نشاط ٥ صَمِّمْ مُلَصَقًا لِتَرْشِيدِ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي الْمَدْرَسَةِ وَفِي الْمَسْجِدِ.

تَخَيَّلْ أَنَّكَ مُسْتَوِلٌّ عَنْ حَمَلَةِ تَوْعِيَةٍ بِيئِيَّةٍ فِي مَدْرَسَتِكَ، اكْتُبْ مَقَالًا تُقْنِعُ فِيهِ زُمَلَاءَكَ بِأَهْمِيَّةِ الْحِفَاظِ عَلَى الْبِيئَةِ وَفَقَّ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ.

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





مراجعة على الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ



أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ:

١. تَحَدَّثَتْ سُورَةُ (التَّحْرِيمِ) عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَنَتَائِجِهَا. ()
٢. مَخْرَجُ حَرْفِ (الْعَيْنِ) مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ. ()
٣. يَكُونُ التَّيْمُمُ بِاسْتِخْدَامِ أَيِّ شَيْءٍ طَاهِرٍ غَيْرِ التُّرَابِ. ()
٤. كَانَتْ بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ. ()
٥. ضَرَبَ أَيُّوبُ عليه السلام الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ فَنَبَعَ لَهُ مَاءٌ فِيهِ شِفَاءٌ. ()
٦. يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَى تَرْكِ الْبَيْئَةِ عَلَى حَالِهَا دُونَ تَدْخُلِ. ()
٧. مِنْ شَهَدِ بَيْعَةَ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ هُمْ عِدَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَوْسَمِ الْحَجِّ. ()
٨. اسْتَمَرَّ مَرَضُ أَيُّوبَ عليه السلام سِنَوَاتٍ طَوِيلَةً. ()
٩. يُعَدُّ حَرْقُ النُّفَايَاتِ فِي الْغَابَاتِ مِنَ السُّلُوكِ الْبِئْسِ الصَّحِيحِ. ()

ثانياً: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١. مَا الْمَقْصُودُ بِاسْمِ اللَّهِ (الكَرِيمِ)؟
٢. مَا سَبَبُ نَزُولِ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) بِاخْتِصَارٍ؟
٣. اذْكُرِ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ وَسْطِ الْحَلْقِ.
٤. مَتَى يُشْرَعُ التَّيْمُمُ لِلْمُسْلِمِ؟
٥. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ بَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى وَبَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ؟
٦. كَيْفَ صَبَرَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام عَلَى الْبَلَاءِ؟
٧. مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تَجَاهَ الْبَيْئَةِ؟
٨. كَيْفَ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْإِعْتِدَالِ فِي اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ؟
٩. اذْكُرْ أَهْمِيَّةَ مَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.
١٠. مَا الْأَدْلَةُ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينٌ يُسَرُّ فِي الطَّهَارَةِ؟

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مِنَ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ

دروسُ الوَحْدَةِ

- العقيدة :

- من أسماءِ الله الحسنى: (الْحَكِيم).

- القرآن والتفسير:

- سورة الطلاق (الآيات من ١-٧) تلاوة وحفظ وتفسير.

- من أحكام التلاوة: مخارج الحروف من اللسان.

- العبادات:

- من أحكام الصلاة.

- السُّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ :

- منهج الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية.

- قصّة أصحاب الكهف.

- الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ:

- من الآداب الإسلامية.

أهدافُ الوَحْدَةِ:

في نهاية هذه الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيم).

- يَتَعَرَّفَ كَيْفِيَّةَ تَصْرِيفِ أُمُورِ الْحَيَاةِ.

- يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ.

- يَتَعَرَّفَ شُرُوطَ وَجُوبِ الصَّلَاةِ، وَأَرْكَانَهَا وَسُنَنَهَا وَمَبْطَلَاتِهَا.

- يَدْرِكُ أَهْمِيَّةَ الْمُوَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَأَحَدِ

دَعَائِمِ الْمَجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ.

- يَتَعَلَّمُ دَوْرَ مِيثَاقِ الْمَدِينَةِ فِي تَنْظِيمِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ فَنَاتِ

الْمَجْتَمَعِ.

- يَتَعَرَّفَ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- يَوْضَحُ أَهْمِيَّةَ آدَابِ الْمَجَالَسِ فِي الْإِسْلَامِ.

- يَتَعَرَّفُ عَلَى دَعَاءِ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ وَمَعْنَاهِ.

- يَحْرِصُ عَلَى اخْتِيَارِ أَصْدِقَائِهِ بِعَنَاءٍ.

- يِعَامِلُ جِيرَانَهُ بِلُطْفٍ وَإِحْسَانٍ كَمَا أَوْصَى الْإِسْلَامُ.

- يَتَعَرَّفُ دَعَاءَ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ.



مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (الْحَكِيمُ)

العقيدة

تأمل



كَانَ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَتَوَقَّفَ عِنْدَ اسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ مَعْنَاهُ، وَعِنْدَمَا جَاءَتْ حِصَّةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ سَأَلَ مُحَمَّدٌ أَسْتَاذَهُ:

مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: الْحَكِيمُ - يَا مُحَمَّدُ -

مَأْخُودٌ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَهِيَ نُورٌ يَهْدِي الْقُلُوبَ، وَمِيزَانٌ دَقِيقٌ يَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ الصَّحِيحِ، فَلَا يَقْدَمُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤَخَّرَ، وَلَا يُؤَخَّرُ مَا يَسْتَحِقُّ التَّقْدِيمَ. إِنَّهَا جَوْهَرُ الْعَدْلِ وَالْكَمَالِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَحْفَظُ لِلْإِنْسَانِ تَوَازُنَهُ، وَلِلْمُجْتَمَعِ اسْتِقَامَتَهُ، وَلِلْحَيَاةِ نِظَامَهَا الْبَدِيعَ.

وَأَسْمُ اللَّهِ (الْحَكِيمِ) يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ عِلْمِهِ وَإِحْكَامِ صُنْعِهِ؛ إِذْ كُلُّ أَفْعَالِهِ ۞ قَائِمَةٌ عَلَى الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ؛ فَهُوَ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَحْسَنَ تَدْيِيرَ الْأُمُورِ، وَأَمَرَ بِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرٌ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شَرٌّ، فَحِكْمَتُهُ تَشْمَلُ الْخَلْقَ وَالتَّشْرِيعَ، وَتَظْهَرُ فِي أَدَقِّ تَفَاصِيلِ الْكَوْنِ وَسُنَنِهِ.

وَمِنْ تَمَامِ حِكْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا عَبَثًا، وَلَمْ يُشْرَعْ أَمْرًا سُدِّي، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحِكْمَةٍ وَتَقْدِيرٍ، كَمَا قَالَ (سُبْحَانَهُ): ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (الْأَنْعَامُ: ١٨).

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ؟

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلَامِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ «الْحَكِيمِ».
- يَبْطِئَ بَيْنَ الْإِيمَانِ بِحِكْمَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَقْدَارِ.
- يَسْلُكَ سُلُوكِيَّاتٍ تُوَكِّدُ يَقِينَهُ بِعَدْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

- يَوْضَحَ كَيْفَ تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللَّهِ فِي تَصْرِيفِ أُمُورِ الْحَيَاةِ.
- يَذْكُرَ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ.
- يَلْتَزِمَ بِالصَّبْرِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ حَيَاتِهِ.

التربية الدينية الإسلامية - كتاب الطالب



قَالَ الْمَعْلَمُ: تَجَلَّى حِكْمَةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ
لِلْكَوْنِ بِنِظَامٍ دَقِيقٍ مُتَنَاسِقٍ، وَفِي إِحْكَامِ
صُنْعِ الْإِنْسَانِ وَتَسْخِيرِ مَا حَوْلَهُ لِخِدْمَتِهِ؛ فَمَنْ
يَتَأَمَّلُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَتَعَاقِبِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَإِبْدَاعِ الْخَلْقِ؛ يُدْرِكُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
يَسِيرُ وَفْقَ تَقْدِيرٍ مُحْكَمٍ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى)
﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَعَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (النَّمْلُ: ٨٨).
اسْتَكْمَلَ الْمَعْلَمُ: وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ

لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْكَوْنِ فَحَسْبُ، بَلْ تَشْمَلُ أَيْضًا تَشْرِيعَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا لِهَدَايَةِ عِبَادِهِ إِلَى الْخَيْرِ وَالرَّشَادِ.
سَأَلَ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَسْتَاذِي؟

قَالَ الْمَعْلَمُ: اللَّهُ ﷻ لَا يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ إِلَّا لِمَا فِيهِ مِنْ ضَرَرٍ، وَلَا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ إِلَّا لِمَا فِيهِ مِنْ نَفْعٍ، وَهَذَا
هُوَ جَوْهَرُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ فِي أَحْكَامِهِ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ (الْمُؤْمِنُونَ: ٧١)

وَقَدْ ائْتَنَّا اللَّهَ عَلَى عِبَادِهِ بِأَنْ مَنَحَ الْحِكْمَةَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهَا مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي يَرْتَقِي بِهَا
الْإِنْسَانُ فِي فِكْرِهِ وَسُلُوكِهِ، حَيْثُ قَالَ (سُبْحَانَهُ): ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (البَقَرَةُ: ٢٦٩).

فَالْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مَجْرَدَ مَعْرِفَةٍ أَوْ ذِكَا، بَلْ هِيَ بَصِيرَةٌ نَافِذَةٌ تُدْرِكُ الْعَوَاقِبَ، وَتَرِزُ الْأُمُورَ بِمِيزَانِ الْحَقِّ
وَالْعَدْلِ، وَتَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ اللَّائِقِ بِهِ.

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: مَاذَا يَتَرْتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)؟

قَالَ الْمَعْلَمُ: إِنَّ الْإِيمَانَ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ) يُورِثُ فِي الْقَلْبِ الطَّمَأْنِينَةَ وَالْيَقِينَ، وَيَمْنَحُ الْعَبْدَ الثِّقَةَ بِأَنَّ
كُلَّ مَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ هُوَ الْخَيْرُ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْ ذَلِكَ بِعَقْلِهِ الْقَاصِرِ؛ فَالْمُؤْمِنُ يُدْرِكُ أَنَّ تَذْيِيرَ اللَّهِ لَهُ أَرْحَمُ
وَأَكْمَلُ مِنْ تَذْيِيرِهِ لِنَفْسِهِ؛ وَلِهَذَا يُسَلِّمُ أَمْرَهُ لِلَّهِ وَيَرْضَى بِقَضَائِهِ، مُطْمَئِنًّا إِلَى أَنَّ حِكْمَتَهُ لَا تَخْطِئُ، وَأَنَّ تَذْيِيرَهُ
هُوَ الْأَكْمَلُ وَالْأَفْضَلُ دَائِمًا.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا
لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ ابحث في القرآن الكريم عن الآيات التي وردَ فيها اسمُ الله (الحكيم)، واكتب ثلاثاً منها في دَفْتَرِكَ.

١- ٢- ٣-

نشاط ٢ اكتب بأسلوبِكَ: ماذا يعني اسمُ الله (الحكيم)؟

نشاط ٣ اقرأ قولَ الله (تعالى): ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (البقرة: ٢١٦)، ثم اكتب فقرَةً قصيرةً توضِّح فيها ما فَهَمَّتُهُ من الآيةِ الكريمة.

.....

.....

.....

نشاط ٤ اختر الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي:

١- يَدُلُّ اسمُ الله (الحكيم) على:

- (أ) القوة والعظمة. (ب) كمال العلم وإحكام التدبير. (ج) المغفرة والرحمة. (د) القدرة على الخلق فقط.

٢- وَفَّقًا للنص، الحكمة تعني:

- (أ) الذكاء الحاد. (ب) وضع الأمور كما يريد الإنسان. (ج) ترتيب الأمور وفق ميزان الحق والعدل. (د) امتلاك المعرفة دون عمل.

٣- أيُّ ممَّا يلي ليس من تجلياتِ حكمةِ الله؟

- (أ) خلق الكون بنظامٍ متناسقٍ. (ب) فرض أحكام وتشريعاتٍ دون حكمة. (ج) وضع الشرائع التي تحمي الإنسان. (د) تسخير المخلوقات لخدمة الإنسان.



٤- من ثمرات الحكمة في حياة الإنسان:

- (أ) التسرع في اتخاذ القرارات.
- (ب) تحقيق العدل والتوازن في الأمور.
- (ج) العيش بلا تفكير في العواقب.
- (د) اتباع الأهواء دون ضوابط.

٥- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». مَا عَلاَقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ بِالْحِكْمَةِ؟

- (أ) يَدُلُّ عَلَى مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ بِالْحِكْمَةِ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.
- (ب) يُؤَكِّدُ أَنَّ تَدْبِيرَ اللَّهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْحِكْمَةِ وَالْكَمَالِ.
- (ج) يَشِيرُ إِلَى أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَوْجَدُ إِلَّا فِي الْأُمُورِ السَّهْلَةِ.
- (د) يَنْفِي وَجُودَ حِكْمَةٍ وَرَاءَ الْإِبْتِلَاءَاتِ.

نشاط ٥ اقرأ النصّ بتمعّن، ثم أجِبْ عن الأسئلة التالية:

- ١- ما معنى الحكمة كما ورد في النصّ؟
- ٢- كيف تتجلّى حكمة الله في خلق الإنسان؟
- ٣- استخرج من النصّ دليلاً قرآنياً يَدُلُّ عَلَى إِحْكَامِ صُنْعِ اللَّهِ.
- ٤- ما أثر الإيمان باسم الله (الحكيم) على المؤمن؟

احْكِ لَأَسْرَتِكَ عَنْ نَتَائِجِ الْإِيمَانِ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ).

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





تلاوة وحفظ
وتفسير

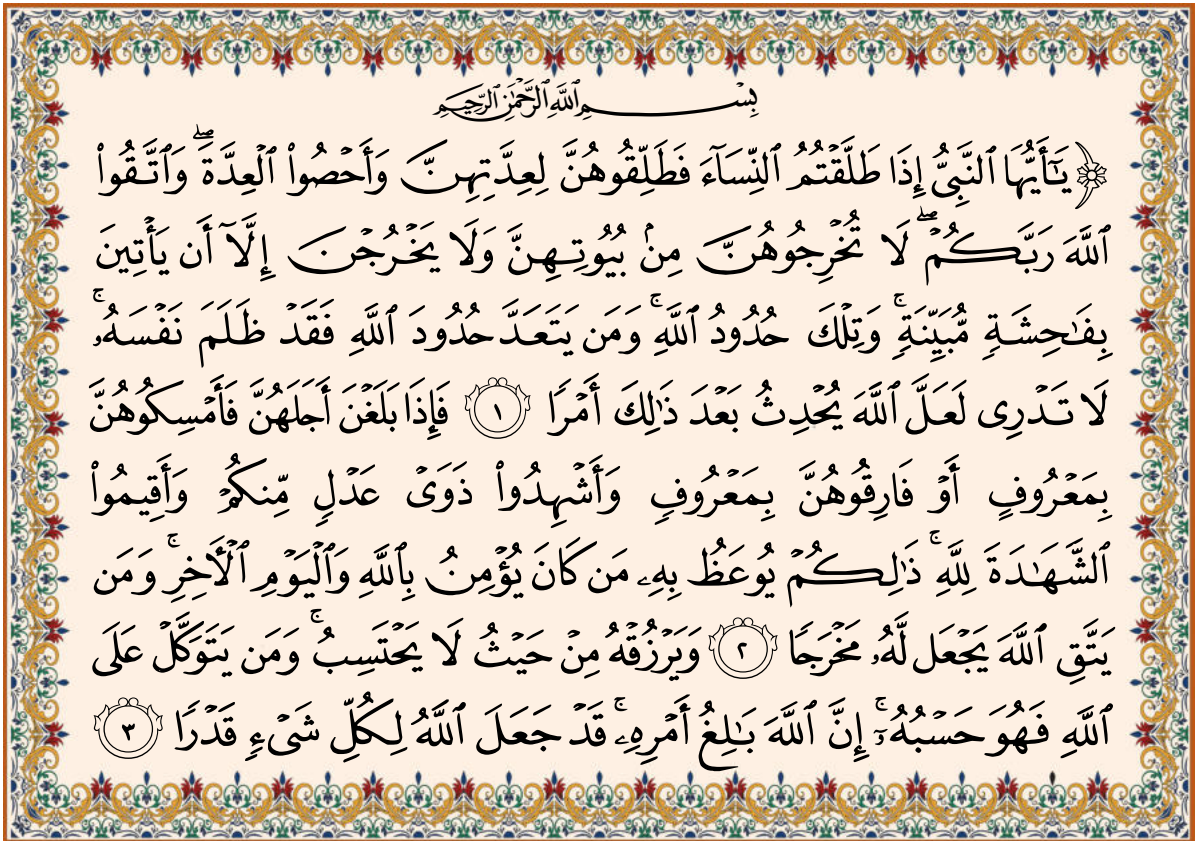
القرآن والتفسير سورة الطلاق (الآيات من ١ - ٧)

تأمل



سُورَةُ (الطَّلَاقِ) سُورَةُ مَدَنِيَّةٌ، تَتَنَاولُ مَوْضُوعَ الطَّلَاقِ وَأَحْكَامَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ؛ لِأَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِأَحْكَامِ الطَّلَاقِ. سُمِّيَتْ السُّورَةُ أَيْضًا بِـ (سُورَةِ النَّسَاءِ الصَّغْرَى)؛ لِتَفَارِقِهَا فِي الْمَوْضُوعِ مَعَ سُورَةِ النَّسَاءِ الْكُبْرَى الَّتِي تَتَنَاولُ مَسَائِلَ مُتَعَلِّقَةً بِالنِّسَاءِ، وَلَكِنْ عَلَى نِطَاقٍ أَوْسَعٍ. تَقَعُ السُّورَةُ فِي الْجُزْءِ (٢٨) مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ (١٢) آيَةً، وَهِيَ السُّورَةُ رَقْمُ (٦٥) فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ.

نص الآيات



الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يربط بين السلوك الإيماني والاستقرار الأسري.
- يستنتج الحكمة من التشريعات الإسلامية الخاصة بالطلاق.

- يوضح المعنى العام للآيات (٧-١) من سورة (الطلاق).
- يبين أثر التقوى في تيسير أمور الحياة.



وَالَّتِي يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝٤ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝٥ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا نُضَارُوهُنَّ لِنُضِيقُوا عَلَيْهنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ۝٦ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا ءَاتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝٧

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ: إِذَا أَرَدْتُمْ الْإِنْفَصَالَ عَنْهُنَّ وَتَطْلِيَقَهُنَّ.

لِعِدَّتِهِنَّ: الْعِدَّةُ هِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي تَحْتَسِبُ فِيهَا الْمَرْأَةُ لِمَعْرِفَةِ بَرَاءَةِ رَحِمِهَا.

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ: اضْبُطُّوْهَا وَاحْفَظُوهَا، وَأَكْمِلُوهَا.

بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ: فَاحِشَةٍ ظَاهِرَةٍ، وَالْفَاحِشَةُ الذَّنْبُ الْكَبِيرُ.

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ: مَنْ يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ: انْتَهَتْ عِدَّتُهُنَّ.

وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدَانِ عَدْلَانِ عَلَى قَرَارِ الرَّجْعَةِ أَوْ الطَّلَاقِ.

وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ: يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الشَّهَادَةُ لَوَجْهِ اللَّهِ.

ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ: هَذِهِ الْوَصَايَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.



إِنْ أَرَبْتُمْ : إِذَا شَكُتُمْ.

وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ : النِّسَاءُ الْحَوَامِلُ.

أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ : عِدَّتُهُنَّ تَنْتَهِي عِنْدَ وَضْعِ الْحَمْلِ.

لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ : يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَدَيْهِ قُدْرَةٌ مَالِيَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ عَلَى زَوْجَتِهِ الْمُطَلَّقةِ.

وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ : وَمَنْ كَانَ رِزْقُهُ ضَيْقًا مَحْدُودًا فَلْيُنْفِقْ فِي حُدُودِ مَقْدَرَتِهِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

١. بَيَانُ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ وَالْعِدَّةِ وَالْإِرْضَاعِ وَالْإِسْكَانِ.

٢. الْإِحْتِرَامُ وَالْإِحْسَانُ فِي التَّعَامُلِ حَتَّى فِي الطَّلَاقِ مِنْ خِلَالِ الْمُعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْإِحْتِرَامِ الْمُتَبَادَلِ، وَلَا يَنْبَغِي إِخْرَاجَ الزَّوْجَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي أَثْنَاءِ عِدَّتِهَا إِلَّا فِي حَالَاتٍ مُّعَيَّنَةٍ.

٣. الْعَدَالَةُ فِي الشَّهَادَةِ: تُشْتَرَطُ الشَّهَادَةُ عَلَى الطَّلَاقِ مِنْ قِبَلِ شَخْصَيْنِ عَدَلَيْنِ لِتَوْثِيقِ الطَّلَاقِ.

٤. الْإِسْتِمْرَارُ فِي حِفْظِ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقةِ، سِوَاءٍ مِنْ حَيْثُ النِّفْقَةُ أَوْ مُدَّةُ الْعِدَّةِ، بِمَا يُنَاسِبُ قُدْرَاتِ الزَّوْجِ الْمَالِيَّةِ.

٥. التَّيْسِيرُ وَالتَّخْفِيفُ عِنْدَ الْعُسْرِ: فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُعْسِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مُلْزَمًا بِالْإِنْفَاقِ بِمَا يَفُوقُ طَاقَتَهُ.

٦. الْحِفَاطُ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ: يُؤَكِّدُ الْقُرْآنُ أَنَّ الطَّلَاقَ هُوَ مِنْ حُقُوقِ الزَّوْجِ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ فِي إِطَارِ الْحُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ، وَمَنْ يَتَعَدَّ هَذِهِ الْحُدُودَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

٧. حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ: فِي الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ نَجْدٌ دَعْوَةٌ لِلتَّفَاوُلِ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَعِيرُ الْأُمُورَ إِلَى الْأَفْضَلِ، بَعْدَمَا كَانَتْ مُتَعَسِّرَةً.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ علّل: سُمِّيَتْ سورة (الطَّلَاق) بـ (سورة النِّسَاءِ الصُّغْرَى).

نشاط ٢ في الآية السَّابِعَةِ من سورة (الطَّلَاقِ) نجدُ دَعْوَةً لِلتَّفَاوُلِ بِأَنَّ اللَّهَ سَيُغَيِّرُ الْأُمُورَ إِلَى الْأَفْضَلِ. وَضَحْ ذلك.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي:

١. من نتائج التَّفَوُّي كما وَرَدَتْ في الآيات:

- (أ) مواجهتهُ صعوباتٍ أكثرَ.
(ب) الرزقُ من حيث لا يُحْتَسَبُ.
(ج) عدمُ وجودِ مشكلاتٍ.
(د) مواجهتهُ تدخُّلاتٍ الآخرينَ.

٢. وَفَقًا لِلآيَاتِ، ما الحكمُ الشَّرْعِيُّ لِمَنْ يُخَالِفُ أَمَرَ اللَّهِ فِي الطَّلَاقِ؟

- (أ) لا شيءَ عليه.
(ب) يكونُ قد ظلمَ نفسه.
(ج) يُعَاقَبُ بالسَّجْنِ.
(د) يُعَاقَبُ بِالْجَلْدِ.

٣. ما الذي يَأْمُرُ اللَّهُ به في الآياتِ عِنْدَ وَقُوعِ الطَّلَاقِ؟

- (أ) خروجُ المرأةِ من بيتِها قُوْرًا.
(ب) إمساكُ المرأةِ بعدَ الطَّلَاقِ جَبْرًا.
(ج) عدمُ إخراجِ المرأةِ من بيتِها إلا في حالِ الفَاحِشَةِ. (د) معاقبتها بالضربِ.

٤. لماذا أَمَرَ اللَّهُ بِإِحْضَارِ شَاهِدَيْنِ عِنْدَ الطَّلَاقِ؟

- (أ) لحفظِ الحقوقِ وتوثيقِ الطَّلَاقِ.
(ب) ليشْهَدا على خطأِ الزَّوْجَةِ.
(ج) حتى لا تعودَ المرأةُ إلى زوجها.
(د) حتى لا يعودَ الخطأُ مرَّةً أُخْرَى.

٥. ماذا تَفِيدُ الْآيَةُ: ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾؟

- (أ) التذكيرُ بأنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ الْفَرْجَ بَعْدَ الضِّيقِ.
(ب) التحذيرُ من عاقبةِ الطَّلَاقِ.
(ج) الدعوةُ إلى الصَّبْرِ.
(د) الدعوةُ إلى مزيدٍ من الإنفاقِ.



٦. كَيْفَ يَتِمُّ الْإِنْفَاقُ عَلَى الْمُطَلَّقةِ وَفَقًا لِلآيَاتِ؟

- (أ) حَسَبَ حَالِ الزَّوْجِ يَسَارًا أَوْ إِعْسَارًا. (ب) حَسَبَ حَالِ مَثِيلَتِهَا مِنَ الْمُطَلَّقاتِ.
(ج) عَلَى أَهْلِ الْمَرْأَةِ تَوْفِيرُ النِّفْقَةِ لَهَا. (د) حَسَبَ حَالَةِ أَبِيهَا الْمَادِيَّةِ.

نشاط ٤ اِقْرَأِ الْآيَاتِ (١ - ٧) مِنْ سُورَةِ (الطَّلَاقِ)، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْآيَةَ الدَّالَّةَ عَلَى كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يَلِي:

أ - مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

ب - عِدَّةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي يَسْتُ مِنْ الْمَحِيضِ أَوْ لَمْ تَحْضْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

ج - مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظَمَ لَهُ أَجْرًا.

د - وَجُوبُ السَّكَنِ وَالنِّفْقَةِ لِلْمُطَلَّقةِ الْحَامِلِ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا.

هـ - لِيُنْفِقَ الْعَنِيُّ مِنْ سَعَتِهِ، وَمَنْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ.

القرآن والتفسير من أحكام التجويد (مخارج الحروف من اللسان)

يَعُدُّ اللِّسَانُ وَاحِدًا مِنْ أَهَمِّ أَمَاكِنِ خُرُوجِ الحُرُوفِ فِي الفَمِّ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (١٨) حَرْفًا، وَتَخْتَلِفُ أَمَاكِنُ خُرُوجِ هَذِهِ الحُرُوفِ مِنَ اللِّسَانِ، كَمَا يَلِي:



أَوَّلًا- الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ (الْجُزْءِ الْخَلْفِيِّ):

الْقَافُ (ق): تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ سَقْفِ الْحَلْقِ.

الْكَافُ (ك): تَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ الْمَنْطِقَةِ، لَكِنْ أَقْرَبَ قَلِيلًا إِلَى مُقَدِّمَةِ الفَمِّ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ.

ثَانِيًا- الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ:

الْجِيمُ (ج)، وَالشَّيْنُ (ش)، وَالْيَاءُ غَيْرُ الْمَدِّيَّةِ (ي):

تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ وَسْطِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى (سَقْفِ الفَمِّ).

ثَالِثًا- الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ (الْمُقَدِّمَةِ):

التَّاءُ (ت)، وَالطَّاءُ (ط)، وَالذَّالُ (د):

وَتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائَا (الْأَسْنَانِ الْأَمَامِيَّةِ) الْعُلْوِيَّةِ.

ثُمَّ حُرُوفُ: التَّاءُ (ث)، وَالطَّاءُ (ظ)، وَالذَّالُ (ذ):

وَتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ رُءُوسِ الثَّنَائَا الْعُلْوِيَّةِ.

ثُمَّ حَرْفُ الرَّاءِ (ر)، وَيَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ بِاتِّجَاهِ الْأَعْلَى قَلِيلًا نَحْوَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى.

وَحَرْفُ النُّونِ (ن)، وَيَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ تَلَامُسٍ خَفِيفٍ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائَا الْعُلْوِيَّةِ.

وَحَرْفُ اللَّامِ (ل): وَيَخْرُجُ مِنَ الْحَافَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِلِّسَانِ مَعَ مَا يُحَادِثُهُ مِنَ الثَّنَائَا الْعُلْوِيَّةِ.

وَحُرُوفُ السَّيْنِ (س)، وَالزَّايِ (ز)، وَالصَّادِ (ص)، وَتَخْرُجُ هَذِهِ الحُرُوفُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ مَا بَيْنَ أَصُولِ الثَّنَائَا الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ.

رَابِعًا- الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ حَافَتَيْ اللِّسَانِ (جَانِبَيْ اللِّسَانِ):

الضَّادُ (ض): وَيَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ اللِّسَانِ (أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا) مَعَ الْأَضْرَاسِ الْعُلْوِيَّةِ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف الحُرُوفُ التي تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ اللِّسَانِ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ ابحث عَنْ كلماتٍ تحتوي على الحروفِ (ق، ك، ض)، ثم حَدِّدْ مَخْرَجَ كُلِّ حَرْفٍ منها.

نشاط ٢ ارسمْ شكلاً توضح فيه مناطق اللسانِ، وَضَعْ الحُرُوفَ المناسبةَ في أماكنها منه.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

١- الحرف الذي يَخْرُجُ من أَقْصَى اللِّسَانِ مع الحَنَكِ الأعلى هو:

(أ) اللام. (ب) القاف. (ج) الضاد. (د) السين.

٢- أيُّ الحُرُوفِ التالية يخرج من طَرَفِ اللِّسَانِ؟

(أ) القاف. (ب) الكاف. (ج) الضاد. (د) الراء.

٣- تخرج حُرُوفُ (ج، ش، ي) من:

(أ) طرفِ اللِّسَانِ. (ب) حافةِ اللِّسَانِ. (ج) وَسَطِ اللِّسَانِ. (د) أَقْصَى اللِّسَانِ.

٤- حرفُ (ض) يخرج من:

(أ) وَسَطِ اللِّسَانِ
(ب) طرفِ اللِّسَانِ
(ج) حافةِ اللِّسَانِ مع الأُضراسِ العُلْيَا
(د) أَقْصَى اللِّسَانِ.

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ- من أين يخرج حرفُ (ك)؟

ب- ما الحروفُ التي تخرج من وَسَطِ اللِّسَانِ؟

- اتْلُ الآيَاتِ مِنْ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) لِأُسْرَتِكَ، ثم وَضِّحْ لَهُمْ طَرِيقَةَ نُطْقِ حُرُوفِ (ق، ك، ض) بِشَكْلِ صَحِيحٍ.



من أحكام الصلاة

العبادات

تأمل



انظر ومفكر



حَضَرْتُ نَدْوَةً فِي مَسْجِدِ الْقَرْيَةِ، وَقَدْ حَضَرَ
النَّدْوَةَ أَحَدُ شُيُوخِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَأَحَدُ عُلَمَاءِ
وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، وَقَدْ بَدَأَ
شَيْخُ الْمَسْجِدِ الْحَدِيثَ عَنْ أَهَمِّيَةِ الصَّلَاةِ،
فَقَالَ بَعْدَ أَنْ رَحَّبَ بِالْحُضُورِ.

الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ

وَهِيَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ تُمَثِّلُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ

فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَتُعَدُّ الصَّلَاةُ مِنْ أَهَمِّ شَعَائِرِ الدِّينِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْمُسْلِمَ مَعَ خَالِقِهِ، وَتَجْعَلُهُ يَطْلُبُ
رَحْمَتَهُ وَيَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ الصَّلَاةُ صَحِيحَةً لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ وَالْأَرْكَانِ،
فَبِدُونِهَا لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ تَامَّةً.

ثُمَّ سَأَلَ أَحَدَ الْحُضُورِ الْعَالِمِ الْأَزْهَرِيِّ: مَا الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا؟

فَقَالَ: مِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ: طَهَارَةُ الْمَكَانِ، وَطَهَارَةُ الْبَدَنِ، وَالطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ، فَلَا
تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِ طَهَارَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ دُخُولَ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَدْ تَحَقَّقَ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ
قَبْلَ وَقْتِهَا، كَمَا أَنَّ سَتْرَ الْعَوْرَةِ يُعَدُّ شَرْطًا أَسَاسِيًّا، فَيَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ سَتْرَ عَوْرَتِهِ مِنَ السَّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، بَيْنَمَا
يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ سَتْرُ جَمِيعِ بَدَنِهَا عَدَا الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ، وَأَخِيرًا، يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ مُتَوَجِّهًا إِلَى
الْقِبْلَةِ؛ فَهِيَ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ.

سَأَلَ مُصَلٍّ آخَرَ عَالِمِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ: مَا الْأَرْكَانُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا؟

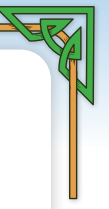
فَقَالَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ فَهِيَ الْأَجْزَاءُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا، وَمِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الْأَرْكَانِ النَّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا
الْقَلْبُ، وَهِيَ الَّتِي تُمَيِّزُ الصَّلَاةَ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ الَّتِي تُقَالُ فِي بَدَايَةِ الصَّلَاةِ (اللَّهُ أَكْبَرُ)
وَهِيَ رُكْنٌ آخَرٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقِيَامُ فِي الْفَرَضِ إِذَا كَانَ الْمُصَلِّي قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يُمَيِّزَ بَيْنَ شُرُوطِ وَجوبِ الصلاة وأركانها وسُنَنها.

- يتعرَّفَ شروطَ وجوبِ الصلاة، وأركانها وسُنَنها ومبطلاتها.

- يشعرَ بقيمةِ الصَّلَاةِ لِجَلْبِ الطَّمَانِينَةِ وَالسَّكِينَةِ لِلْقَلْبِ.



وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الرُّكْعَاتِ هِيَ رُكْنٌ لَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ الرُّكُوعُ، وَالِاعْتِدَالُ بَعْدَهُ، وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الْجَبْهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ، كُلُّهَا مِنَ الْأَرْكَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِهَا، وَكَذَلِكَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَيْضًا يُعَدُّ مِنَ الْأَرْكَانِ الْمُهَمَّةِ، وَيَجِبُ أَنْ يَطْمَئِنَّ الْمُصَلِّي فِي جَمِيعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُدُ الْآخِرُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَرْكَانِ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا، وَأَخِيرًا، التَّسْلِيمُ الَّذِي يَتِمُّ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ.

سَأَلْ مُصَلٍّ ثَالِثٌ: مَا السُّنَنُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الصَّلَاةِ؟



رَدَّ عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفُ: بِالنِّسْبَةِ لِلْسُّنَنِ، فَهِيَ أَفْعَالٌ مُسْتَحَبَّةٌ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا الْمُصَلِّي فَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ.

وَمِنَ السُّنَنِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِعْلُهَا: رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي أَثْنَاءِ الْقِيَامِ، وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ بَعْدَ (الْفَاتِحَةِ) فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَالتَّشَهُدُ الْأَوَّلُ مِنَ السُّنَنِ الْمُسْتَحَبَّةِ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ، وَ«سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى» فِي السُّجُودِ.

سَأَلْ مُصَلٍّ رَابِعٌ: مَا مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ؟

رَدَّ عَالِمُ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ: أَمَّا مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ فَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَجْعَلُ الصَّلَاةَ غَيْرَ صَحِيحَةٍ: إِذَا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا أَوْ شَرْطًا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ، أَوْ تَكَلَّمَ عَمْدًا بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، أَوْ ضَحَكَ بِصَوْتٍ، أَوْ تَنَاوَلَ طَعَامًا أَوْ شَرَبًا عَمْدًا، أَوْ تَحَرَّكَ حَرَكَةً كَبِيرَةً دُونَ ضَرُورَةٍ، أَوْ انْحَرَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ عَمْدًا، فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَبْطُلُ، أَيْضًا إِذَا عَلِمَ الْمُصَلِّي بِانْتِقَاضِ الطَّهَارَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَكُونُ بَاطِلَةً.

إِنَّ الصَّلَاةَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي يَتَّصِلُ بِهَا الْمُسْلِمُ بِرَبِّهِ، وَمِنْ خِلَالِ تَحْقِيقِ شُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بِلَذَّةِ الْعِبَادَةِ وَطَمَئِينَةِ الْقَلْبِ، فَهِيَ الرَّاحَةُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي تُهْدِي الْقَلْبَ، وَتَبْعَثُ فِيهِ السَّلَامَ الدَّاخِلِيَّ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ صَمِّمُ مَخْطَطًا ذَهْنِيًّا لأحكام الصلاة كما وردت في الدرس.

نشاط ٢ رَتِّبْ أركان الإسلام مُبَيَّنًا مَوْقَعَ الصَّلَاةِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْكَانِ.

نشاط ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١- أَيُّ مِنَ الشُّرُوطِ التَّالِيَةِ لَيْسَ شَرْطًا لَصَحَةِ الصَّلَاةِ؟

(أ) الطهارة. (ب) استقبال القبلة.

(ج) النوم قبل الصلاة. (د) ستر العورة.

٢- أَيُّ مِنَ الْأَرْكَانِ التَّالِيَةِ يُعَدُّ رُكْنًا أَساسِيًّا فِي الصَّلَاةِ؟

(أ) رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام.

(ب) قراءة (الفاتحة).

(ج) قول: «آمين» بعد (الفاتحة).

(د) قول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

٣- مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ:

(أ) تكبيرة الإحرام.

(ب) رفع اليدين عند التكبير.

(ج) وضع اليد اليمنى على اليسرى.

(د) رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام.

نشاط ٤ اكْمِلِ الشَّكْلَ الْآتِي:

شروط صحة الصلاة

أركان الصلاة

سُنَنُ الصَّلَاةِ

مُبطلات الصلاة

احكِ لَأَسْرَتِكَ عَنْ أَثَرِ الصَّلَاةِ فِي نَفْسِ الْمُسْلِمِ.

شَارِكْ
أَسْرَتَكَ





السِّيرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ مِنْهُجُ الرَّسُولِ ﷺ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

تأمل



انظر ومُكِّن



اسْتَمَعْتُ إِلَى بَرْنَامَجٍ فِي إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ الضُّيُوفُ أَسَاتِذَةً مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ مُتَخَصِّصِينَ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ حَيْثُ قَالَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ: لَقَدْ أَرْسَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَائِمَ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لَمْ تَقُمْ عَلَى الظُّلْمِ أَوْ الْفُحْرِ، بَلْ عَلَى مَبَادِي رَاسِحَةٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَالتَّأَلُّفِ وَالتَّخْطِيطِ الْحَكِيمِ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَقِيدَةِ الرَّاسِحَةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْمُنَظَّمَةِ، وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْعَظِيمَةِ.

وَأَسْتَكْمَلَ الْمُقَدِّمُ مُوجِّهًا كَلَامَهُ لِلضَّيْفِ الْأَوَّلِ: كَانَ أَهْمُ مَا بَدَأَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِنْسَانَ، فَكَيْفَ ذَلِكَ؟

قَالَ الضَّيْفُ الْأَوَّلُ: حَقًّا، حِينَمَا بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ تَظْهَرُ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَكِّزُ عَلَى بِنَاءِ الْإِنْسَانِ، فَغَرَسَ فِي أَصْحَابِهِ الْإِيمَانَ الْعَمِيقَ، وَرَبَّاهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَمَامَ الْمِحْنِ، وَعَزَّزَ فِيهِمْ قِيَمَ الْأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، بِرَغْمِ مَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ اضْطِهَادٍ وَمُلَاحَقَةٍ، فَكَانَ التَّغْيِيرُ فِي النُّفُوسِ هُوَ الْخُطْوَةُ الْأُولَى فِي بِنَاءِ أَيِّ كِيَانٍ قَوِيٍّ.

وَعِنْدَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ تَكُنِ الْهَجْرَةُ مُجَرَّدَ انْتِقَالٍ جُغْرَافِيٍّ، بَلْ كَانَتْ خُطْوَةً إِسْتِرَاطِيَّةً لِوَضْعِ اللَّبَنَةِ الْأُولَى لِلدَّوْلَةِ الْمَنْشُودَةِ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا قَامَ بِهِ هُوَ تَرْسِيخَ وَحْدَةِ الْمُجْتَمَعِ، فَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ لِيُذِيبَ الْفَوَارِقَ الْقَبَلِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ، وَيَجْعَلَ الْوَلَاءَ لِلْعَقِيدَةِ فَوْقَ كُلِّ عِبْتَارٍ، ثُمَّ أَقَامَ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ، الَّتِي تُعَدُّ أَوَّلَ دُسْتُورٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّتِي نَظَّمَتِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَأَرَسَتْ مَبْدَأَ الْمُواطَنَةِ، فَكَانَ الْجَمِيعُ يَعْيشُونَ تَحْتَ رَايَةِ الْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يحلّل أسباب نجاح النَّبِيِّ ﷺ في تأسيس دولة قوية.
- يقارن بين مبادئ بناء الدولة في الإسلام والمبادئ الحديثة.
- يتعرّف دَوْرَ ميثاق المدينة في تنظيم العلاقات بين فئات المجتمع.

- يستنتج الطالب دعائم بناء المجتمع.
- يتعرّف الطالب أهم الأسس التي وضعها الرسول ﷺ لبناء الدولة الإسلامية.
- يستنتج أهمية المواخاة بين المهاجرين والأنصار كأحد دعائم المجتمع الإسلامي.
- يستخرج القيم المستفادة من تجربة النَّبِيِّ ﷺ في بناء المجتمع الإسلامي.

التربية الدينية الإسلامية - كتاب الطالب

عَلَّقَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ قَائِلًا: لَكِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ كَانَ عَلَى الْمُسْتَوَى الْإِنْسَانِيِّ، فَمَا مَلَامِحُ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الَّذِي

اعْتَمَدَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ؟



رَدَّ الضَّيْفُ الثَّانِي قَائِلًا: عَلَى الْمُسْتَوَى

السِّيَاسِيِّ، اعْتَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ نِظَامَ الشُّورَى، فَلَمْ يَكُنْ حُكْمُهُ اسْتِبْدَادِيًّا، بَلْ كَانَ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ فِي الْأُمُورِ الْمَصِيرِيَّةِ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَالْخَنْدَقِ، وَكَانَ نَمُودَجًا لِلْقَائِدِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَالرَّحْمَةِ، فَكَانَ قَرِيبًا مِنَ النَّاسِ، يَعْيشُ هُمُومَهُمْ، وَيُشَارِكُهُمْ حَيَاتَهُمْ؛ مِمَّا رَسَخَ حُبَّهُمْ لَهُ وَوَلَاءَهُمْ لِلدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

عَلَّقَ الْمُقَدِّمُ: «وَلَكِنْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَنْهَضَ الدَّوْلَةُ بِدُونِ نِظَامٍ اِقتِصَادِيٍّ قَوِيٍّ، فَمَا الَّذِي فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ

لِضْمَانِ تَأْسِيسِ نِظَامٍ اِقتِصَادِيٍّ قَوِيٍّ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الثَّالِثُ قَائِلًا: أَمَّا فِي الْجَانِبِ الْاِقتِصَادِيِّ، فَقَدْ وَضَعَ أُسُسًا مَتِينَةً لِضْمَانِ الْاِسْتِقْرَارِ الْمَالِيِّ

لِلدَّوْلَةِ، فَدَعَا إِلَى التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَفَرَضَ الزَّكَاةَ لِنَتْنِظِيمِ الثَّرْوَةِ، وَشَجَّعَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ، وَحَارَبَ الرِّبَا وَالِاحْتِكَارَ، كَمَا أَرَسَى مَبَادِيءَ الْعَدْلِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَجَعَلَ الْأَمَانَةَ وَالْإِحْسَانَ قَاعِدَةَ التَّعَامُلِ التِّجَارِيِّ.

قَالَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ: لَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ ضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةً فِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ، فَمَا تِلْكَ الضَّوَابِطُ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الرَّابِعُ قَائِلًا: هَذَا مَا يَتَضَمَّنُهُ الْمَجَالُ الْعَسْكَرِيُّ الَّذِي أَسَّسَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ تَكُنِ الْقُوَّةُ هَدَفًا

لِدَاتِهَا، بَلْ وَسِيلَةً لِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ وَنَشْرِ الْعَدْلِ، فَلَمْ يَبْدَأْ بِالْقِتَالِ، وَإِنَّمَا صَبَرَ عَلَى الْأَدَى طَوِيلًا، وَحِينَ فُرِضَ عَلَيْهِ الْجِهَادُ كَانَ يَضَعُ لَهُ ضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةً صَارِمَةً، تَمْنَعُ الْعُدْوَانَ وَالظُّلْمَ، وَتَحْفَظُ حُقُوقَ الْأَبْرِيَاءِ.

أَنْهَى الْمُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجَ مُعَلِّقًا: لَقَدْ نَجَحَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَأْسِيسِ دَوْلَةٍ قَوِيَّةٍ، لَا بِقُوَّةِ السَّلَاحِ فَحَسْبُ، بَلْ

بِقُوَّةِ الْمَبَادِيءِ وَالْقِيَمِ، وَكَانَتْ سِيَاسَتُهُ قَائِمَةً عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّخْطِيطِ وَبِنَاءِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مِنْهَجٌ لَوْ أَخَذَتْ بِهِ الْأُمَمُ الْيَوْمَ لَحَقَّقَتْ نَهْضَةً حَقِيقِيَّةً قَائِمَةً عَلَى الْحَقِّ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّعَاوُنِ.



الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ صَمِّمْ مَخْطَطًا ذهنيًا يوضح عناصر بناء الدولة الإسلامية في عهد النَّبِيِّ ﷺ.

نشاط ٢ «رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ على بناء الإنسان قبل بناء الدولة». اشرح الجملة السابقة في ضوء فَهْمِكَ للدُّرس.

نشاط ٣ ضَعْ قائمةً بالقيم التي تراها أساسيةً لنجاح أيِّ دولةٍ، واسْتَدِلَّ على بعضها من سيرة النَّبِيِّ ﷺ.

مَوَاقِفُ من سيرة النَّبِيِّ ﷺ	القيم

نشاط ٤ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. ما أول خطوة قام بها النَّبِيُّ ﷺ في بناء الدولة الإسلامية؟

- (أ) وَضَعَ دستور المدينة.
- (ب) بناء المسجد النبوي.
- (ج) بناء الإنسان وغرس العقيدة.
- (د) إرسال السرايا والبُعُوث.



٢. ما الهدف الأساسي من وثيقة المدينة؟

- (أ) فرض سيطرة المسلمين على المدينة.
- (ب) تنظيم العلاقة بين مكونات المجتمع على أساس العدل والمواطنة.
- (ج) إقامة حكومة إسلامية لمراعاة مصالح المسلمين فقط.
- (د) إخضاع القبائل العربية تحت حكم المسلمين.

٣- أي من المبادئ الاقتصادية التالية لم يطبقه النبي ﷺ؟

- (أ) فرض الزكاة لتنظيم الثروة.
- (ب) محاربة الربا والاحتكار.
- (ج) دعم الاحتكار التجاري لتحقيق الأرباح.
- (د) تشجيع العمل والإنتاج.

٤- لماذا كان النبي ﷺ يستشير أصحابه في الأمور السياسية والعسكرية؟

- (أ) لأنه لم يكن متأكدًا من قراراته.
- (ب) لتعزيز مبدأ الشورى.
- (ج) حتى لا يتحمل مسؤولية القرار بمفرده.
- (د) لأنه لم يكن لديه خبرة في شئون الحكم.

نشاط ٥ أجب عن الأسئلة التالية:

- أ- ما الخطوة الأولى التي بدأ بها النبي ﷺ في بناء الدولة الإسلامية؟
- ب- لماذا كانت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ضرورية في بداية بناء الدولة؟
- ج- ما أهمية وثيقة المدينة؟
- د- كيف كان النبي ﷺ يجمع بين الشورى والحزم في قيادته للدولة؟
- هـ- اذكر بعض المبادئ الاقتصادية التي أسسها النبي ﷺ لضمان الاستقرار المالي.
- و- ما الأخلاقيات التي وضعها النبي ﷺ في الحروب كما نفهم من الدرس؟

حَدَّثُ أُسْرَتَكَ عَنْ ثَلَاثِ خُطَوَاتٍ قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِبِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَوَضَّحَ أَهَمِّيَّتَهَا لِلدَّوْلَةِ النَّاشِئَةِ.

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ





قِصَّةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

تأمل



انظر ومُكِّن



أَقَامَتْ جَمَاعَةُ النَّشَاطِ الدِّينِيِّ بِالْمَدْرَسَةِ نَدْوَةً عَنْ قِصَصِ الْقُرْآنِ وَالْعِبَرِ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْهَا، وَقَدْ حَصَرَ النَّدْوَةَ أَسَاتِذَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ، وَكَثِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ وَمُعَلِّمِي الْمَوَادِّ الْأُخْرَى.

افْتَتَحَ الْأُسْتَاذُ عَلِيٌّ - وَهُوَ كَبِيرُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ - النَّدْوَةَ قَائِلًا:

عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ تَنَاقَلَ النَّاسُ قِصَّةَ غَامِضَةٍ أَذْهَلَتِ الْعُقُولَ؛ وَهِيَ حَدِيثٌ عَنْ فِتْنَةٍ اخْتَفَوْا فِي كَهْفٍ، ثُمَّ عَادُوا لِلْحَيَاةِ بَعْدَ قُرُونٍ طَوِيلَةٍ! كَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَشْخَاصٍ أَنْ يَنَامُوا كُلُّ هَذِهِ الْمُدَّةِ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِمُرُورِ الزَّمَنِ؟ وَكَيْفَ لَمْ تَتَغَيَّرْ أَجْسَادُهُمْ؟ لَقَدْ كَانَتْ قِصَّتُهُمْ أُعْجُوبَةً حَيَّرَتِ الْبَشَرَ، وَتَنَاقَلَتْهَا الْأَلْسُنُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَتَّى صَارَتْ مِنَ الْقِصَصِ الَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا الْعُلَمَاءُ.

وَعِنْدَمَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ، جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَسْأَلُونَهُ عَنْهَا، لَيْسَ بِدَافِعِ الْفُضُولِ أَوْ طَلَبِ الْهِدَايَةِ، وَإِنَّمَا لِاخْتِبَارِهِ، فَقَدْ اسْتَعَانُوا بِأَحْبَارِ الْيَهُودِ لِيَضَعُوا أَمَامَهُ أَسْئَلَةً لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعْرِفَ إِجَابَتَهَا إِلَّا نَبِيُّ مُرْسَلٌ، فَهَلْ سَيُمَكِّنُهُ الْإِجَابَةُ؟ وَهَلْ سَيَكْشِفُ اللَّهُ لَهُ سِرَّ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْعَجِيبَةِ؟

قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا﴾ (الكهف: ٩).

اسْتَكْمَلَ الْأُسْتَاذُ مَاهِرٌ: فِي زَمَنِ غَرَقَ فِي ظُلُمَاتِ الشُّرْكِ؛ حَيْثُ عَبَدَ النَّاسُ الْأَصْنَامَ وَخَضَعُوا لِسُلْطَانِ مَلِكٍ جَائِرٍ لَا يَرْحَمُ، بَزَغَ نُورُ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِ فِتْنَةٍ لَمْ يَخْضَعُوا لِلْبَاطِلِ، وَلَمْ يَرْضَوْا أَنْ يَسِيرُوا عَلَى خُطَى آبَائِهِمْ فِي عِبَادَةِ مَا لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَتَأَمَّلُوا فِي الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ لِهَذَا الْوُجُودِ إِلَهًا وَاحِدًا، خَالِقًا قَادِرًا، يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ بِلَا شَرِيكَ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- يَدْرِكَ حِكْمَةَ اللَّهِ فِي حِفْظِ الْفِتْنَةِ، وَإِعْجَازَ بَقَائِهِمْ نَائِمِينَ لِسُنُودٍ طَوِيلَةٍ.
- يَتَعَلَّمَ كَيْفَ وَاجَةِ الْفِتْنَةِ الطَّغْيَانَ بِالْإِيمَانِ وَالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ.

كَانُوا مِنْ أُنْبَاءِ الْقَوْمِ، نَشْتُوا فِي مُجْتَمَعِهِمْ، لَكِنَّ عُقُولَهُمْ لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِمَا وَجَدُوا عَلَيْهِ آبَاءَهُمْ، وَحِينَ اشْتَدَّ بِهِمُ الْيَقِينُ انْتَفَضُوا فِي وَجْهِ الْبَاطِلِ وَأَعْلَنُوا إِيمَانَهُمْ، مُتَحَدِّينَ سَطْوَةَ الْمَلِكِ الظَّالِمِ، وَمُؤَكِّدِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ، حَتَّى لَوْ كَلَّفَهُمْ ذَلِكَ حَيَاتُهُمْ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾ (الكهف: ١٤)



لَكِنَّ إِغْلَانَ الْإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا هَيِّنًا؛ فَعَيُّونَ الْجَوَاسِيسَ تَلَحُّفَهُمْ، وَالْوُشَاةَ يَتَرَقَّبُونَ سُقُوطَهُمْ، وَالْمَلِكُ لَا يَتَهَاوَنُ فِي عِقَابِ مَنْ يَخْرُجُ عَنْ طَاعَتِهِ، كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْخَطَرَ يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَأَنَّ سَاعَةَ الْمُؤَاجَهَةِ تَقْتَرِبُ، اجْتَمَعُوا فِي الْخَفَاءِ، يَتَشَاوَرُونَ فِيمَا يَفْعَلُونَ، وَكَانَ الْقَرَارُ حَاسِمًا: الْفِرَارُ بِدِينِهِمْ إِلَى حَيْثُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ يَدُ الظُّلَمِ، إِلَى مَلْجَأٍ يَحْمِيهِمْ مِنْ بَطْشِ الْمَلِكِ وَجُنُودِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِذْ أَعَزَّزْنَا لَهُمْ مَا يَعْزُبُوكَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ (الكهف: ١٦)

أَكْمَلَ الْأُسْتَاذُ سَعِيدٌ قَائِلًا: وَصَلَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ وَهُمْهُمْ نَفِيلٌ، وَالْقُلُوبُ تَلْهَجُ بِالْدُعَاءِ، يَسْأَلُونَ اللَّهَ الْعَوْنَ وَالرَّحْمَةَ؛ فَقَدْ تَرَكُوا خَلْفَهُمْ أَهْلَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْإِيمَانُ، رَفَعُوا أَكْفَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، يَرْجُونَ اللَّهَ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ النِّجَاةَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف: ١٠)، لَكِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) أَرَادَ لَهُمْ أَمْرًا أَعْظَمَ مِمَّا تَخَيَّلُوا؛ فَلَمْ يَمْنَحْهُمْ مَلَاذًا مُوقَّتًا فَقَطْ، بَلْ جَعَلَهُمْ آيَةً مِنْ آيَاتِهِ الْخَالِدَةِ! فَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ النَّعَاسَ، وَأَغْرَقَهُمْ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ لَمْ يَكُنْ كَأَيِّ نَوْمٍ عَرَفَهُ الْبَشَرُ، كَانَ هَذَا النَّوْمُ مُعْجَزَةً إِلَهِيَّةً، اُمْتَدَّ لِسَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِهَا، وَكَانَ الزَّمَنُ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَهُمْ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ (الكهف: ١١).

هَذَا تَدَخَّلَ الْأُسْتَاذُ حَامِدٌ قَائِلًا: لَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالسَّنُونَ بِلِ الْقُرُونِ، وَتَغَيَّرَتِ الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِهِمْ، حَتَّى شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعِيدَهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ، لِيَرَى النَّاسُ فِيهِمْ بُرْهَانًا عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ، اسْتَيْقَظُوا مِنْ نَوْمِهِمْ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ نَامُوا لَيْلَةً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، لَا يَدْرِكُونَ أَنَّ مِائَاتِ السِّنِينَ قَدْ مَضَتْ عَلَيْهِمْ، وَأَنَّ الْعَالَمَ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ قَدْ تَغَيَّرَ تَمَامًا!

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝﴾ (الكهف: ١٩)

لَكِنَّ الْجُوعَ كَانَ أَقْوَى مِنَ الْحَيْرَةِ، فَقَرَّرُوا إِرسَالَ أَحَدِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَشْتَرِيَ طَعَامًا دُونَ أَنْ يَلْفِتَ الْأَنْظَارَ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ تَغَيَّرَتْ، وَأَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ قَرُّوا مِنْهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، وَأَنَّ مَلِكًا جَدِيدًا يَحْكُمُ الْبِلَادَ، لَكِنَّ الْمُفَاجَأَةَ الْكُبْرَى كَانَتْ حِينَ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعُمْلَةَ الَّتِي دَفَعَهَا الْفَتَى؛ فَقَدْ كَانَتْ مِنْ زَمَنِ قَدِيمٍ لَا يَعْرِفُونَهُ! أَذْرَكَ النَّاسُ أَنَّ هَذَا الشَّابَّ لَيْسَ كَأَيِّ شَابٍّ، وَأَنَّ وَرَاءَهُ قِصَّةٌ مُذهِلَةٌ.

وَهُنَا اكْتَمَلَ الْأُسْتَاذُ عَلِيٌّ قَائِلًا: وَهَكَذَا تَحَقَّقَتِ الْمُعْجِزَةُ، وَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَنَّ قِيَامَ السَّاعَةِ لَيْسَ بِبَعِيدٍ، فَصَارَ الْكَهْفُ مَزَارًا، وَبُنِيَ عِنْدَهُ مَسْجِدٌ، وَبَقِيَتْ قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ دَرْسًا خَالِدًا لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، وَرِسَالَةً عَظِيمَةً أَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَيَنْصُرُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَلَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُوَى الْأَرْضِ كُلُّهَا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۝﴾ (الكهف: ٢١)

هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ، قِصَّةُ إِيْمَانٍ ثَابِتٍ، وَتَضَحِيَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَعِنَايَةِ إِلَهِيَّةٍ تَحْفَظُ الْعِبَادَ الصَّالِحِينَ، وَتُثَبِّتُ أَنْ مَنْ يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُهُ أَبَدًا.





الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ ارجع إلى كُتُبِ (القَصَصِ الْقُرْآنِيِّ) وما وردَ في الدَّرْسِ، ثمَّ املأ البِطَاقَةَ:

تعلَّمنا من أَهْلِ الْكَهْفِ أَنْ:

لجأ أَهْلُ الْكَهْفِ إِلَى:

هَرَبَ أَهْلُ الْكَهْفِ مِنْ:

نشاط ٢ صمِّمْ خَريطَةً ذَهْنِيَّةً تَوْضِّحُ مَراحِلَ القِصَّةِ، بدءًا من تَفَكُّرِ الْفَتِيَّةِ فِي دِيانَةِ قَوْمِهِمْ، حَتَّى بِناءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْكَهْفِ.

نشاط ٣ اخترِ الإِجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يَأْتِي:

١. لماذا سألَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ؟

- (أ) لِمَعْرِفَةِ تَفَاصِيلِ القِصَّةِ التَّارِيخِيَّةِ.
- (ب) لِإِخْتِبَارِ صِدْقِ نُبُوءَتِهِ.
- (ج) لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا اتِّبَاعَ طَرِيقِ الْفَتِيَّةِ.
- (د) لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ الْكَهْفِ.

٢. بِمَاذَا دَعَا الْفَتِيَّةُ اللَّهَ عِنْدَمَا دَخَلُوا الْكَهْفَ؟

- (أ) طَلَبُوا مِنْهُ الْمَالَ وَالرِّزْقَ.
- (ب) سَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ نَوْمَهُمْ.
- (ج) طَلَبُوا الرَّحْمَةَ وَالْهِدَايَةَ.
- (د) سَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ حُكَّامًا عَلَى الْمَدِينَةِ.

٣. مَاذَا كَانَ رَدُّ الْفَتِيَّةِ عَلَى قَوْمِهِمْ عِنْدَمَا أَعْلَنُوا إِيمَانَهُمْ؟

- (أ) أَنَّهُمْ سَيَحَارِبُونَ الْمَلِكَ.
- (ب) أَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكُونَ بِهِ.
- (ج) أَنَّهُمْ سَيَتَخَفُّونَ فِي الْمَدِينَةِ.
- (د) أَنَّهُمْ سَيَعُودُونَ لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.



٤. لماذا أَمَرَ الْفَتِيَّةُ زَمِيلَهُمُ الَّذِي ذَهَبَ لِلْمَدِينَةِ أَنْ يَشْتَرِيَ الطَّعَامَ بِحَدَرٍ؟

- (أ) لأنَّهم كانوا خائفين من اللُّصُوصِ. (ب) لأنَّهم كانوا يخشون أن يُكْتَشَفَ أَمْرُهُمْ.
(ج) لأنَّهم لم يكن لديهم مالٌ كافٍ. (د) لأنَّ الطعامَ في المدينة كان مُحَرَّمًا.

نشاط ٤ أجِبْ عما يلي:

- أ- لماذا اختارَ الْفَتِيَّةُ الهروبَ إلى الكهفِ؟
ب- لماذا شَدَّدَ الْفَتِيَّةُ على أن يشتريَ زَمِيلُهُمُ الطَّعَامَ بِسَرِيَّةٍ تَامَّةٍ؟
ج- كيف تغيَّرتِ المدينةُ التي استيقظَ فيها الْفَتِيَّةُ بعد مُرُورِ الزَّمنِ؟

بالاستعانة بمكتبة المدرسة، وبكتب التفسير عبر شبكة الإنترنت، راجع تفسير آيات قصَّة الْفَتِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي سُورَةِ (الْكَهْفِ)، وَاخْكِ لِأُسْرَتِكَ مَا تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ.

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ



من الآداب الإسلامية

القيم والأخلاق

تأمل



انظر ومفكر



فِي نَدْوَةٍ دِينِيَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ كَانَ الْحَدِيثُ
عَنِ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالَّتِي تَعْمَلُ عَلَى اسْتِقْرَارِ
الْمُجْتَمَعِ وَتَقْدُمِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الْآدَابِ: آدَابُ
الْمَجَالِسِ - دُعَاءُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ - حُسْنُ اخْتِيَارِ
الْأَصْدِقَاءِ - حُسْنُ مُعَامَلَةِ الْجِيرَانِ.

وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَحَدُ الضُّيُوفِ مِنْ جَامِعَةِ
الْأَزْهَرِ، وَاحِدُ عُلَمَاءِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ، وَشَيْخُ الْمَسْجِدِ

الَّذِي افْتَتَحَ النَّدْوَةَ قَائِلًا: الْمَجْلِسُ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ الْإِنْسَانُ بِأَصْدِقَائِهِ لَيْسَ مُجَرَّدَ مَكَانٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ
النَّاسُ، بَلْ هُوَ سَاحَةٌ تَعَكِّسُ أَخْلَاقَهُمْ، وَتَكْشِفُ عَنْ حُسْنِ تَعَامُلِهِمْ مَعَ الْآخَرِينَ، فَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَزْرَعُ
الْمَحَبَّةَ، وَالْإِنْصَاتُ بِاحْتِرَامٍ يُشِيعُ الْأُلْفَةَ، وَتَجَنُّبُ اللَّغْوِ وَالْغِيْبَةِ يَحْفَظُ الْقُلُوبَ مِنَ الضَّغَائِنِ، وَالْمَجَالِسُ
الَّتِي تَفِيضُ بِالْخَيْرِ وَتَمْلُؤُهَا الْبَرَكَهُ هِيَ تِلْكَ الَّتِي يَحْرِصُ أَهْلُهَا عَلَى الْإِلْتِمَامِ بِآدَابِهَا، فَيَتَجَنَّبُونَ فِيهَا
الْحَدِيثَ بِمَا لَا يَنْفَعُ، وَيَحْفَظُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ النَّمِيمَةِ وَالْغِيْبَةِ، وَيَجْعَلُونَ ذِكْرَ اللَّهِ مَحَوْرَ حَدِيثِهِمْ.

وَتَابِعَ قَائِلًا: وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا عَنْ آدَابِ الْمَجَالِسِ صَيفُنَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

فَقَالَ الضَّيْفُ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِنْ جَمِيلِ آدَابِ الْمَجَالِسِ فِي
الْإِسْلَامِ أَنْ يَحْرَصَ الدَّاخِلُ إِلَيْهَا عَلَى إِلْقَاءِ السَّلَامِ، وَمِنْ تَمَامِ الْأَدَبِ أَلَّا يُزَاحِمَ أَحَدًا فِي جُلُوسِهِ، وَأَلَّا
يَقْطَعَ حَدِيثَ الْآخَرِينَ، وَأَنْ يَتَحَدَّثَ بِخَيْرٍ، وَأَلَّا يَجْعَلَ الْمَجْلِسَ سَاحَةً لِلْسُّخْرِيَّةِ أَوْ التَّهْكُمِ، فَكُلُّ هَذِهِ
السُّلُوكِيَّاتِ تُؤْذِي الْقُلُوبَ وَتُضْعِفُ الرُّوَابِطَ بَيْنَ النَّاسِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَنْفَعُ فَلْيَلْتَزِمِ الصَّمْتَ.

الأهداف: في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح أهمية آداب المجالس في الإسلام.
- يتحلى بحسن الخلق في المجالس.
- يستنتج مكانة الجار في الإسلام وحقوقه.
- يوفق بأن الله قادر على حماية عباده المؤمنين.
- يطبق آداب الجوار في مواقف الحياة اليومية.
- يعدد صفات الصديق الصالح، ويعرف تأثيره على الفرد والمجتمع.
- يتحلى بالثبات على الحق والصبر في الشدائد.
- يحلل تأثير الصبغة الصالحة في حياة الإنسان.
- يتعرف دعاء كفارة المجلس ومعناه.
- يتعامل جرائئد بلطف وإحسان كما أوصى الإسلام.
- يستنتج أثر آداب المجالس على العلاقات الاجتماعية.
- يقدر نعمة الإيمان بالله والثقة بحكمته في تدبير الأمور.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ». (رواه البخاري ومسلم)

وَعِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُ الانْصِرَافِ فَمَنْ الْأَفْضَلُ أَنْ يَخْتِمَ الْجَالِسُ مَجْلِسَهُ بِكَلِمَاتٍ تُطَهِّرُهُ مِمَّا قَدْ يَكُونُ وَقَعَ فِيهِ مِنْ لُغْوٍ أَوْ غَفْلَةٍ؛ فَقَدْ عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ دُعَاءَ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الزَّلَّاتِ وَيُطَهِّرُ بِهِ الْقُلُوبَ مِنْ أَثَرِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا فَايِدَةَ مِنْهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ». (رواه الترمذي)

لَعَطُهُ: صَوْتُهُ وَجَلْبَتُهُ، وَالْمُرَادُ: مَا لَا فَايِدَةَ مِنَ الْقَوْلِ.

أَمَّا إِذَا وَقَعَ أَحَدٌ فِي الْغِيْبَةِ أَوْ الْإِسَاءَةِ إِلَى شَخْصٍ مَا، فَإِنَّ الْإِسْتِغْفَارَ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي لِمَحْوِ أَثَرِ هَذَا الذَّنْبِ، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ الْإِعْتِذَارِ إِلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ حُقُوقَ الْعِبَادِ لَا تُغْفَرُ إِلَّا بِرَدِّهَا إِلَى أَصْحَابِهَا أَوْ مُسَامَحَتِهِمْ فِيهَا، وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُورَةَ التَّهَاوُنِ فِي حُقُوقِ الْآخَرِينَ، فَقَالَ:

«مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ، مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحِمَلَتْ عَلَيْهِ». (رواه البخاري)

قَالَ الشَّيْخُ مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ: وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا صَيْفُنَا مِنْ وَرَاةِ الْأَوْقَافِ عَنْ حُسْنِ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ،

سِوَاءِ رُقُقَاءِ الْمَجَالِسِ أَوْ الْأَصْدِقَاءِ بِشَكْلِ عَامٍّ.

فَتَحَدَّثَ الصَّيْفُ قَائِلًا بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ: كَمَا أَنَّ الْمَجَالِسَ تَعَكِّسُ أَخْلَاقَ أَصْحَابِهَا، فَإِنَّ الْأَصْدِقَاءَ مِرْآةَ لِمَنْ خَصِيَّتِهِ الْإِنْسَانِ، وَدَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى مَعْنِيهِ، فَمَنْ جَالَسَ الْأَخْيَارَ



اِكْتَسَبَ مِنْ نُورِهِمْ، وَمَنْ صَاحَبَ الْفَاسِدِينَ تَلَطَّخَ بِعَادَاتِهِمْ. فَالصَّدِيقُ الصَّالِحُ كَنْزٌ لَا يُقَدَّرُ بِثَمَنِ، فَهُوَ الَّذِي يُعِينُ صَاحِبَهُ عَلَى الْخَيْرِ، وَيَذَكِّرُهُ إِذَا غَفَلَ، وَيَكُونُ لَهُ عَوْنًا فِي الشَّدَّةِ، وَصَاحِبًا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَهُوَ الصَّادِقُ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، الْمُحِبُّ بِلَا مَصْلَحَةٍ، النَّاصِحُ بِإِخْلَاصٍ دُونَ رِيَاءٍ. أَمَّا صَدِيقُ السُّوءِ فَهُوَ بَابٌ إِلَى الْفَسَادِ وَالْإِنْجِرَافِ، يُغْرِي صَاحِبَهُ بِالْبَاطِلِ، وَيَذْفَعُهُ إِلَى الْغَفْلَةِ، حَتَّى يَجِدَ نَفْسَهُ قَدْ انْزَلَقَ فِي مَتَاهَاتٍ لَا مَخْرَجَ مِنْهَا إِلَّا بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ، كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

الْكِيرُ: آلَةٌ يَنْفُخُ بِهَا الْحَدَّادُ فِي النَّارِ. **يُحْذِيكَ:** يُعْطِيكَ، وَالْمُرَادُ تَنْعَمَ بِعَطْرِهِ.

تَبْتَاعُ: تَشْتَرِي **خَبِيثَةً:** رَدِيئَةً، سَيِّئَةً، مُنْتِنَةً.

عَلَقَ مَقْدَمُ النَّدْوَةِ قَائِلًا: وَإِذَا كَانَ لِلْأَصْدِقَاءِ تَأْثِيرٌ عَمِيقٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فَإِنَّ الْجَارَ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِهِ، يَرَى أَفْرَاحَهُ وَأَحْزَانَهُ، وَيَشْهَدُ ضَعْفَهُ وَقُوَّتَهُ، وَلِهَذَا، جَعَلَ الْإِسْلَامُ لِلْجَارِ مَكَانَةً رَفِيعَةً، وَأَوْصَى بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ وَارِثًا، إِشَارَةً إِلَى عِظَمِ حَقِّهِ، وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا صَيْفُنَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ عَنْ حُقُوقِ الْجَارِ فِي الْإِسْلَامِ.



فَقَالَ الصَّيْفُ: حُقُوقُ الْجَارِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ

السَّلَامُ، وَأَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَأَلَّا يُؤْذَى بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ، بَلْ إِنَّ مِنْ تَمَامِ حُسْنِ الْجَوَارِ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ سَنَدًا لَجَارِهِ، يَفْرَحُ لِفَرَحِهِ، وَيُؤَاسِيهِ فِي حُزْنِهِ، وَيَحْفَظُ سِرَّهُ، فَلَا يَكُونُ مِمَّنْ يُشِيعُونَ عُيُوبَهُ أَوْ يَسْعَوْنَ فِي إِيْذَائِهِ، فَالْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ لَيْسَ مُجَرَّدَ خُلُقٍ نَبِيلٍ، بَلْ هُوَ اخْتِبَارٌ حَقِيقِيٌّ لِمُصَدِّقِ الْإِيمَانِ وَالْتِزَامِ الْمُسْلِمِ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ.



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا زَالَ جَبْرِيلُ
يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

كَمَا حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِيْذَاءِ الْجَارِ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الْإِسَاءَةَ إِلَيْهِ مِنْ عَلَامَاتِ ضَعْفِ الْإِيمَانِ.

فَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ»، قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا
يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

بَوَائِقُهُ: شُرُورُهُ.

أَنْهَى مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ حَدِيثَهُ قَائِلًا: وَعِنْدَمَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ الرَّفِيعَةُ (آدَابُ الْمَجَالِسِ، وَحُسْنُ
اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْجِيرَانِ) فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فَإِنَّهَا تَصْنَعُ مُجْتَمَعًا يَسُودُهُ الْوُدُّ، وَيَعْمُرُهُ
الْإِحْتِرَامُ، وَتَتَرَابَطُ فِيهِ الْقُلُوبُ بِالْمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ، فَهِيَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ تَوْجِيهَاتٍ دِينِيَّةٍ، بَلْ هِيَ أُسُسُ
تَبْنِي مُجْتَمَعًا مُمَاسِكًا، مُتَحَابًّا، مُتَعَاوِنًا، وَالْإِسْلَامُ - بِحُكْمَتِهِ السَّامِيَةِ - لَمْ يَجْعَلْهَا مُجَرَّدَ فَضَائِلَ
اخْتِيَارِيَّةٍ، بَلْ رَبَطَهَا بِالْإِيمَانِ، وَجَعَلَهَا مِيزَانًا يُقَاسُ بِهِ صَلَاحُ الْفَرْدِ، وَرَقِيُّ الْمُجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ.





الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ أكمل الجدول:

أهمية اختيار الصديق الصالح	تأثيره على حياة الإنسان

نشاط ٢ اكتب قائمة لأفضل آداب المجالس التي يمكن تطبيقها في حياتك اليومية.

نشاط ٣ قارن بين الصديق الصالح والصديق السيئ، وبين أثر كل منهما.

الصديق السيئ	الصديق الصالح

نشاط ٤ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- أي من الآتي يُعد من آداب المجالس في الإسلام؟

- (أ) التحدث دون استئذان. (ب) إلقاء السلام عند الدخول والخروج.
- (ج) مقاطعة المتحدث. (د) التهكم على الآخرين.

٢- ما معنى دعاء كفارة المجلس؟

- (أ) طلب الرزق من الله. (ب) التكفير عن الأخطاء التي قد تقع في أثناء المجلس.
- (ج) الاستغفار عن الذنوب الكبيرة فقط. (د) الدعاء للميت.



٣- ما الدليل على أهمية حُسن اختيار الصديق؟

- (أ) حديث: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ ...».
- (ب) حديث: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».
- (ج) حديث: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ».
- (د) حديث: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسَّرُوا».

٤- ما حق الجار الذي أكدت عليه السنة النبوية؟

- (أ) قَطْعُ الْعَلَاقَةِ معه عند حُدُوثِ مُشْكِلَةٍ.
- (ب) تقديم الهدايا فقط.
- (ج) حفظ أسرارِهِ، وَعَدَمُ إِيْذَائِهِ.
- (د) عَدَمُ التَّحَدُّثِ مَعَهُ أَبَدًا.

٥- ما الحكم الشرعي لمن ظلم أخاه في عرضه أو ماله؟

- (أ) يَكْفِي أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ فَقَطْ.
- (ب) عليه أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ، وَيَتَحَلَّلَ مِنْ أَخِيهِ وَيَطْلُبَ مِنْهُ الْعَفْوَ.
- (ج) لَا يَهُمُّ إِنْ تَابَ بَعْدَ مَوْتِهِ.
- (د) يُكْفَرُ عَنْهُ بِالصِّيَامِ فَقَطْ.

نشاط ٥ أجب عن الأسئلة التالية:

- أ - علّل: تُعَدُّ المِجَالِسُ مِرْآةً لِأَخْلَاقِ الْإِنْسَانِ.
- ب - حَدِّدْ ثَلَاثَةً مِنْ آدَابِ الْمِجَالِسِ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.
- ج - ما الحكمة من دُعَاءِ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ؟
- د - كيف يؤثّر الصديق الصالح على حياة الإنسان؟
- هـ - ما أثر حُسن معاملة الجار على المُجْتَمَعِ؟

اخك لأسرتك ماذا يحدث للمجتمع إذا بدأ كل منّا بتطبيق الآداب التي وردت في الدرس، ولم ينتظر غيره لبدأ بدلا عنه.





مراجعة على الوحدة الثالثة



أولاً- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ:

- ١- من معاني اسم الله (الْحَكِيم) أنه يضع كل شيء في موضعه المناسب. ()
- ٢- تُعالج سورة (الطَّلَق) أحكام الطَّلَق فقط دون ذكر لتقوى الله أو الأمل في الفرج. ()
- ٣- مَخْرَجُ حَرْفِ (القَافِ) من أقصى اللِّسانِ مَعَ الحَنَكِ الأعلى. ()
- ٤- من مسائل الصلاة التي يجب الانتباه إليها: أن تسبق الإمام في الرُّكُوع والسُّجُود. ()
- ٥- تبطل الصلاة إذا تكلم المصلي عمداً بكلام الناس. ()
- ٦- الرُّسُولُ ﷺ بدأ بناء دولته بنشر الأحكام الفقهية فقط. ()
- ٧- أصحاب الكهف كانوا شباباً مؤمنين قرأوا بدينهم من ملك ظالم. ()
- ٨- من آداب المجالس أن يغلو صوته ليعلن الجميع رأينا. ()

ثانياً: أجب عما يأتي:

- ١- ما معنى اسم الله (الْحَكِيم)؟ وما أثر الإيمان به في سلوك المسلم؟
- ٢- ما النصيحة التي تكررت في سورة (الطلاق) في ختام الآيات؟
- ٣ - اذكر حرفين يخرجان من أقصى اللسان.
- ٤- ما حكم صلاة من سبق الإمام عمداً في الرُّكُوع؟
- ٥- عدد أركان الصلاة باختصار.
- ٦- اذكر أسلوبين من أساليب النبي ﷺ في بناء الدولة الإسلامية.
- ٧- ما سبب فرار أصحاب الكهف؟ وماذا طلبوا من الله؟
- ٨- ما أثر حسن اختيار الصديق على الطالب؟



مراجعة عامة على الفصل الدراسي الأول



السؤال الأول: أكمل مما حفظت من سورة (التحریم) وسورة (الطلاق):

- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ بَنِيَّ﴾ أَزْوَاجِكَ ﴿﴾.
- ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أَيَمْنَكُمْ ﴿﴾.
- ﴿وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ﴾ ﴿﴾.
- ﴿إِنْ نُوبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ﴾ ﴿﴾.
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ﴾ ﴿﴾.

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات المتعددة:

١. ما معنى اسم الله (المُغيث)؟

- (أ) القوي العزيز.
- (ب) الذي يجيب دعاء الملهوف ويرفع الكرب.
- (ج) الذي يعلم الغيب.
- (د) الذي يخلق من العدم.

٢. ما سبب نزول الآيات الأولى من سورة (التحریم)؟

- (أ) تحریم النبي ﷺ لشيء أحله الله (تعالى) له.
- (ب) خطأ بعض زوجات النبي ﷺ في فهم آية قرآنية.
- (ج) غضب النبي ﷺ من بعض زوجاته.
- (د) غيرة الصحابة من بعضهم.

٣. ما فائدة علم التجويد؟

- (أ) تحسين النطق بالقرآن فقط.
- (ب) تفسير معاني الكلمات.
- (ج) ضبط التلاوة والتدبر في القرآن.
- (د) زيادة سرعة القراءة.



٤. ما أولُ صورةٍ جاءَ بها الوحيُّ إلى النبي ﷺ؟

- (أ) التكليمُ المباشِرُ.
(ب) الرؤيا الصادقةُ.
(ج) جبريلُ ﷺ على صورته الحقيقيةِ.
(د) الكلامُ من وراءِ حجابٍ.

٥. من مظاهرِ إغاثةِ الله لعبادهِ:

- (أ) تأخيرُ الفرجِ لزيادةِ البلاءِ.
(ب) إرسالُ الفرجِ.
(ج) تركُ الملهوفِ دونَ إجابةِ.
(د) إغلاقُ جميعِ أبوابِ النجاةِ.

٦. ما معنى ﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ في سورةِ (التحریم)؟

- (أ) اختلفَ رأيُكما.
(ب) مالتَ قلوبُكما عن حَقِّه ﷺ عليكما.
(ج) تعظمتْ قلوبُكما بالإيمانِ.
(د) أصبَحَتْ قلوبُكما خاليةً من الذنبِ.

٧. أيُّ من مراتبِ التلاوةِ تُستَخدمُ غالبًا في التعليمِ والتدبُّرِ؟

- (أ) الحَدْرُ.
(ب) التدويرُ.
(ج) التحقيقُ.
(د) جميع ما سبق.

السؤال الثالث: صَعِّ علامَةً (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامَةً (x) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- أ- النظافةُ في الإسلامِ مرتبطةٌ بالصَّحةِ والعبادةِ معًا. ()
ب- وثيقةُ المدينةِ نظَّمتِ العلاقةَ بين المسلمينَ واليهودِ على أساسِ العدلِ والمُواطَنةِ. ()
ج- التجويدُ يعني مجردَ تحسينِ النُّطقِ دونَ مُراعاةِ مَخارجِ الحُرُوفِ وصفاتها. ()
د- دعاءُ كُفَّارةِ المجلسِ يُكفِّرُ كلَّ الذنوبِ بما فيها الغيبَةُ دُونَ الحاجةِ إلى التحلُّلِ من المَظْلُومِ. ()

السؤال الرابع: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- أ- كيف ظهرتْ إغاثةُ الله لِيونسَ ﷺ في قصِّته؟
ب- لماذا اختارَ أصحابُ الكهفِ الهروبَ إلى الكهفِ؟
ج- ما الحكمةُ من نزولِ الوحيِ على النبي ﷺ بطرقٍ مُختلفةٍ؟
د- ما أهميَّةُ المؤاخاةِ بينَ المهاجرينَ والأنصارِ في بناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ؟
هـ- ماذا تعلَّمتُنا من قصَّةِ سيِّدنا أيُّوبَ ﷺ؟

التربية الإسلامية

الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول

خالص الشكر والتقدير إلى

الإدارة العامة للمراكز الاستكشافية

تقديرًا لمشاركتها الفعالة وجهودها في الإخراج والتنفيذ

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك .

رقم الكتاب	عدد الصفحات	ألوان الكتاب	ورق الغلاف	ورق المتن	مقاس الكتاب
٣٠/١/١١/٢/٣٧/٢٠١	٩٦	٤ ألوان	١٨٠ جرامًا	٧٠ جرامًا	٢٧ × ١٩ سم

جميع الحقوق محفوظة

